

توفير ٣,٤ مليون
جرعة لقاح «كوفاكس»
خلال أيام



غلق المقاهى والمطاعم ودور السينما والمولات من التاسعة مساءً لمدة أسبوعين حظر كامل للحدائق والشواطئ والمنتزهات أيام العيد

P.2

P.2

صفحة ١٢

ثلاثة جنيهاً

الخميس ٦ مايو ٢٠٢١م - ٢٤ رمضان ١٤٤٢هـ - ٢٨ برمودة ١٧٧٢ق

العدد ١٩٤٦ - السنة الثامنة والثلاثون



رئيس حزب الوفد
بهاء الدين أبوشقة

رئيس التحرير
د. وجدى زين الدين

رئيس مجلس الإدارة
د. هانى سرى الدين

الأسبوعى

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

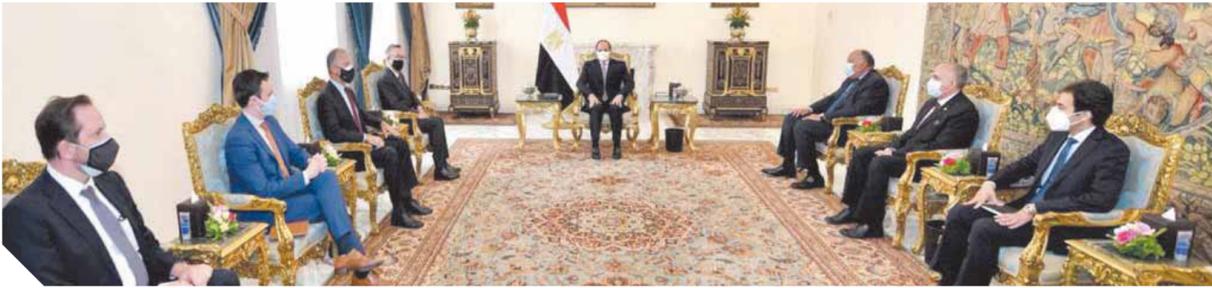
تصديق حزب الوفد المصرى

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

«السياسى» للمبعوث الأمريكى: سد النهضة قضية وجودية مصر لن تقبل أى ضرر بمصالحها المائية ولا المساس بمقدرات شعبها

«فيلتمان»: واشنطن
عازمة على حل
الأزمة لأهمية مصر
والمنطقة



كتب- ناصر عبد المجيد وتهانى شعبان:

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى أمس جيفرى فيلتمان، المبعوث الأمريكى الخاص لمنطقة القرن الإفريقى، وذلك بحضور سامح شكرى وزير الخارجية والدكتور محمد عبد العاطى وزير الموارد المائية والرى والسفير الأمريكى بالقاهرة جوناثان كوهين.

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس هنأ المبعوث الأمريكى على تعيينه فى منصبه الجديد، متمنياً التوفيق له فى تلك المهمة وفى التعامل مع قضايا المنطقة، بما يعزز الأمن والاستقرار والتنمية بها، خاصة فى توقيت تواجه فيه منطقة القرن الإفريقى العديد من التحديات المعقدة التى تهدد بتقويض الاستقرار بها، ومن ثم أهمية انخراط الولايات المتحدة بشكل مكثف لاحتواء تلك التحديات.

وقد أكد الرئيس حرص مصر على تعزيز التعاون الثنائى مع الولايات المتحدة فى إطار علاقات الشراكة الاستراتيجية الممتدة بين البلدين الصديقين والدور الحيوى لتلك الشراكة فى تحقيق الاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط والقارة الإفريقية.

من جانبه، أكد فيلتمان تثنيم الولايات المتحدة للعلاقات الاستراتيجية مع مصر، وذلك فى ضوء النقل السياسى والدور المحورى الذى تتمتع به مصر فى محيطها الإقليمى، بما يسهم فى تحقيق التوازن بالمنطقة، وحرص الولايات المتحدة على دفع أطر التعاون بين البلدين الصديقين ثنائياً وإقليمياً.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد

تباحث عدد من الملفات الإقليمية فى منطقة القرن الإفريقى، فى مقدمتها تطورات ملف سد النهضة، حيث أكد فيلتمان أن الإدارة الأمريكية جادة فى حل تلك القضية الحساسة نظراً لما تمثله من أهمية بالغة لمصر وللمنطقة والتى تتطلب التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة.

من جانبه، استعرض الرئيس تفاصيلاً لتطورات قضية سد النهضة، مؤكداً النهج المنهجى فى التعامل مع هذه القضية على مدار السنوات الماضية فى مختلف مسارات التفاوض، الذى دائماً ما قام على أساس السعى للتوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن وملزم قانوناً يحقق مصالح كل من مصر والسودان وإثيوبيا، ويراعى حقوق ومصالح مصر وأمنها المائى ويمنع إيقاع الضرر بها، إلا أن جميع الجهود التى بذلت خلال عملية التفاوض لم تتوصل إلى الاتفاق المنشود نتيجة غياب الإرادة

مصلحة الضرائب المصرية



تعلن مصلحة الضرائب المصرية..

عن تطبيق المرحلة الثالثة لمنظومة الفاتورة الإلكترونية

اعتباراً من: ٢٠٢١/٥/١٥

حيث تلتزم كافة الشركات المسجلة بالمركز الضريبي لكبار الممولين بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما تباعه من سلع أو توديه من خدمات.

وتهيب المصلحة

بكافة الشركات المسجلة بالمركز الضريبي لكبار الممولين والتي لم يشملها قراري الإنضمام فى المرحلة الأولى والثانية سرعة إتخاذ الإجراءات اللازمة للإنضمام إلى المنظومة.

ويجوز

لغير الشركات الملزمة بالإنضمام للمنظومة، وفقاً للقرارات الصادرة، استخدام منظومة الفاتورة الضريبية الإلكترونية بعد استيفاء الشروط والضوابط اللازمة لذلك.

يسعدنا تلقى كافة الإستفسارات على

البريد الإلكتروني elInvoice@eta.gov.eg

الخط الساخن ١٦٣٩٥

التهرب الضريبي .. جريمة مخطئة بالشرف



وزير الرى: خطة قومية للموارد المائية والتغنت الإثيوبى أكبر تحد

اختبارات الإعدادية نظامية... ولا حذف لأجزاء من المناهج
وزير التعليم: امتحانات الثانوية
٤ يوليو.. والجدول بعد العيد



طارق شوقى

منها والمدة المتاحة للتحرير أكبر من أى عام مضى ولذلك يجب التحضير للمنهج كاملاً فى الشهادتين الإعدادية والثانوية ولا وجه للمقارنة مع سنوات النقل لأن هذه الشهادات عامة، وأكد أن مواعيد امتحانات الإعدادية تختلف من محافظة لأخرى ولكن الغالبية فى الأيام الأولى من شهر يونيو.

واختتم الوزير تصريحاته له الوفد، بقوله: «اعتقد أننا قلنا كل ما يمكن قوله، ونتمنى فترة هادئة كى يستطيع الطلاب التركيز ولا نود الحديث عن الامتحانات حتى بدايتها لأنه ليس هناك جديد بعد ما تم توضيحه».

لا إيقاف للدراسة أو إلغاء للامتحانات بالجامعات

P.3

الأهلى يحاول إيقاف الزيف أمام الاتحاد والزمالك فى مواجهة صعبة مع سموحة

P.11



الشيخ مصطفى مع حفيديه

حفيد قارئ الملوك له الوفد:

أنقذوا تراث جدى مصطفى

إسماعيل قبل اندثاره

P.8



هند صبرى: هجمة

مرتدة يفضح

مؤهلات جديدة

ضد مصر

P.10

حظر كامل للحدائق والشواطئ أيام العيد

غلق المقاهى والمطاعم ودور السينما والمولات من التاسعة ولمدة أسبوعين

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

أكد الدكتور مصطفى مديبولى رئيس مجلس الوزراء، تطبيق عدد من القرارات اعتباراً من اليوم ٦ مايو ولمدة أسبوعين قادمين لحد من انتشار فيروس كورونا وتحسباً للفترة الاستثنائية القادمة. وقررت الحكومة أن تكون مواعيد غلق المحال والمقاهى والمولات التجارية ودور السينما من الساعة التاسعة مساءً لحد من التزاحم على الأرض والسماح بخدمات التوصيل للمنزلة لما بعد هذه الساعة. كما قررت الحكومة حظر كامل لأى اجتماعات أو مؤتمرات أو حفلات فى أى منشآت سواء كانت نوادى ومطاعم أو منشآت فندقية.

وتقرر أن تكون إحازة عيد الفطر المبارك اعتباراً من الأرياء إلى الأحد لمدة ٥ أيام وخلالها سيكون هناك غلق كامل للشواطئ والمتنزهات والحدائق العامة وهناك ضبط لحركة الحافلات مع

حظر إقامة أى حفلات.

كما تقرر أن يتم للتعامل مع صلاة العيد تماماً مثل صلاة الجمعة وينفذ المساجد المسموح بها صلاة الجمعة وينفذ الإجراءات الاحترازية ومنوع اصطحاب الأطفال، وذلك للعبور بهذه الفترة شديدة الخطورة، وأشار رئيس الوزراء إلى أن اللجنة العليا لمواجهة كورونا سوف تجتمع قبل انتهاء المدة المقررة للنظر فى مد هذه الفترة أم لا. وطالب رئيس الوزراء كافة المواطنين بضرورة الحذر واتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية، موضحاً أن الدولة تقوم بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية على المواطن أن يلتزم مع الحكومة للعبور من الموجة الثالثة لهذا الوباء.

متنصياً أن تحمل الأيام القادمة بالخير والبركة لكل المصريين ومهنئاً إياهم بقرب حلول عيد الفطر المبارك.

وقال الدكتور مصطفى مديبولى، فى مؤتمر صحفى، أمس: إن الحكومة تعمل باقصى قدر وطاقته مع جائحة كورونا. وأشار إلى

أن هناك عدداً من القرارات لمواجهة الأزمة بهدف الحفاظ على حياة المواطنين، مشيراً إلى أن الدولة المصرية لم تتخذ جهد فى التعامل مع الجائحة.

واستغلنا من خلال إمكانياتنا التعامل معها ونحاول أن نتجهد ونتعامل مع الوضع، ولفت إلى أن الحكومة تؤمن كل المستلزمات الطبية والأدوية بدون نقص، وقمنا بشراء كم هائل من الأدوية وقمنا بتأمين كل شيء من الأدوية والاكسسوارات ومراقبة الكميات منه ساعة بساعة وأصبح لدينا احتياطي استراتيجي بتوجيهات من الرئيس السيسى.

وشكر رجال الصناعة الوطنية الذين قاموا بتلبية احتياجات القطاع الطبى.

وأضاف: اتجهنا للتصنيع لإنتاج ٤٠ مليون لقاح العام الحالى لتأمين احتياجاتنا، وفيما يتعلق بعدم شتاعة بعض المواطنين من اللقاحات، وأشار رئيس الوزراء إلى أن اللقاحات كلها آمنة ولا توافق عليها الدولة إلا إذا تم إجراء الاختبارات لها.



جانب من اجتماع مجلس الوزراء

رئيس الوزراء: توفير أكبر كمية من لقاحات «كورونا».. واستقبال دفعات كبيرة خلال أيام

وزيرة الصحة: توريد ١,٧ مليون جرعة من «كوفاكس» الأسبوع المقبل و١,٧ مليون جرعة أخرى نهاية الشهر

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

أكد الدكتور مصطفى مديبولى رئيس مجلس الوزراء، تعاطف وتضامن المصريين الكامل، مع دولة الهند الصديقة، حكومة وشعباً، نظراً للموجة الحادة لجائحة كورونا التى تتعرض لها الهند حالياً.

وأوضح رئيس الوزراء خلال اجتماع الحكومة الأسبوعي برئاسته أمس، أن الدولة المصرية تعمل فى كل الاتجاهات، من أجل توفير أكبر كمية من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا»، لافتاً إلى أن هناك دفعات كبيرة يتم تلقيها تباغاً فى شهر مايو الجارى، كما يتم التوسع فى مراكز تلقي اللقاح، من خلال الجهات المعنية بوزارة الصحة.

وعرضت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، الموقف الحالى لمعدل الإصابات بفيروس كورونا، والإجراءات التى تتخذها الدولة، وتناولت الوضع الوبائى فى الهند،

وطفرات الفيروس المتحور بها، كما استعرضت المساعدات التى تقدمها مصر للهند لمواجهة هذا الفيروس.

وتناولت وزيرة الصحة الموقف الحالى للقاحات المضادة لفيروس كورونا، مشيرة إلى أنه فيما يتعلق للقاحات الواردة من «كوفاكس»، فإنه سيتم توريد ١,٧ مليون جرعة فى خلال الأسبوع القادم ليحلها ١,٧ مليون جرعة أخرى بنهاية شهر مايو الجارى، إلى جانب لقاح «سينوفارم»، فإنه من المنتظر توريد مليون جرعة على شحنتين خلال الشهر الجارى أيضاً.

هذا فضلاً عن لقاح «سينوفاك»، الذى سيتم توريد ٥٠٠ ألف جرعة منه خلال هذا الأسبوع، والمقرر أن تبدأ إجراءات التصنيع خلال الفترة القريبة القادمة، وذلك مع بدء توريد ٤٠٠ ألف لتر مادة خام تكفى لتصنيع مليونى جرعة. وحول الإجراءات الاحترازية التى اتخذتها وزارة الصحة استعداداً لعودة السياحة فى محافظة جنوب سيناء، أوضحت الوزيرة

أنه تم رفع درجة الاستعداد القصوى بمنافذ الحجر الصحى فى كل من مطار شرم الدولي، وميناء شرم البحري، وميناء نويبع البحري، ومنفذ طابا البري، وتوفير القوى البشرية المدربة للتعامل بهذه المنافذ، إلى جانب توفير المستلزمات الطبية والأجهزة اللازمة والتأكد من كفاءتها، مع اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية اللازمة لمجابهة فيروس كورونا.

وعرض الدكتور على المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، موقف توريد القمح من جانب المزارعين، مؤكداً أن موسم توريد القمح هذا العام مميز، حيث إن معدلات التوريد تزيد حالياً خاصة قبل عيد الفطر، لافتاً إلى أنه تم حتى الأسس تم توريد ١,٢ مليون طن قمح.

ووافق مجلس الوزراء فى اجتماعه برئاسة الدكتور مصطفى مديبولى، على مشروع قرار رئيس الجمهورية بإعادة تشكيل وتنظيم المجلس الأعلى للتصدير.



غثورى

بدء انضمام المستوردين لمنظومة «ACI» بالموانئ البحرية

كتب - عبدالقادر اسماعيل

أكد الدكتور محمد معيط وزير المالية، أن المستوردين بدأوا إجراءات الانضمام لمنظومة التسجيل المسبق للشحنات «ACI» بالموانئ البحرية منذ انطلاق مرحلة التشغيل التجريبي فى أول أبريل الماضى التى انتهت بنهاية يونيه المقبل؛ ليبدأ بعدها التنفيذ الإلزامى اعتباراً من الأول من يوليو ٢٠٢١ بالموانئ البحرية،

موضحاً حرصه على التطبيق التدريجي لأى منظومة إلكترونية جديدة؛ تيسيراً على المتعاملين معها حتى يتسنى لهم التسجيل بها، على النحو الذى يضمن دقة تنفيذها، وتحقيق المستهدفات. وقال الشحات غثورى، رئيس مصلحة الجمارك، فى منشور تعليمات جديد، إن الجيرة بتاريخ الشحن من الخارج لمصر فى

التنفيذ الإلزامى لمنظومة التسجيل المسبق للشحنات «ACI» بالموانئ البحرية المحدد له الأول من يوليو المقبل؛ استناداً إلى أن هذا النظام قائم على تسجيل الرقم التعريفى للشحنة «ACID» قبل شحنها من الخارج. وأوضح أن نظام «ACI» يقضى على ظاهرة «الكاحول»، ذلك الشخص مجهول الهوية الذى يكون الجانى فى قضايا البضائع مجهولة المصدر، أو الممنوع دخولها البلاد، والشحنات المخالفة والمجرمة؛ بما يسهم فى حماية الحدود المصرية من أى مواد خطرة، أو ضارة أو ممنوعة، حيث يقوم بتقييم المخاطر الأولية لعناصر الشحنة، ثم استيفاء القيود الاستيرادية والرقابية المطلوبة وفقاً لتدنيلات التعريفية الجمركية المتكاملة للتحقق من صلاحية استيراد الصنف.

حكاية وطن



محمود غلاب

الرقابة البرلمانية

قلت لمحدثى من حق مجلس النواب سحب الثقة من أى وزير، كان الحديث يدور حول الدور الرقابى لمجلس النواب وكيف آخره الدستور لياتى بعد إقرار السياسة العامة للدولة، والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والموازنة العامة للدولة. فى الأصل أن دور البرلمان إقرار الموازنة العامة للدولة، بدليل أنه لا يجوز للبرلمان فض دور الإنعقاد قبل اعتماد الموازنة، فمن الممكن أن يؤجل البرلمان مناقشة استجواب أو مشروع قانون إذا كان موعد فض دور الإنعقاد ولكنه لا يستطيع أن يرفع جلسته مهما كان قبل إقرار الموازنة، والموازنة العامة تعرض على البرلمان ولا تعرض على مجلس الشيوخ الذى يحال إلى الشيوخ هو خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فقط، تشمل الموازنة العامة للدولة كافة الإيرادات والمصروفات، ويعرض مشروعها على مجلس النواب قبل تسعين يوماً على الأقل من بدء السنة المالية، ولا تكون نافذة إلا بموافقة عليها، ويتم التصويت عليه بابا بابا.

كما يجوز للبرلمان طبقاً لاختصاصه الدستورى أن يعدل النفقات الواردة فى مشروع الموازنة، عدا التى ترد تنفيذياً لالتزام محدد على الدولة، وإذا ترتب على التعديل زيادة فى إجمالي النفقات، وجب أن يتفق البرلمان مع الحكومة على تدبير مصادر للإيرادات تحقق إعادة التوازن بينهما، ولا يجوز أن يتضمن قانون الموازنة أى نص يكون من شأنه تحميل المواطنين أعباء جديدة، كما تجب موافقة البرلمان على نقل أى مبلغ من باب إلى آخر من أبواب الموازنة العامة، وعلى كل مصرف وارد بها أو زائد على تقديراتها. كما لا يجوز على السلطة التنفيذية الاقتراض أو الحصول على تمويل، أو الارتباط بشروع غير مدرج فى الموازنة العامة المعتمدة ترتب عليه اتفاق مبالغ من الموازنة العامة للدولة لمدة مقبلة، إلا بعد موافقة مجلس النواب.

أما عملية الرقابة البرلمانية ومنها جواز قيام كل نائب بتوجيه استجواب لرئيس مجلس الوزراء، أو أحد نوابه، أو أحد الوزراء، أو نوابهم، لمحاسبتهم عن الشؤون التى تدخل فى اختصاصهم. ويناقش المجلس الاستجواب بعد سبعة أيام على الأقل من تاريخ تقديمه، ويعد أقسى ستون يوماً، إلا فى حالات الاستعجال التى يراها، وبعد موافقة الحكومة.

ولمجلس النواب أن يقرر سحب الثقة من رئيس الوزراء، أو أحد نوابه، أو أحد الوزراء، أو نوابهم، ولا يجوز عرض طلب سحب الثقة إلا بعد استجواب وبناء على اقتراح عشر أعضاء المجلس على الأقل، ويصدر المجلس قراره عقب مناقشة الاستجواب، ويكون سحب الثقة بأغلبية الأعضاء، ولا يجوز طلب سحب الثقة فى موضوع سبق للمجلس أن فصل فيه فى دور الإنعقاد ذاته، وإذا قرر المجلس سحب الثقة من رئيس مجلس الوزراء أو من أحد نوابه أو أحد الوزراء، أو نوابهم، وأعلنت الحكومة تضامنها معه قبل التصويت، وجب أن تقدم الحكومة استقالته، وإذا كان قرار سحب الثقة متعلقاً بأحد أعضاء الحكومة، وجبت استقالته.

أعود إلى السؤال الذى جعلنى أشير إلى الحق الدستورى لمجلس النواب فى سحب الثقة من الوزير، وهو لماذا لم يناقش مجلس النواب الاستجواب المقدمة إليه من بعض النواب لتوجيهها إلى وزراء معينين، فأولاً هذا السؤال يجب أن يوجه إلى رئيس مجلس النواب المستشار الدكتور حنفى جبالى إذا كانت قد قدمت لهيئة مكتب المجلس استجوابات تم تأجيل مناقشتها أو تم رفضها أم أنه لا توجد استجوابات بالمره.

كما أن هناك ضوابط للاستجوابات، وهى تقديم مستندات الإدانة للوزير مع موضوع الاستجواب، حتى لا يتحول الاستجواب إلى كلام مرسل، وأهجمات دون دليل.

وأرى أن مجلس النواب لم ولن يشتر على أى فساد، ولن يهمل حق نوابه فى سحب الثقة من الوزير، كما أن هناك آلية أخرى تاتى بعد الاستجواب وهى السؤال، فأحياناً كان بعض النواب فى السابق يلجأون إلى تحويل استجواباتهم إلى أسئلة إلى رئيس مجلس الوزراء أو الوزراء للإجابة عنها فى نفس دور الإنعقاد، هناك إجراءات تودى إلى سقوط الاستجواب منها مرور دور الإنعقاد، عدم استمداد النائب لمناقشة الاستجواب، تنازل النائب عن طرح الاستجواب، لكن هناك تركيز على الاستجوابات منذ بداية تشكيل مجلس النواب الماضى من الرأى العام الذى يسأل لماذا لم يناقش البرلمان الاستجوابات المقدمة للحكومة وفى كل مرة تنتهى إلى عدم المناقشة، وفى كل مرة ألقى هذا السؤال أقول إن الأمر ليس فيه توازن من الرقابة، ولا ضغط من الحكومة، ولكن ربما تكون هناك مومات سياسية، خاصة وأن الدولة الحديثة ظهر فيها وزراء مستقيلون من مناصبهم إذا شعروا بالخطأ، أو أنهم يعلنون استعدادهم للاستقالة إذا كان ذلك فى المصلحة العامة، عندما تقع أخطاء فى المواقع التى تقع تحت إدارتهم لكن لا يمكن التستر على فساد فى أى جهة، لأن هناك مساحة كبيرة من الشفافية تكشف كل شيء ولا تعطى على أى شيء، حتى لا يقال إن المستشار مستود!

أتوقع أن مجلس النواب سوف يناقش استجوابات فى الفصل التشريعى الحالى وسوف يكثف من آليات الرقابة، وفى المقابل ستكون الحكومة جاهزة لتصويب أى أخطاء حتى لا تقع فى قبضة المساءلة، هناك تعاون بين البرلمان والحكومة لكن لن يكون هناك تأثير على سلطة مجلس النواب فى الرقابة والتشريع، كما لا يوجد توجيه يحد من اختصاصه وسلطاته، فالمجلس يودى دوره بعيداً عن تصيد الأخطاء أو التشنج أو الصياح، بدليل وجدنا وزيراً يستقبل احتراماً لل دستور.



إبراهيم المليجى

مساعد رئيس حزب الوفد

والمدير العام ببنك مصر

يتقدم بخالص العزاء والمواساة للإخوة الأفاضل؛

السيد الأستاذ / مصطفى المليجى

السيد اللواء / محمد المليجى

السيد الأستاذ / عطية المليجى

السيد الدكتور / أشرف النقيب

السيد الأستاذ / باسم البلتاجى

فى وفاة المغفور لها بإذن الله

السيدة الفاضلة المرحومة / منى المليجى

رئيس المجلس القومى للمراة بالمنوفية

فقيدة عائلات قرية مليج وكفر حجازى بالمنوفية

وحرم السيد الأستاذ / أحمد إبراهيم عيد

المحامى بشيبن الكوم

أسكنها الله فسيح جناته وللأسرة الصبر والسلوان

أسرة جرافتى الجاذبية للدعاية والإعلان

تشاطر الأستاذ وحيد حلمى والأستاذ كريم حلمى

والعائلة الأحزان فى فقيدتهما الأستاذة هالة حلمى

حافظ محمد صاحبة شركة جرافتى الجاذبية للدعاية

والإعلان.. للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

أسرة جرافتى عنهم

محمد أحمد عبادى

● فؤاد بدراوى سكرتير عام الوفد يتقدم بخالص العزاء إلى الأخ الأستاذ أحمد عزام المحامى ونائب رئيس لجنة الوفد بورسيد لوفاة شقيقه الفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان.

● دكتور هانى سرى الدين يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذ أحمد عزام المحامى نائب رئيس لجنة الوفد بورسيد لوفاة شقيقه أسكنه الله فسيح جناته وللأسرة الصبر والسلوان.

● فيصل الجمال أمين صندوق الوفد والمدير التنفيذي للجمعية يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذ أحمد عزام المحامى نائب رئيس لجنة الوفد بورسيد لوفاة شقيقه عمه الله بواسع رحمته وللأسرة الصبر والسلوان.

● عبدالعزيز النحاس نائب رئيس الحزب ورئيس الهيئة البرلمانية بمجلس الشيوخ يتقدم بخالص العزاء إلى الصديق الأستاذ أحمد عزام نائب رئيس لجنة الوفد بورسيد لوفاة شقيقه جعل الله الجنة مثواه وللأسرة الصبر والسلوان.

● مهندس حمدى قوطة عضو الهيئة العليا ورئيس لجنة الصناعة والتجارة يتقدم بخالص العزاء إلى الأخ العزيز الأستاذ أحمد عزام المحامى ونائب رئيس لجنة بورسيد لوفاة شقيقه رحمه الله رحمة واسعة وللأسرة الصبر الجميل.

المستشار بهاء الدين أبوشقة

رئيس حزب الوفد ووكيل أول

مجلس الشيوخ

يتقدم بخالص العزاء إلى

الأستاذ

أحمد عزام

المحامى ونائب رئيس لجنة الوفد

بيورسعيد لوفاة شقيقه المرحوم

يوسف عزام للفقيد الكريم

الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

وانا لله وانا إليه راجعون.

مراكز الخدمة والصيانة

غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول
وهي الشركة المتخصصة
فى توصيل المساكن والمنشآت
والمصانع وخويز وصيانة
جميع أنواع أجهزة
البوتاجازات والسخانات
للعمل بالغاز الطبيعى

الأولى فى مصر
والشرق الأوسط
فى تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعى

تدفئة العمال
19220
129 طوارى الغاز

تلفون: ٢٤١٨٢٠٢٤ - ٢٤١٨١٤٤٤
فاكس: ٢٤١٨٣٠٧



ALWAFD.NEWS

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

غلق ٥١ ألف محل وورشة ومقهى ومصادرة ٣٥ ألف شيشة

وأشار اللواء محمود شعراوى إلى إغلاق ٨٦٨٠ ورشة لمخالفه الموايد و١٠٤١ مطعمًا، و٢٠ ألف مقهى وكافيه ٥٨٧٧ سوقًا مخالفه ومصادرة حوالي ٣٥ ألف شيشة يقدمها أصحاب المقاهى والكافيهات والمطاعم للمواطنين المترددين على تلك الأماكن، مما يعرض صحة وسلامة المواطنين للخطر.

وأعلن اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية قيام الأجهزة التنفيذية بالمحافظات بإغلاق أكثر من ٢٣ ألف محل لمخالفه الموايد الصيفية لفتح وغلق المحلات وفقًا لضوابط الواردة بالقرار الوزارى الخاص بتنظيم موايد فتح وغلق المحلات والمطاعم العامة والكافيهات والورش والأعمال الحرفية والمولات التجارية.

وكان وزير التنمية المحلية، تلقى عددًا من التقارير من القطاعات المعنية بالوزارة حول جهود المحافظات فى متابعة تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية لمواجهة انتشار فيروس كورونا، خلال الفترة من بداية شهر رمضان المبارك ١٢ أبريل الماضى وحتى ٤ مايو ٢٠٢١ وجهود إزالة ورفع تراكمات المخلفات والقمامة خلال نفس الفترة.

وطالب اللواء محمود شعراوى، المواطنين وأصحاب

العدد ١٩٤٦ - السنة الثامنة والثلاثون

الخميس ٦ مايو ٢٠٢١ م - ٢٤ رمضان ١٤٤٢ هـ - ٢٨ برمودة ١٧٣٧ ق

حكاوى

د. وجدى زين الدين

يكفى الدولة فخراً

يكفى الدولة فخراً أن تواصل الحرب على الإرهاب والفساد والغلاء .. ويكفيها هذه الملفات الثلاثة. الملف الخاص بالإرهاب بدأ منذ ثورة ٣٠ يونيو، ولا يكفى لأى حكومة بالبلاد أن تتخلى عن هذا الملف حتى يتم القضاء على الإرهابيين وإفلاق جذور الإرهاب، وما زلت عند الرأى الذى قلته قبل ذلك بأن مصر باتت خالية من الإرهاب بعد هذه الانتصارات التى تحققتا الدولة فى هذا الشأن، خاصة فى سيناء الحبيبة التى فتحتها جماعة الإخوان الإرهابية مرتعاً لكل إرهابىي الدنيا كلها، وبالتالي فإن الحكومة ستواصل المسير فى القضاء على التكفيريين.

أما ملف الحرب على الفساد، فالدولة بدأت أيضاً منذ بدء ثورة ٣٠ يونيو، ويات أمراً واقعاً، وتشهد البلاد حرباً ضرورياً ضد الفساد وأهله، حتى يتم اقتلاع هذه الجذور العفنة، وتخرج علينا الدولة بأعبيرة فى كشف الفاسدين الذين يريدون تأخير البلاد والعودة بها إلى الوراء.

أما الملف الثالث الذى تعمل عليه الدولة فهو الحرب من أجل التنمية، والجميع يلمس ذلك على أرض الواقع، فالمشروعات المعلقة فى كل المناحى شاهدة على ما نقول.

وهذا الملف يهدف بالدرجة الأولى إلى توفير الحياة الكريمة للمواطنين، إلى جوار الأمن والأمان، والسعى بكل السبل إلى توفير الحياة الكريمة للمواطنين، وكلنا يشهد حالياً الحرب الضروسى التى تقوم بها الدولة من أجل توفير السلع بأسعار مناسبة، وقد شهدت الأسواق خلال الأيام الماضية انخفاضاً فى كثير من السلع.

يكفى الدولة أن تقوم بالحرب على الفساد والإرهاب ومن أجل التنمية، ولابد للحكومة أن تكون موابية لقرارات الرئيس «السياسى» فى كل هذه الحروب.. وهذه الملفات هى التى قامت من أجلها ثورة ٣٠ يونيو، ولابد من تحقيق مبادئ ومقررات الثورة حتى يشعر المواطن بالتغيير فى حياته فى كل شيء، سواء من ناحية الحرية، أو الديمقراطية، أو الحياة الكريمة.

ولذلك وجدنا أن ثورة ٣٠ يونيو لعبت دوراً مهماً فى تدشين العديد من المشروعات القومية، ودعم الأسر الفقيرة، وتحقيق الاستقرار بشكل ملحوظ، وتطوير البنية التحتية التى طالها الإهمال لعدة عقود من الزمن.

wagdyzeinedeen@yahoo.com

رئيس لجنة الوفد بالساحل يطالب محافظ القاهرة بتخليد ذكرى الثائين أحمد طه وسيد رستم

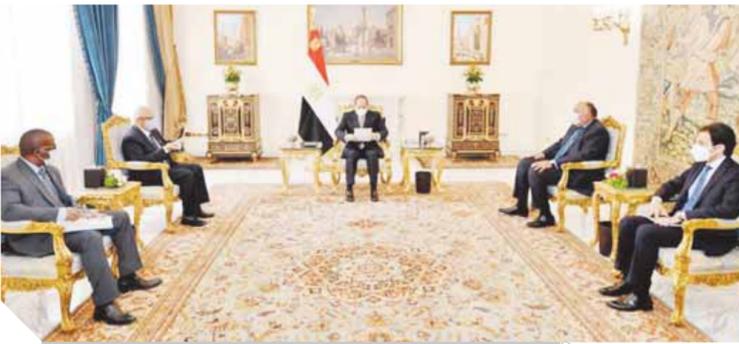
طالب عادل عربى أحمد رئيس لجنة الوفد المركزية بالساحل محافظ القاهرة بتخليد ذكرى أهدى أهالى دائرة الساحل فى تخليد ذكرى الثائين أحمد طه أحمد عضو مجلس الشعب لمدة تعدى (٣٠) عاماً حمل خلالها هموم مصر والدائرة، وتأسد رئيس لجنة الوفد بالساحل اللواء خالد عبدالعال محافظ القاهرة إطلاق اسم الثائين الأرحل على شارع الورشة ليصبح اسمه شارع أحمد طه أحمد (الورشة سابقاً).

كما ناشد محافظ القاهرة تخليد ذكرى الثائين سيد رستم نائب الساحل لمدة تزيد على (٣٠) عاماً بإطلاق اسمه على شارع كتبخا ليصبح شارع الثائين سيد رستم (كتبخا سابقاً) مشيراً إلى أن هذا العمل سيكثب فى تاريخ محافظ القاهرة الحافل بالإنجازات.

لا إيقاف للدراسة أو إلغاء لامتحانات بالجامعات

كتب- ناصر فياض: أكد مجلس الوزراء، ووزارة التعليم العالى والبحث العلمى، أنه لا صحة لإيقاف الدراسة بالمعاهد والجامعات، أو إلغاء الامتحانات والاستعاضة عنها بتقديم أبحاث، وأنه لم يتم إصدار أى قرارات فى هذا الشأن. وشدد على انتظام سير العملية التعليمية للفصل الدراسى الحالى بكل الجامعات مع تطبيق نظام التعليم الهجين الذى يعتمد على الدعم بين الحضور والمبشر واستخدام المنصات الإلكترونية، مع عقد امتحانات الفصل الدراسى الثانى فى موايدها المحددة طبقاً للخريطة الزمنية المقررة، مع الالتزام بتطبيق كل الإجراءات الاحترازية والوقائية فى ظل أزمة كورونا.

مصر حريصة على استعادة الاستقرار فى مالى وتعزيز التعاون بين البلدين



الرئيس السيسى خلال لقائه زئى مولاي وزير خارجية جمهورية مالى

خطة قومية للموارد المائية حتى ٢٠٣٧.. ووزير الري: مصر أكثر بلدان العالم جفافاً.. والفجوة المائية ٩٠٪

جاء ذلك خلال مشاركته فى الجلسة الافتتاحية لملتقى «حوار المناخ، الافتراضى والمنعقد تحت عنوان «سبل تأقلم قطاع المياه مع التغيرات المناخية»، الذى ينظمه «اتلاف العمل من أجل التكيف»، وبمشاركة عدد من وزراء المياه وممثلى المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص بالعدى من الدول.

وأوضح «عبدالعالى» أنه وفى إطار جهودات الوزارة للتكيف مع التغيرات المناخية، فقد تم إطلاق مشروع «تعزيز التكيف مع التغيرات المناخية بالساحل الشمالى ودلتا النيل»، بهدف إنشاء أنظمة حماية بطول ٦٩ كم بحسبة مواقع من الأراضى المنخفضة فى سواحل دلتا نهر النيل، وإقامة محطات إنذار مبكر على أعماق مختلفة داخل البحر المتوسط للحصول على البيانات المتعلقة بموجات العواصف والأمواج والظواهر الطبيعية المفاجئة. وأشار «عبدالعالى» إلى الخطة القومية للموارد المائية حتى عام ٢٠٣٧، والتي تعتمد على أربعة محاور تتضمن ترشيح استخدام المياه وتحسين نوعية المياه وتوفير مصادر مائية إضافية وتهئية المناخ للإدارة المثلى للمياه.

إرسال ٦ ملايين فاتورة إلكترونية على المنظومة «الضرائب» تهدد الشركات غير الملتزمة بالنيابة.. وآخر موعد للانضمام ١٥ مايو

إشعارات مدين) التى تم معالجتها من خلال المنظومة أكثر من ٦ ملايين وثيقة، مؤكداً أن آخر موعد لانضمام كافة الممولين المسجلين بمركز كبار الممولين للمنظومة سرعة رفع أكواد السلع والخدمات التى تتعامل بها على البوابة الإلكترونية للمنظومة (البورتال) خلال الفترة الحالية وقيل ١٥ مايو الحالى للتمكن من استخدامها فى إصدار الفواتير بشكل صحيح.

وأشار وزير المالية إلى أن إجمالى عدد الشركات التى قامت برفع الوثائق الإلكترونية على بيئة التشغيل الفصلى من مرحلتين الأولى والثانية لمنظومة الفاتورة الإلكترونية بلغ ما يقرب من ٥٠٠ شركة، موضحاً أن عدد الوثائق الإلكترونية (فواتير - إشعارات دائن -

كتب- عبد القادر اسماعيل: أكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، أن مصر بقيادةها السياسية السليمة، تضى بقوة فى تنفيذ المشروع التومى لتحديث وميكنة منظومة الإدارة الضريبية للتيسير على الممولين، وتحصيل حق الدولة، على النحو الذى يُمكن الدولة من تعزيز أوجه الإنفاق على تحسين مستوى معيشة المواطنين، والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة إليهم، موضحاً أنه من أهم تلك المشروعات منظومة الإجراءات الضريبية الميكنة ومنظومة الفاتورة الإلكترونية، والتي من شأنها حصر المجتمع الضريبى بشكل أكثر دقة، وتحقيق العدالة الضريبية، والحد من الاقتصاد الضريبى، وضم الاقتصاد غير الرسمى فى دعائم منظومة ضريبية متطورة تضاهى الدول المتقدمة.

وأشار وزير المالية إلى أن إجمالى عدد الشركات التى قامت برفع الوثائق الإلكترونية على بيئة التشغيل الفصلى من مرحلتين الأولى والثانية لمنظومة الفاتورة الإلكترونية بلغ ما يقرب من ٥٠٠ شركة، موضحاً أن عدد الوثائق الإلكترونية (فواتير - إشعارات دائن -

٤ صحفيين يمينيين يتحدثون عن معتقلات الحوثى عمليات تعذيب واسعة واستخدام الصحفيين دروعاً بشرية

كتاب- سامية فاروق: نشر «المركز الدولى لحقوق الإنسان» تقريراً بمناسبة اليوم العالمى لحرية الصحافة يتضمن لقاءات قام بها مع أربعة من الصحفيين اليمينيين المفرج عنهم فى ١٥ أكتوبر الماضى الموجودين فى القاهرة لتلقى العلاج بعد اعتقالهم غير القانونى من قبل ميليشيات الحوثى وهم: هشام أحمد صالح طرموم، وهشام اليوسفى، وعصام أمين بالغيث، وهيثم عبدالرحمن الشهاب. وقد جرى تبادل الصحفيين المفرج عنهم من قبل طاقمهم مقابل مقاتلين حوثيين أسرتهم قوات التحالف التى تقاوم المتمردون على الأرض، فى إطار صفقة تبادل أسرى تفاوضت عليها الأمم المتحدة بين المتمردون الحوثيين والحكومة اليمنية للرئيس عبدربه منصور هادى. ووصف عصام أمين بالغيث، أحد المفرج عنهم تعرضه

للاحتجاز التسفى عندما جاء رجال إلى منزله فى العاصمة اليمنية صنعاء وليس من ساحات القتال. ليجرى إدراجهم ضمن صفقة تبادل مقاتلين حوثيين رغم كونهم صحفيين، حيث لم يعرف السجناء ولا أسرهم سبب اعتقالهم بخلاف استخدامهم كورقة مسومة. قال الصحفى هشام اليوسفى عن محاكمته، «فما بتعنين محام لكن لم يُسمح له بالمرافعة فى قضيتنا، ولم يُسمح له بأخذ نسخة من ملف القضية. لم تكن المحاكمة أو إجراءات التقاضى قائمة على الحقوق ولا على إجراءات قانونية، بل كانت التحقيقات حافلة بالاعتداء الجسدى والتعذيب والصعق الكهربى». وبعائباره أحد المعتقلين المفرج عنهم، سلف اليوسفى الضنوع على الطبيعة التسفية لأحتجازهم قائلاً: «لقد أمضينا ١٩٥٥ يوماً رهن الاعتقال لدى جماعة الحوثى، تقطنا خلالها بين أكثر من سبعين، وفى السجن دخلنا فى

كتب - ناصر عبدالمجيد:

استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى أمس زئى مولاي، وزير خارجية جمهورية مالى، وذلك بحضور سامح شكرى وزير الخارجى. وصرح السفير بسام راضى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس طلب نقل تحياته إلى أخيه الرئيس «ياه نداو»، مؤكداً خصوصية العلاقات الثنائية المتميزة التى تربط مصر بشقيقتها مالى، لا سيما فى ظل موقعها فى منطقة الساحل الإفريقى ذات الأهمية البالغة للأمن الإقليمى بأسره وحرص مصر على المساعدة فى استعادة الاستقرار فى مالى، فضلاً عن العمل على تعزيز التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات، خاصة فى مشروعات البنية التحتية والصناعات الدوائية، إلى جانب بناء القدرات وتقديم الدعم الفنى للكوادر المالية فى مختلف المجالات، وكذلك التعاون فى مجال مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، والتنسيق الأمنى والعسكرى المشترك من جانبه: نقل «مولاي» إلى الرئيس رسالة من أخيه الرئيس «ياه نداو»، تضمنت الإشادة

مركز قومى لتطوير التعليم الفنى والتكنولوجى

كتب - زكى السعدنى:

أكد الدكتور خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالى، على دور صندوق تطوير التعليم فى ربط كافة الأطراف المعنية بالتعليم التكنولوجى، والتنسيق بينها لإعداد خريجين يمتلكون المهارات والجاهزات اللازمة فى التخصصات الفنية، والتي تلبى احتياجات سوق العمل، وتحقق متطلبات الثورة الصناعية الجديدة، وكان مجلس إدارة صندوق تطوير التعليم عقد اجتماعه برئاسة رئيس الوزراء مفوضاً عنه الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى. كما أكد الوزير على ربط المجمعات التكنولوجية بمنظومة الجامعات التكنولوجية والتكامل معها، مشيراً إلى التوسع الكبير الذى تشهده منظومة الجامعات التكنولوجية الجديدة، حيث جرى الآن العمل على إنشاء ٦ جامعات بالمحافظات المختلفة فى إطار خطة الوزارة لتغطية محافظات الجمهورية. وأشار عبدالغفار، إلى دور الصندوق فى تقديم الدعم المالى والفنى للمشروعات التعليمية التكنولوجية، ومساعدة الجامعات المصرية فى التحول إلى جامعات ذكية، وتقديم الدعم للقطاعات الصناعية من خلال توفير خريجين مدربين بكفاءة تؤهلهم لدعم هذا المجال وتطويره بما يتوافق مع المواصفات العالمية الحديثة.

شركة الأولى للاستثمار والتنمية العقارية

شركة مساهمة مصرية سجل تجارى رقم ١١٥٥ استثمار أسبوط خاضعة لتوزيع القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته راس المال المرخص ٥٠ مليون جنيه، راس المال المصدر والمدفوع ٥,٥ مليون جنيه.

دعوة بحضور الجمعية العامة غير العادية لشركة الأولى للاستثمار والتنمية العقارية

وبناء عليه يتشرف مجلس إدارة الأولى للاستثمار والتنمية العقارية شركة مساهمة مصرية وفقاً لحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ بدعوة سيادتكم بحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة المقرر انعقادها يوم الأحد الموافق ٥/١٢/٢٠٢١ فى تمام الساعة الخامسة عصراً على أن يكون الاجتماع والحضور عبر تقنية الاتصال الصوتى والتصويت عن بعد بالوسائل التكنولوجية المرئى كالتالى:

Join Zoom Meeting
https://zoom.us/j/7370097433?pwd=UkhCKzdkwMHNWUdJKaX8x25lQ2wxdD09
Meeting ID: 737 009 7433
Passcode: 19501960

وذلك لمناقشة جدول الأعمال الآتى:

- ١- التصديق على اعتماد زيادة رأس المال المصدر بمبلغ ١٣٧٥٠٠٠٠ جنيه مصرى (فقط مليون وثلاثمائة وخمسة وسبعون ألف جنيه مصرى) بواقع ٢٥ سهم لكل سهم وذلك عن طريق توزيع أسهم مجانية على المساهمين من أرباح العام والأرباح المرحلة وفقاً لتقانة المركز المحلى للشركة فى ٢٠٢٠/١٢/٢٠.
- ٢- التصديق على تعديل المواد ٧.٦ من النظام الأساسى لشركة.
- ٣- التصديق على تعديل المواد (٤٦، ٢٦، ٢١) من النظام الأساسى لشركة بإضافة وجوب استخدام أسلوب التصويت التراكمى فى انتخاب أعضاء المجلس بحد أقصى واحد حد أدنى للتمثيل النسبى لرأس المال فى مجلس الإدارة طبقاً للضوابط المقررة بالمادة ٢٤٠ (مكرر) من اللاحة التنفيذية من قانون الشركات.
- ٤- عرض ما يستجد من أعمال.

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلى:

- ١- لإيجوز المناقشة فى غير المسائل المدرجة فى جدول الأعمال.
- ٢- لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية بالأسالة أو اناية لمساهم عنه من غير أعضاء مجلس الإدارة ويشترط لصحة الإجابة أن تكون ثابتة فى توكيل كتابى يسلم لإدارة الشركة بالمركز الرئيسى لشركة شارع الجمهورية - ثانى أسبوط.
- ٣- على المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية العامة غير العادية للشركة أن يقدموا كشف حساب بالأسمهم الذى يجوزوناه لدى إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق بالمركز الرئيسى لشركة شارع الجمهورية - ثانى أسبوط وذلك قبل تاريخ انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.
- ٤- طبقاً للمادة (٤١) من النظام الأساسى لشركة الأولى للاستثمار والتنمية العقارية يجب على المساهم فى حالة اشتراك الشركة فى نظام الحفظ المركزى - الذين يرغبون فى حضور الاجتماع العامة أن يثبتوا أنهم أودعوا فى مركز الشركة كشف حساب متمد صادر من إحدى شركات سجلات الأوراق المالية قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام كاملة على الأقل وأن يرفقوا بهذا الكشف شهادة من شركة إدارة السجلات الأوراق المالية بتجهيز هذا الرصيد من الأسمهم لحين إفضاض الجمعية.
- ٥- المساهم الذى يرغب فى تقديم أسئلة إلى مجلس الإدارة يقدمها مكتوبة فى مقر الشركة شارع الجمهورية - ثانى أسبوط أو إرسالها بالبريد الموصى به قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.
- ٦- فى حالة عدم اكتمال التصاب القانونى اللازم لصحة الاجتماع الأول تكون الدعوة بالاجتماع الثانى بعد ساعة من الاجتماع الأول فى نفس المكان ويعتبر الاجتماع الثانى صحيحاً إذا كان عدد الأسمهم الممثلة فيه.

وسياتخذ جزيلى الشكر والتحية.

رئيس مجلس الإدارة
حسام هنداوى

تأملات



د. مصطفى عبدالرازق

«تبريد» أزمة السد!

إذا كانت العلاقات الإنسانية تقوم في جانب منها على مبدأ «أن ليس كل ما يعرف يقال» فإن هذا المبدأ ربما يمكن اعتباره الزم ما يكون بالسياسة وخاصة العلاقات بين الدول، وربما تكون أزمة سد النهضة نموذجاً عملياً على تطبيق هذا المبدأ، وإذا كان صاحب هذه السطور - وأخرون غيري - قد أشار منذ سنوات عدة إلى وجود بعض جوانب الغموض التي تحيط بإدارة هذه الأزمة وتدخل منها بمثابة لغز ما يؤدي بالتتابع لها إلى عدم فهم مجرياتها، فإن تطورات الأحداث الأخيرة على مدى الأسبوعين الماضيين تجعلنا نتصور أن التعامل مع الأزمة عاد سيرته الأولى وأن هناك جوانب يجري إعادها وراء الكواليس بعيداً عن ضغوط الرأي العام، في محاولة الوصول إلى حل توفيقي من المؤكد أنه سيكون في النهاية مثمراً للعدل، وإن كان حلاً يستلزم معه كل طرف أن يشعر بأنه يحقق له مطالبه أو يواجه به أبناء شعبه في النهاية.

يشير إلى ذلك التحركات التي من المتوقع أن تشهدنا جهود حل الأزمة خلال الفترة المقبلة والتي وصفها البعض إعلامياً بوساطات «الحل الأخير»، ومنها إعلان رئيس أوغندا تدخله للتوفيق بين أطراف الأزمة، وزيارة الرئيس الإثري للخرطوم، والجولة التي من المقرر أن يقوم بها المبعوث الأمريكي للشرق الأفريقي لدول الأزمة. من الواضح أن هذه التحركات المحمومة لمحاولة إنقاذ الموقف جاءت على وقع الهجمة الدبلوماسية التي قامت بها دولتا المصعب، في الفترة الأخيرة والفة الخشنة التي استخدمت من قبل قيادتها وخمسة وثلاثين التي أشارت إلى احتمال أن تواجه المنطقة أخطاراً غير مسبوقة ما يعني احتمالات تجاوز الحل التفاوضي، فضلاً عن حقيقة نفاذ الوقت وقرب ساعة الصفر لسيناريو العمل الثاني والتي تمثل تحدياً في المواقف الأطراف التفاوضية وفي طبيعة الأزمة ذاتها. ودون قدر على حقائق المفاوضات، يمكن الإشارة إلى أن الملح الأساسي لهذه الجهود ليجب تأثيرها على مواقف أطراف الأزمة يمثل في تغير نبرة خطاب دولتي المصعب، مصر والسودان، الأمر الذي ربما يعكس عملية طمأنئة بعدم خروج سيناريوهات العمل عن هدف تحقق الجانب الأساسي من مطالبهما. وبشكل محدد يمكن الإشارة إلى أن هناك بوادر عملية قبول للعمل الثاني وعدم اعتباره نهاية المطاف في التعامل مع الأزمة وهو ما يعكس حالة تهدئة كبيرة قد يشهدها الجانبان في نظر بعض المتابعين مغامرة كبيرة، وإن كان غير ذلك في نظر من يبدون الأمور باعتبارها أنه يملك كما أشرنا في بداية المقال ما لا يمكنه من دراية بمسار الأزمة.

وتقدمت جامعة القاهرة في تصنيف QS البريطاني على الجامعات المصرية في ١٩ تخصصاً أكاديمياً دقيقاً بنسبة ٨٦٪ من إجمالي التخصصات التي ظهرت فيها الجامعات المصرية، وانضمت وتصدرت في القانون والرياضيات وعلوم المواد والتكنولوجيا. كما تقدمت في تصنيف التايمز العالمي Higher Education للتخصصات في ٧ تخصصات علمية مجتمعة، لترتفع على رأس ٢٥٠ جامعة عالمية في علوم الكمبيوتر.

وأعلنت الجامعة المصرية في ١٩ تخصصاً أكاديمياً دقيقاً بنسبة ٨٦٪ من إجمالي التخصصات التي ظهرت فيها الجامعات المصرية، وانضمت وتصدرت في القانون والرياضيات وعلوم المواد والتكنولوجيا. كما تقدمت في تصنيف التايمز العالمي Higher Education للتخصصات في ٧ تخصصات علمية مجتمعة، لترتفع على رأس ٢٥٠ جامعة عالمية في علوم الكمبيوتر.

وأعلنت الجامعة المصرية في ١٩ تخصصاً أكاديمياً دقيقاً بنسبة ٨٦٪ من إجمالي التخصصات التي ظهرت فيها الجامعات المصرية، وانضمت وتصدرت في القانون والرياضيات وعلوم المواد والتكنولوجيا. كما تقدمت في تصنيف التايمز العالمي Higher Education للتخصصات في ٧ تخصصات علمية مجتمعة، لترتفع على رأس ٢٥٠ جامعة عالمية في علوم الكمبيوتر.

ربما يكون الموقف السوداني أكثر وضوحاً وأكثر تعبيراً عن الفكرة التي تشير إليها في هذه السطور، وهو ما يبدو من تصريحات وزير الري ياسر عباس والتي أشار فيها إلى أن هناك عدداً من السيناريوهات يتم الإعداد لها لتقليل مخاطر العمل الثاني مع تحمل خسائر كبرى بالتوليد الكهرومائي في حالة إصرار الجانب الأثيوبي على العمل الثاني دون توقيع في الدول الثلاث، ما يعني قبول عملية العمل الثاني كإجراء وقائي للتعاظم مع ما بعدها من أخطار. إن يمثل ذلك تحدياً للسيناريو الأول من الثلاثة التي أشرت إليها في مقال سابقاً فقد قلنا وإن كان ذلك لا يعني بأي حال أن ملف الأزمة قد انقلع على هذا النحو، حيث إنه يبقى في كل الأحوال مفتوحاً على كل الاحتمالات رغم كل محاولات التبريد التي تجري للآزمة.

mostafa1962@yahoo.com

الناسية



منتصر جابر

الطيب والخشت والتراث!

في إعلان بدأ ديبثاً.. سجد لله شكراً الدكتور محمد عثمان الخشت، رئيس جامعة القاهرة، في بوست له على الفيسبوك، لما اعتبره رداً لكرامة فكره وروايته، في قضية تجديد الخطاب الديني، وفي ضرورة تعاملنا بروية مع التراث، وذلك بعد حديث شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب في بعض فقرات برنامجه التلفزيوني «الإمام الطيب» مؤخرًا، والذي بدأ كإعلان نبوي، متراجخاً فيه عن موقفه السابق المشدد في مسألة التمسك بالتراث، ومتخلفاً من رفضه التراث بيت الوالد القديم «التراث» إلى منزل «التجديد» لمواكبة العصر!

وهكذا.. عادت إلى الأذهان مرة أخرى المعلومة الشهيرة بين شيخ الأزهر ورئيس جامعة القاهرة في مؤتمر الأزهر العالمي للتجديد في الفكر الإسلامي المعاصر، والتي بدأت بجراحة أسنات الفلسفة الدكتور الخشت، بإمادة ضرورة تجديد التراث الديني في قلب الأزهر، وبين الأزهريين، وبين العلماء والتلاميذ والضيوف، وكان شجاعاً بالمخاطبة بتأسيس بناء فكري جديد بمفاهيم حديثة، يتناسب مع مقتضيات العصر الحديث، وتجديد «عصر دين جديد».

وإليهم لي بسكت شيخ الأزهر الدكتور الطيب وفتها، ورد على أفكار الدكتور الخشت بشدة نامة، وطريقة شائتها بعض السريعة، وسط تصفيق وتهلل مؤيد، والذي بدأ فيها الشيخ الطيب حامياً الذي يبدأ من التراث، وأظهر الدكتور الخشت وكأنه الأبن الشرس الحمى بيننا من التراث، وفي وهمه بدعوى التجديد.. ورغم أن جيل الأزهر الخشت بين الحاضر، والشيخ الطيب، إنه لا ينقل عن جده، وإنه عالم كبير متخصص، وصاحب مؤلفات علمية رصينة، إلا أن ذلك لا يمنع شيخ الأزهر من الاستمرار في الدفاع عن التراث وأهميته في بناء الأمم، وتعجب من الهجوم على التراث الذي «خلق أمة كاملة»، وسمح للمسلمين الأوائل بوضع قدم في الأندلس وأخرى في الصين.. ووصف إشكالية التعامل مع التراث بأنها: «فتنة سياسية وليست تراثية».. واعتقد أنه هات على الشيخ الطيب: أن هذه الأمة «الكاملة»، التي وضعت قدمها على الأندلس والصين وضعتها بالسياسة والسياسيين وليس بالتراث، بل واتخذت من التراث مبيعاً لتحقيق مولاتها سياسية.. لا تراثية!

وما يبعثنا الآن.. هو آراء شيخ الطيب الجديدة عن التراث التي أعربها البعض تراجعاً عن موقفه المشدد في مواجهة الدكتور الخشت في الواقعة الشهيرة بينهما.. ففي برنامجها الذي يذاع على التلفزيون المصري حاليًا تحت اسم «الإمام الطيب»، وخصوصاً في الحلقات الثلاث (١٦، ١٧، ١٨).. قال شيخ الأزهر في الحلقة الأولى: «من أهم العوامل التي شكلت ما يشبه المواقف على طريق التجديد، هو التراث وهو الموثوق به بقاء الإسلام ملياً حياً متحركاً ينتشر العمل والمساواة بين الناس، والتراث حين يتخذ من التجديد أداة أو أسلوباً يعبره عن نفسه بشبه التيار الدافق، والنهر السيل الذي لا يكف لحظة عن الجريان، ولا تحول إلى ما يشبه ماء راكد أسن يضرب أكثر مما يفيد». وفي الحلقة ١٨، قال: «إن الدعوة لتجديد التراث الفكري، ومساوئه في ذلك بالشريعة تؤدي إلى جمود الفقه الإسلامي المعاصر، نتيجة تمسك البعض بالتقليد -الحرفي- بما ورد في فتاوى أو أحكام فقهية قديمة كانت تمثل تجديدًا ومواكبة لتضاريفها في عصرها».

montasirgaber@yahoo.com



د. محمود علم الدين يكتب:

نواصل الحديث عن اجتماع المجتمع الجامعي على ترشيح الدكتور محمد عثمان الخشت لفترة رئاسية ثانية لجامعة القاهرة، وهناك العديد من الأسباب التي جعلت المجتمع الجامعي تتخذ هذه الخطوة ومن بينها تحقيق مراكز متقدمة للجامعة في ٨ تصنيفات دولية للجامعات.

تفوقت الجامعة في ٨ تصنيفات عالمية أبرزها تصنيف شنغهاي الصيني، وتصنيف QS البريطاني، وتصنيف سيماجو الإسباني، وتصنيف ليدن الهولندي، وتصنيف ويبومتركس الإسباني، وتصنيف يو إس نيوز US-News الأمريكي، والتصنيف الصيني للتخصصات ARWU.

وحققت جامعة القاهرة تقدماً غير مسبوق في التصنيفات العالمية المرموقة، واحتلت موقع الصدارة على مستوى مصر ضمن أفضل جامعات العالم محققة قفزات منوية في أكثر التصنيفات، وتقدمت في بعض التصنيفات سبعة أضعاف.

واحتلت جامعة القاهرة موقعاً متميزاً ضمن أفضل ٥٠٠ جامعة على مستوى العالم في تصنيف شنغهاي الصيني لعام ٢٠٢٠، وذلك وفقاً للتقرير الذي تم نشره في منتصف شهر أغسطس والذي يضم ترتيب أفضل ١٠٠٠ جامعة من بين ٣٠ ألف جامعة على مستوى العالم.

جامعة القاهرة تتخطى أرقى الجامعات العالمية في ٨ تصنيفات



ودخلت الجامعة لأول مرة في تاريخها في الفئة ٣-١ ٤٠٠ أفضل جامعة على مستوى العالم في تصنيف شنغهاي الصيني للتخصصات ARWU، والتواجد في ١٤ تخصصاً علمياً مجتمعاً وضمن ٨١٪ من الجامعات العالمية الراقية.

وحققت الجامعة قفزة هائلة بالتصنيف الهولندي «ليدن»، لأفضل جامعات العالم، وذلك باحتلالها المركز ٣٠٠ عالمياً والأول إفريقياً لأول مرة، ومتصدرة الجامعات المصرية، ومتقدمة هذا العام نحو ٣٤ مركزاً عن أفضل العام الماضي، وهو ما وضعها في التصنيف ضمن أفضل ١٪ من جامعات العالم وهو ما يعد إنجازاً للجامعات والتعليم العالي المصري، ويظهر الجامعة في مصاف جامعات الصف الأول عالمياً.

وفقاً لتصنيف التايمز للتخصصات، فترت جامعة القاهرة ١٥٠ مركزاً في فئة واحدة بنسبة ارتفاع ٧٠٪، وجاءت في المرتبة ١٧٨ للتصنيف، والجامعة المصرية الوحيدة ضمن أفضل الجامعات العالمية في ٧ تخصصات علمية مجتمعة.

وحققت الجامعة، تقدماً في التصنيف الأمريكي (يو إس نيوز) US News وجاءت في المركز ٤٨؛ حيث تقدمت الجامعة ١٤ مركزاً عن العام السابق، مع استمرار احتفاظها بالمرتبة الأولى على مستوى الجامعات المصرية.

وتقدمت جامعة القاهرة في تصنيف QS البريطاني على الجامعات المصرية في ١٩ تخصصاً أكاديمياً دقيقاً بنسبة ٨٦٪ من إجمالي التخصصات التي ظهرت فيها الجامعات المصرية، وانضمت وتصدرت في القانون والرياضيات وعلوم المواد والتكنولوجيا. كما تقدمت في تصنيف التايمز العالمي Higher Education للتخصصات في ٧ تخصصات علمية مجتمعة، لترتفع على رأس ٢٥٠ جامعة عالمية في علوم الكمبيوتر.

«الخشت» حول الجامعة إلى الأفضل دولياً في ٧ تخصصات علمية مجتمعية

الجامعة المصرية الأولى في تعديل جميع اللوائح بما يتوافق مع التعليم الإلكتروني

أكبر منصة تعليمية في العالم لخدمة ٢٧٠ ألف طالبة وطالب



مجموعة من الأنظمة المتكاملة من أهمها نظام Blackboard ونظام متماثل للمراجع العلمية والمواد التعليمية، ونظام Collaborate للاجتماعات والمؤتمرات، بالإضافة إلى أدوات تعليمية متعددة أخرى، وبرامج كشف الانتحال Plagiarism، وتم تدريب أعضاء هيئة التدريس ومسؤولي IT بالكلية على نظام blackboard من خلال الخبراء الدوليين، بالإضافة إلى إطلاق العديد من الفيديوالتوضيحية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والعاملين والطالب، وشرح كيفية استخدامها، وقامت بتركيب ١١٨ شاشة ذكية كمرحلة أولى في ٤ كليات، وجار تركيب شاشات تفاعلية ذكية لكل كليات الجامعة ومعاهدها، كما قامت الجامعة بتوزيع ٢٠ ألف جهاز تابلت على الكليات خلال الفترة الماضية.

وقد نجحت الجامعة في التحول الرقمي على المستوى الإداري من خلال عدة إجراءات من بينها رفعة التواصل الإداري وربط الإدارات المختلفة بالكلية الكترونياً، وإنشاء قواعد البيانات والمعلومات ومواقع الفرنسية ويكو اليابانية وأوكالاند الأمريكية، الخ.

وحدثت نقلة نوعية على أرض الواقع من خلال التوظيف الفعال للكليات وأعضاء هيئة التدريس والهيئة الجامعية لتطوير لوجة قيادة مركزية هي الأولى من نوعها، بما أسهم في الارتقاء وتوسيع الخدمات التي تقدمها الجامعة.

ونجحت جامعة القاهرة، في رفعة النشر التعليمي عبر العديد من الخطوات، من بينها إنشاء المقررات التعليمية الإلكترونية على موقع الجامعة ومواقع الكليات، وحضور افتراضية، وبرامج التعليم المدمج، وإتاحة مجلات علمية الكترونية والتواصل مع بنك المعرفة المصري، وتفعيل خدمة الواي فاي بالكلية المركزية الجديدة، وإنشاء قواعد بيانات ومعلومات، وفيما يتعلق بنظام الامتحانات تم تفعيل منظومة المراقبة والكترونات والرمسد والتصحيح الكترونياً.

وتتم إطلاق مسابقة التميز في التعليم عن بُعد وتصميم عماد الكليات وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على استخدام المنصة التعليمية الذكية للجامعة Smart CU، وتطوير المنصة التعليمية وتوظيف التكنولوجيا الحديثة والإمكانيات التي تتيحها المنصة في التفاعل مع الطالب، وذلك في إطار رؤية جامعة القاهرة للتحول إلى جامعة ذكية من الجيل الثالث وتطبيق آليات التحول الرقمي في تطوير العملية التعليمية والبحثية، وتبلغ قيمة جوائز المسابقة تبلغ قيمتها مليوناً و١٣٠ ألف جنيه بالإضافة إلى شهادات تقدير ودرع.

وأوضح الدكتور محمد الخشت أن المسابقة مفتوحة لكل كليات جامعة القاهرة ومعاهدها، وأن تقييم الأداء على المنصة سيتم من خلال لجنة متخصصة.

كما قامت الجامعة بتوفير نشرات ذكية بالكلية تشمل تطبيقات تعليمية يمكن من خلالها من بينها ربط جميع مبانى الجامعة بكاميرات الألياف البصرية فائقة السرعة، وإعادة تخطيط الشبكات اللاسلكية على مستوى الجامعة، وتطوير منظومة التأمين الخاصة بالشبكات والتطبيقات، بالإضافة إلى رفع قدرات الخوادم وأجهزة المحولات الشبكية الرئيسية في الجامعة، وتطوير إجراءات التشغيل والمتابعة.

وفي ١٧ أكتوبر ٢٠٢٠ ٠٧:٤٧ احتفلت الجامعة بإطلاق أكبر منصة تعليمية ذكية في العالم تخدم ٢٧٠ ألف طالب من بداية العام الدراسي الجديد ٢٠٢٠ / ٢٠٢١، طبقاً لخطة الجامعة المعلنة في عام ٢٠١٧ للتحول إلى جامعة ذكية من الجيل الثالث في ضوء نظرية الأمن القومي الشامل.

وتتضمن منصة جامعة القاهرة التعليمية الذكية Smart CU التي تعد من أقوى أنظمة التعليم الذكي في

الجامعة ومنصات الكليات لمواكبة عملية التحول الإلكتروني، كما نجحت في التحول من نظام التعليم المفتوح إلى نظام التعليم المدمج منذ نهاية عام ٢٠١٧. ثانياً: قيادة أكبر عملية تحديث وتطوير في منظومة المستشفيات بتكلفة تصل إلى ٥ مليارات جنيه.

خلال الأربع سنوات الماضية قاد الدكتور الخشت مشروع تطوير المستشفيات الجامعية وفق أحدث الوسائل والنظم، والذي يُعد من المشروعات الضخمة التي تقوم الجامعة بتنفيذها وتحرس على السير فيها بخطى سريعة باعتبار أنه مشروع قومي يخدم قطاعاً مجاهيرياً كبيراً من المرضى بالمجتمع المصري، ويندرج تحته عدة مشروعات فرعية تشمل مستشفيات قصر العيني، ومستشفيات الأطفال أبو الريش المنيرة والفيصلية، ومستشفى طب الأسنان، والمعمل التخصصي، والمعهد القومي للأورام، والمعهد القومي للأورام ٥٠٠٠، ومستشفى ثابت ثابت، ومستشفى الباطنة، وفيما يلي نستعرض حجم الإنجاز الذي تم في كل منها خلال الـ ٤ سنوات الأخيرة.

بالنسبة لمستشفى قصر العيني تم تطوير العيادات الخارجية والاستقبال، وتقديم خدمات طبية عالية المستوى، كما أعادت الجامعة هيكله مبنى استقبال وطوارئ مستشفى قصر العيني بتكلفة نحو ٢٨٠ مليون جنيه.

وشمل التطوير مبنى الباطنة بتكلفة ٢٥ مليون جنيه، ومستشفى الاستقبال والطوارئ إعادة الهيكلة والتصميم والبناء، حيث زادت المساحة الكلية للمبنى من ٧٠٠ متر مربع إلى ٧٠٠٠ متر مربع، وتم تجهيزه وتزويده بأحدث المكينات والأجهزة الطبية الحديثة وفق أحدث المواصفات العالمية، على جانب مكنة حركة المرضى.

وبذلك يعد أكبر مستشفى للاستقبال والطوارئ بالشرق الأوسط أنجز ضمن أعمال تطوير قصر العيني، حيث كان يحتوي على مجرد قسم للاستقبال والطوارئ على مساحة ٧٠٠ متر، لكن بعد عمليات التطوير، أصبح لدينا مستشفى كامل للاستقبال والطوارئ على مساحة ٧ ألف متر، ووفق كود المستشفيات العالمي، وتحظى

ونجحت الجامعة في إصلاح النفايات الناتجة عن التثجير الإهاسي بالمعهد، حيث أعادت تأهيل المبنى الإداري وتوحيد الشكل العام، وجددت قاعات المحاضرات والمكتبة، واستحدثت قاعة تدريس، وتم تزويد المعهد بأحدث جهاز في العالم للكشف الميكرو على سرطان الثدي، وافتتحت وحدة الرعاية المتوسطة، وأنشأت معمل معايرة الأجهزة الطبية، وحدثت نظام نقل الأشعة من خلال الكمبيوتر

إلى جانب ما سبق هناك مشروع استكمال مستشفى ثابت ثابت بحجم أعمال يصل إلى ١٠٠٪ من التشطيبات ونصف التجهيزات الطبية، ويتولى يصل إلى أكثر من نصف مليار جنيه

أما مشروع معهد الأورام الجديد ٥٠٠ ٥٠٠ يعتبر من المشروعات المهمة التي تنفذها الجامعة بهدف توفير أفضل تجربة علاجية لمرضى السرطان على أعلى مستوى علاجي وتشغيلي وهندسي وقد تم تشكيل مجلس أمناء مستشفى ٥٠٠ ٥٠٠ الجديد برئاسة دكتور الخشت وقام بوضع رؤية مستقبلية يتم من خلالها استهداف إنجاز ملموس وتوسيع الأعمال الانشائية والتجهيزات الطبية لبدء الخدمة العلاجية بالمستشفى واستقبال المرضى بنهاية العامين المقبلين للمساهمة في رفع أكبر عيه ممكن عن مرضى السرطان المصري، مستعينين بأفضل وأحدث نتاج لعلوم الطب العالمية، مشيراً إلى أنه تم تصميم المستشفى وفقاً لأحدث وأشمل المعايير العلمية والهندسية العالمية بما يضمن تكامل العناية بالمرضى.

وقد تم إنجاز ما يقرب من ٢٠٪ من أعمال إنشاءات المرحلة الأولى خلال العشر شهور الأخيرة كما تم الانتهاء من أعمال خرسانات وواجهات المبنى الأمامي للمستشفيات الذي يضم جميع العيادات الخارجية والخدمات الرئيسية والمساعدة لعلاج مرضى السرطان.

جدير بالذكر أن المعهد القومي للأورام الجديد بمدينة الشيخ زايد ٥٠٠ ٥٠٠، مشروع ضخم حيث يعد أكبر مستشفى متخصص في علاج السرطان في العالم، ويقام على قطعة أرض بمساحة تقدر ١٤٥٠٠٠ متر مسطح ومساحة تقدر ٨٤٤٠٠٠ متر مسطح ونسبة بنائية ٢٨٪ وقدره استيعابية ١٠٠٢٠ سريراً بسعة ١٠٢٠ سريراً بالقسم الداخلي، و٥٠٠ سرير بوحدة وحدة اليوم الواحد، و٦٠ غرفة عمليات كبرى، و١٥ جنازاً للملاج الإشعاعي، ومركزاً متكاملاً للأبحاث السرطان المتطورة يضم معامل الأبحاث المعملية التي تغطي كل مجالات العلوم الخاصة بالوقاية وتشخيص وعلاج الأورام، كما يشمل المشروع منشأة متكاملة ومعتمدة لحيوانات التجارب الدوائية والجراحية، وبنوكاً للخلايا الجذعية وللجينات الوراثية المرتبطة بالسرطان.

تأسس النجاح خلال السنوات الثلاث الماضية من رئاسته للجامعة في إرساء أسس ثابتة للرعاية الاجتماعية والإنسانية للعاملين وأعضاء هيئة التدريس في إطار العهد الإنساني لداره الدكتور الخشت الجامعة هناك اهتمام مستمر بتوفير نظم مستدامة للرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية لأعضاء التدريس والعاملين والطلاب، فضلاً عن توفير الخدمات المستمرة لهم.

وفي السادس من أبريل ٢٠٢١ احتفلت جامعة القاهرة بتسليم عقود الدفعة الأولى من الوحدات السكنية للحاجزين بمشروع إسكان أعضاء هيئة التدريس والعاملين، بمقر المشروع بالمنطقة الاستثنائية للجامعة بمدينة ٦ أكتوبر، وهو مشروع غير ربحي وسعر التكلفة العلمية وأن القيمة السوقية للمشروع تزداد يوماً بعد يوم، خاصة مع بدء تسليم عقود الدفعة الأولى من الوحدات السكنية للحاجزين ورغم كل الصعوبات التي واجهت المشروع فإن حجم الإنجاز الذي تم على مدار الـ ٤ سنوات الأخيرة يعد إنجازاً كبيراً بالقياس بمشروعات أخرى سابقة للجامعة استغرقت نحو ٢٠ عاماً وأكثر.

جدير بالذكر أنه في الفترة من ١ أغسطس ٢٠١٧ حتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٠ تم سداد أقساط من ثمن أرض المشروع والتي بلغت مئات الملايين، وإسقاط الغرامات الموقوفة على المشروع من قبل جهاز مدينة ٦ أكتوبر بقيمة ٢٢ مليون جنيه، حيث أنه في حالة تأخر الجامعة في تنفيذ المشروع كانت الغرامات الكبيرة ستعيق إنجاز المشروع وسحب الأرض، مما يشكل عبئاً على أعضاء هيئة التدريس والعاملين والحاجزين بالمشروع.

وتمت إقامة مشروع إسكان أعضاء هيئة التدريس والعاملين بمدينة السادس من أكتوبر، على مساحة ١٧٥ فداناً، ويمد واحداً من المشروعات الضخمة التي تديرها جامعة القاهرة، وهو مشروع غير ربحي يهدف إلى تقديم إسكان عال الجودة لأعضاء هيئة التدريس والعاملين، وخلال السنوات الماضية استطاعت الإدارة الحالية للجامعة بناء ٤٢٥ عمارة بإجمالي ٥ آلاف وحدة سكنية، وإنجاز كبير مقارنة بالمشروعات المناظرة ورغم الصعوبات التي واجهت المشروع، وتوترو عملية بناء المشروعات وتشغيله شركة وادى النيل أكبر الشركات المصرية.

وفي ٣٠ يونيو ٢٠٢٠ ١٠٠٩ قرر الدكتور محمد عثمان الخشت، رئيس جامعة القاهرة، الاستمرار في تجديد قرارات صرف العلاج للعاملين وأعضاء هيئة التدريس من كبار السن ومن لديهم أمراض مزمنة لمدة ٣ شهور إضافية وهي: يونيو ويوليو وأغسطس من خلال اللجنة الطبية، تحقياً عليهم وحفاظاً على سلامتهم.

و تم التوجيه بتخصيص مندوب رسمي تحت إشراف المعيد وإدارة وكيل الكلية للمجتمع في كلية لتكرار وصرف العلاج للأساتذة فوق الستين وذوي الأمراض المزمنة، دون الحاجة لتواجد شخصياً، بغرض التخفيف من كبار السن من العاملين وأعضاء هيئة التدريس وتقليل تنقلهم وخروجهم من منازلهم في ظل جائحة فيروس كورونا.

إضافة إلى ما سبق تقدم الجامعة مجموعة من الخدمات والأنظمة الرعاية الطبية والصحية والدعم الاقتصادية والنفسية للطلاب ومساعدة الطلاب غير القادرين مادياً إضافة إلى رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أخرجها عقد بروتوكول تعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي..

عملية تطوير شاملة في المستشفيات بتكلفة ٥ مليارات جنيه خلال ٤ سنوات

نجاح لافت في مواجهة تفشي جائحة كورونا.. ورعاية اجتماعية للجميع خلال الوباء

رؤى



علاء
عربي

أبواق الحكومة

هل لوسائل الإعلام أهمية؟ ما هو حال الحكومة بدون وسائل إعلام أو عند حدوث وقعة بينهما؟ لن أتحدث عن أهمية الإعلام بشكل مباشر لنظام الحكم، بل سأوضح الأهمية من خلال عرض واقعة حكومية جرت قبل ١٠٤ سنوات، كانت الحكومة بصدد إجراء تعداد سكاني، كانت تجرى كل ١٠ سنوات، الحكومة خافت على موظفيها من اعتداء المواطنين عليهم، المصريون كانوا يشككون فيهم بطرق باهية ويستتسر عن عدد أفراد الأسرة، ففسيه الأهمية كانت مرتفعة آنذاك، ولم تكن مصر تعرف التلفزيون والإذاعة وغيرها من وسائل الإعلام.

قبل شهر من بدء التعداد حاولت الحكومة التهديد للمواطنين، وسيلتها في ذلك كانت خطباء المساجد، عمد ومشايخ القرى والحارات وموظفي الحكومة في المحليات، كلنوا يشرح وأهمية الإحصاءات التي ستجرى، الحكومة ركزت بشكل أكبر على خطباء المساجد، ونهبت عليهم الشرح والتوضيح في صلاة الجمعة وبعد الصلوات المختلفة، والتأكد على مساعدة موظفي الإحصاء الذين سيطرقون أبوابهم.

ونزل الموظفون بالفعل وطرقوا الأبواب في الأحياء والقرى والتوجه، وشرحوا للعمال والفلاحين معنى التعداد وأهميته، وبالطبع عدم ارتباطه بالضرائب أو غير ذلك ما يثير رغبة المواطنين. ونشر الإحصاء كاملاً في الصحف والمجلات التي كانت تصدر أيامها، وأهمية التعداد ليست في عدد سكان مصر آنذاك، بل التفاصيل التي شملت التعداد، الحرف، التعليم، الديانة، وغيرها ما يقدم قراءة اجتماعية دقيقة للمجتمع المصري قبل ١٠٤ سنة، خاصة وضع المرأة المصرية، تعليمها، الوظائف والمهن التي كانت تعمل بها، المرأة لم تكن على الهامش أو حبيسة المشربية كما تصور البعض، بل كانت تشارك في جميع المجالات، صحیح مشاركتها كانت بنسبة ليست كبيرة، لكنها شاركت في جميع المجالات، ولم تترك مجالاً ولا حرفة إلا شاركت فيه.

بلغ عدد من عملوا في الإحصاء نحو ٦٨ ألفاً و١٠٠ موظف وشيخ حارة ومأمور مركز، استهلكوا ٦٦ ألفاً و٥٨٧ قلم رصاص، تم تحرير الإحصاء ٢٦٦ ألفاً و٢٥٠ كشافاً، وضعت في ٨٧ كيساً.

التعداد كلف الحكومة نحو ٢٩ ألفاً و٥٨٨ جنيهًا، بزيادة ١٢ ألفاً و٤١٥ جنيهًا عن التعداد السابق الذي أجرى قبل عشر سنوات، حيث قدرت تكلفته بـ ٢٦ ألفاً و١٧٢ جنيهًا، تم اتفاق المبلغ، حسب هيئة الإحصاء، على النحو التالي: ٢٠ ألف و٨٧٨ جنيهًا ورواتب للموظفين، و٩ آلاف و١٦٦ فم تذاكر وإيجار مكائنات وراتب ميكانيكي، و٣ آلاف و٦٥٥ جنيهات مكافآت صيارف، و ٩٤٥ ألفاً مصاريف مختلفة.

ALAAAOREBY@GMAIL.COM

بهدوء



د. أحمد
سالم

في علاقة الشعب بالحكومة

تمشى في مدن مصر وقراها، عينك لا تختلن في مشاهدة العمل المستمر للحكومة والسلطة في مختلف مجالات العمران، وبوالبون، وهم يعملون متواهب من تلك الحوادث، ويجلس بعض المصريين أمام فضاء الإنترنت ليحاولوا الحكومة والوزير نتاج إنجازات لا يحسنها بعض العاملين في قطاع السكة الحديد، وكان الوزير لا يسابق الزمن من أجل تطوير القطاع المتهاكك، ويحاول تحقيق الإنجازات والتوجه في قطاعات الطرق والنقل، وكان العاملين أبرياء، ولا يتحملون نتائج أعمالهم في عملهم، وعدم الالتزام في أداء العمل.

لكن الإعمال مسطر، ويسود في حياة المصريين، فتحدث ثلاث حوادث للقطارات في شهرين، وتنتظر إلى المصريين يكونون ولولون، وهم يعملون متواهب من تلك الحوادث، ويجلس بعض المصريين أمام فضاء الإنترنت ليحاولوا الحكومة والوزير نتاج إنجازات لا يحسنها بعض العاملين في قطاع السكة الحديد، وكان الوزير لا يسابق الزمن من أجل تطوير القطاع المتهاكك، ويحاول تحقيق الإنجازات والتوجه في قطاعات الطرق والنقل، وكان العاملين أبرياء، ولا يتحملون نتائج أعمالهم في عملهم، وعدم الالتزام في أداء العمل.

إذ إن نحن أمام شعب يريد الوظيفة المبررى التي لا يفصل منها، ويقتولون (أو فاك التمرغ في تراه) فترامك المواطنين في كل مؤسسات الدولة، وما عمله موظف واحد يجلس ستة موظفين ليؤدوا العمل، ولهم يذودونه بطريقة جيدة، فيطلب الموظفون حقوقاً ولا يؤدون واجبات، وغابت قوانين المحاسبة في مؤسسات الدولة، وضرورة التعامل بشفافية مع المال العام.

والفائدة العامة استثناء، فمن أهم بالنسبة للسلطة بناء أنظمة ترسيخ المسؤولية والمحاسبة، والثواب والعقاب، بناء على الإخلاص في العمل، وضبط آليات معاقبة الإهمال وخاصة فيما يتعلق بأرواح الناس، وإهدار المال العام، ومجاهلة الفساد في مؤسسات الدولة، وضرورة التعامل بشفافية مع المال العام.

وإذ كان التشريع مهماً فلا ينبغي أن يكون التشريع مقوقاً لحالات الاستثناء، لأن القوانين المصرية دائماً ما تكون متقوية بالاستثناء، ومع الوقت يتحول الاستثناء إلى أصل، وتكون القاعدة العامة استثناء، فمن أهم بالنسبة للسلطة بناء أنظمة ترسيخ المسؤولية والمحاسبة، والثواب والعقاب، بناء على الإخلاص في العمل، وضبط آليات معاقبة الإهمال وخاصة فيما يتعلق بأرواح الناس، وإهدار المال العام، ومجاهلة الفساد في مؤسسات الدولة، وضرورة التعامل بشفافية مع المال العام.

فمشكلة الإدارة في مصر هي أس المشاكل في القطاع الحكومي بالذات، وكذلك الحال في الشركات الحكومية وقطاع الأعمال التي ترهلت، وتحقق خسائر بالمليارات بسبب سوء الإدارة وغياب المسؤولية والمحاسبة، ونحن تأتى الحكومة لتصفى الشركات بعد خسائرها العديدة، نجد العمال يتظاهرون، ولا شك أن سوء الإدارة هو السبب الرئيسي في هذا الأمر، في حين نجد أن القطاع الخاص تجاوز سوء الإدارة، ويشتم بالإلتصاف والصفاء لأنه يقوم على المسؤولية والمحاسبة.

وحتى يكون لدينا نظام إدارى ضميمه سوف ينمعه في الأعداد لأنه نظام صارم يعتمد على التدريب المستمر للأفراد العاملين، وتنمية مهاراتهم باستمرار، وبدون هذا النظام القائم على الإصلاح والالتصاف الإدارى سوف يستمر الهدر في الأرواح والأموال، وسوف تهدد منظومة العمران الجديد التي تبنيها الدولة بالممارات.

لا بد من وقفة قوية تحدد مسؤولية الحكومة والسلطة الحاكمة من حيث الحقوق والواجبات والالتزامات، وحقوق وواجبات الأفراد العاملين، وحقوق وواجبات الشعب، وأن يتعرض الجميع للمسئولية والمحاسبة، على أساس قاعدة تطبيق القانون على الجميع بدون استثناء، وبدون تشريعات مقوقه، وأن يشعر الجميع أنهم جميعاً أمام القانون سواسية، فالعدل أساس الملك.



بين تحديات الامتحانات والصوم و«كورونا»

عالقون.. فى العام الدراسى

كما هو الحال، ثانياً يتم تدريب كافة المعلمين بجميع المحافظات بكافة المراحل التعليمية، وهذا غير متوافر، ثالثاً ديمقراطية التعلم تعتمد على تنوع مصادر المعرفة للطالب، وهذا مرتبط بالتعليم الآون لاين، وهذا يحتاج تطوير المناهج وتوقيع مصادر المعرفة لهم وليس اقتصرها على بنك المعرفة التي تستخدمه الوزارة للمعالم الطلبة.

وأضاف: ليس شرطاً استخدام أجهزة التكنولوجيا مثل السبورة الذكية والمنصات الإلكترونية أو أجهزة «التابلت» فى عملية التقويم، ويجب أن يكون هناك شروط فى عملية التعليم تحقق تكافؤ الفرص، لافتاً إلى أنه من الممكن أن تستخدم وسائل التكنولوجيا للتعليم وليس للتقييم، بمعنى أنه يجب أن تكون الامتحانات ورقية إذا لم تتوافر بيئة التكنولوجيا الكاملة ونحن رأينا منذ عام ٢٠١٧ وحتى الآن لم تستطع البنية التحتية الإلكترونية بمصر إنجاز عملية التقييم، وأولها سقوط «السيستم»، وبالتالي يجب أن تكون نظام الامتحانات بنظام «البيكليت» كما كانت سابقاً، على أن يتم فى ظل كورونا استخدام التعليم «الآون لاين» وإقبال الطلاب عليه أثناء عملية التعلم، وليس فى عملية التقييم.

وأكد أن الطلاب سوف يخرج من مرحلة الثانوية العامة ليلتحق بالتعليم الجامعى، يكون تم تهيئه على استخدام الوثائق الإلكترونية فى عملية التعلم والامتحان، ولكن فى عملية تقييم الثانوية العامة وتحديد المصير، سوف تخلق حالة احتقان بين الطلاب والوزارة، إذا لم تتم العملية بنجاح كامل، فى ظل عدم توافر البنية التحتية الإلكترونية بشكل غير كامل.

وأوضح أن النهج المتاح حالياً لم يتم تغييره بشكل كامل، لى يتوافق مع عملية التعلم، مضيفاً أن المناهج المعروضة ما زالت لا تدفع الطالب للبحث عن معلومة، لا لتعلم الطالب قادراً على التفكير فى المعلومة واستبائها بشكل كامل، نتيجة أن المناهج كما هي، وهذا يتناقض تماماً مع فكرة التعليم والبحث عن مصادر متعددة للمعلومة.

وأكد أنه على الوزارة أن تعمل فى العام القادم، ومع انحسار فيروس كورونا، على عودة المدرسة كمصدر أساسى لتربوى وتعليمى، لأنه فى غياب المدرسة غاب الدور التربوى، مضيفاً أنه إذا قمنا بعمل بحث استقصائى عن أبنائنا فى المراحل التعليمية، لم يعد لهم علاقة بالمدرسة، بينما هناك دول كثيرة، هى من أبدعت التكنولوجيا واستخدمتها فى التعليم بدأت فى التراجع عن استخدامها فقط فى عملية الامتحانات، واستخدامها فقط كوسيط فى مراحل التعليم، وليس اختزالها فى عملية الامتحان، مثل فرنسا وكويت وجنوب أفريقيا، وهذه ثلاث دول دولة متقدمة فى التعليم ودولة متوسطة ودولة نامية مثلنا فى التعليم، امتنعت عن استخدامها وسائل تكنولوجيا

وقال «البيللى»: لا بد من توافر عدة شروط لنجاح التعليم «أون لاين»، موضحاً أن بيئة التعلم المتاحة لتطبيق التعليم الإلكتروني غير متوافرة لكل الطلبة فى مصر، كما أن الوزارة اختزلت منظومة التعليم عن بعد فى عملية الاختبارات الآون لاين، وهذا فى الحقيقة لا يعد تطوراً كاملاً، فالتطوير الكامل يشمل مجموعة عناصر العملية التعليمية، وأولها وجود المدرسة حتى فى ظل وجود التعليم الآون لاين، بمعنى تهيئه البنية التعليمية داخل المدارس كلها، وبشكل عادل ومتساو وليس فى المدارس التجريبية أو بعض المدارس الحكومية



التعليم الإلكتروني يتحدى كورونا والصوم وارتقاء درجة الحرارة

الجارى أول الاختبارات التجريبية ٢٠٢١، لقياس الشبكات وضبط الإعدادات الخاصة بالأجهزة وتحديثه، وقياس تقطيع الـ ٤G، وقياس كفاءة الوصول إلى السحابة الإلكترونية، وتحديد منظومة التابلت، والدخول على منصة الامتحان عبر السيرفر الداخلى للمدارس. وأوضحت وزارة التربية والتعليم، أن الامتحان التجريبى الأول سيتم فيه حل مجموعة من الأسئلة الاستيعابية لا علاقة لها بالمتن، والدخول على منصة الامتحانات المركزية خلال اليوم الثانى للامتحان المقرر له ٢٠ أبريل الجارى، كما يتم الدخول على منصة الامتحان من خلال شبكة الواى فاى.

وأشارت وزارة التربية والتعليم إلى أن الدخول على السحابة الإلكترونية سيتم استخدام شريحة البيانات فى ثالث أيام الامتحان، كما سيتم التأكد من الإعدادات الخاصة بالشرائح وكفاءة الشبكة، ويتم غلق شبكة الواى فاى فى اليوم الثالث للتأكد من عمل شريحة البيانات لدى الطلاب.

وأوضحت وزارة التربية والتعليم، أنه يتم تخصيص رقم ١٩٣٦٨ للدعم الفنى لكلمة المرور واسم المستخدم، مع تخصيص رقم واتساب «١١٤٨٩٧٠٦١»، وإبلاغ إحصائى التطوير بأى مشكلات تطرأ خلال الامتحانات لحلها.

فيما تباينت ردود فعل الطلاب حول الوصول لمنصة الامتحانات الإلكترونية، حيث عبر بعض الطلاب عن قلقهم فى الوصول لسيستم الامتحان عبر سيرفر المدرسة، فيما أكد البعض الآخر التمكن من الوصول لمنصة الامتحانات عبر شريحة التابلت.

وأكد الطلاب ظهور عدد من المشكلات التقنية خلال فترة الامتحان التجريبى منها غلق الأجهزة والسيستم بشكل مفاجئ وعدم التمكن من الدخول مرة أخرى، وكذلك عدم تسلم كلمة المرور واسم المستخدم من تطبيق تويوهات التابع للوزارة وعدم إمكانية فتح التطبيق من الأساس.

من جانبه، أعلن الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم والتدريب الفنى نجاح البروفة الأولى للامتحان التقنى لطلاب الثانوية العامة فى غالبية المدارس الثانوية.

وأكد شوقى فى تصريحات له عبر جروب

رغم انتهاء سنوات النقل من أداء امتحانات نهاية العام الدراسى، فإن حالة من القلق ما زالت تسود العديد من البيوت فى الوقت الحالى، نتيجة استمرار الاستعداد لأداء السنوات النهائية، متزامناً مع ما يفرضه فيروس كورونا من قيود، وصيام شهر رمضان على شديد الحرارة، وهو ما زاد من الضغوط على الطلاب، خاصة طلاب الشهادة الإعدادية والثانوية العامة والدبلومات الفنية.

أكد الدكتور حسن شحاتة الخبير التربوى، أن الحل الأمثل لمثل هذه الحالة هو تنظيم الوقت والتركيز الشديد لزيادة التحصيل الدراسى.. وقال: موقع «مدرستا واحد» وموقع «مدرستا اتنين»، يطرح جدولاً مخصصاً للمذاكرة، استفاد منه طلاب النقل ومستمر للشهادات وهناك جدول مخصص للبرامج التلفزيونية، وبرامج خاصة ببنك المعرفة، كما أن وزارة التربية والتعليم وضعت جدولاً للمذاكرة، ويجب على الطلاب وضع جدول مذاكرة مع الاستعانة بخبرة الآباء والأمهات، ويتم وضع جدول المذاكرة وتنميتها من خلال الأسرة، لافتاً إلى أنه تمت مراعاة ألا تزيد الدراسة فى اليوم الواحد على ثلاث ساعات، ويكون بين كل ساعة دراسة وقت للراحة لا يقل عن نصف ساعة، ولا تزيد الدراسة على ثلاث مواد فى اليوم الواحد، حتى تزيد عملية التحصيل الدراسى.

وأوضح الدكتور «شحاتة» أن التعليم عبر المنصات الإلكترونية أفضل من الكتاب الذى يفرضه الطالب ويتصفح أوراقه، وقال «التعليم عبر الإنترنت ليس صعباً، ولكن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى نظام شديد فى عملية التحصيل الدراسى، وتابع: «الوزارة سوف تقدم نماذج امتحانات على غرار امتحان آخر العام، ولا بد من الطلاب التركيز والاهتمام فى هذا الوقت من العام لأننا فى وقت الحصاد، ويجب على الطلاب التعامل مع أسئلة الوزارة والإجابة عنها، لافتاً إلى أنه يجب أن يقوم الطلاب بالتواصل مع المدرسين عبر المنصات الإلكترونية وتبادل المعلومات معهم.

وقال الدكتور إيهاب حمزة، عميد كلية التربية بجامعة حلوان، إنه ليس هناك علاقة مباشرة بين الصيام وانتشار فيروس كورونا والمذاكرة للطلاب، خاصة أننا نعيش عصر التعليم الإلكتروني، الذى كان من المفترض أن يبدأ فى تطبيقه منذ سنوات كثيرة ماضية، مضيفاً أننا تأخرنا فى تطبيق التعليم الهجين، حيث إن تطبيق التعليم الإلكتروني فى ظل انتشار فيروس كورونا، خلق حالة من عدم التأيد من قبل الآباء والأمهات.

وأكد أن التعليم الإلكتروني، يحارب الدروس الخصوصية، خاصة لطلاب الثانوية العامة فالحاضرة أو الدرس مسجل، ومتاح للجميع وكل طالب يستطيع مشاهدة الحصص مرة وتنتهي بثلاث مرات، ويستطيع قراءة أى كتاب إلكترونى وهذه النقطه قضت على شراء الكتب، كما أن التعليم الإلكتروني يسهل البحث عن أى معلومة، ولكن هناك من يريد ربط أزمة كورونا مع الجو الحار والصيام وكيفية المذاكرة، مطالباً بفضل كل نقطة أمر من هذه الأمور الثلاثة حتى يستطيع الطالب التعايش مع تلك الأجواء.

وأكد أن مصر منذ أن بدأت التعليم الإلكتروني، يحدث الدخول فى التصنيف العالى للتعليم، والجامعات المصرية أصبحت مصنفة عالمياً.. وقال «شوار الألف ميل يبدأ

حالة قلق بين طلاب الثانوية العامة، من الامتحانات الإلكترونية، خاصة أنها لم تنجح منذ عام ٢٠١٧، فى ظل عدم اكتمال البنية التكنولوجية فى أغلب المدارس.

وكثيراً ما خرج علينا طلاب الثانوية العامة على مدار السنين الماضية يشكون من سقوط السيستم، هو الأمر الذى دفع الدكتور سكينه عبدالسلام سلامة، عضو لجنة التعليم والبحث العلمى فى البرلمان، لتقديم طلب إحاطة إلى الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم، بشأن استعدادات وزارته لإجراء امتحانات الثانوية العامة لهذا العام.

وقالت «سلامة»، فى طلب الإحاطة، إن ظروف جائحة «كورونا» فرضت تداعيات كثيرة، منها تعطيل الدراسة، وأغلقت «السناتر»، وامتدت تأثيراتها السلبية إلى الحالة النفسية للطلاب، مؤكدة أن هناك حالة من القلق الشديد تتناب أبنائنا طلاب الثانوية العامة وأولياء الأمور، وتزداد مخاوفهم عقب حدوث الأزمات الفنية «سقوط السيستم»، وما نراه كل عام من تسريب أسئلة الامتحانات وتداولها على مواقع التواصل الاجتماعى.

وطالبت وزير التربية والتعليم، بتوضيح تفاصيل إجراء الامتحانات، وآليات التنفيذ، وسبل التعامل مع أى مواقف طارئة، والتسهيلات المقدمة للطلاب الذين ربما لا تسمح ظروفهم الصحية بتأدية الامتحانات، كما طالبت بسرعة نشر النماذج الاسترشادية على موقع الوزارة لتدريب الطلاب عليها. خاض طلاب الثانوية العامة، مطلع الأسبوع

أسدل الستار على العام الدراسى فيما يخص سنوات النقل، حالة ارتياح عامة سادت البيوت المصرية بعد الخلاص من قلق الامتحانات والمذاكرة، ولكن لا يزال هناك عالقون فى العام الدراسى وهم طلاب الشهادات الإعدادية والثانوية العامة وطلاب الشهادات الفنية إضافة إلى طلاب الجامعات.

كل هؤلاء ما زالوا يعيشون فى عام دراسى استثنائى جداً يستعدون للامتحانات وسط أزمة «كورونا» وتداعياتها والصيام فى عز الحر فضلاً عن ارتباك تلقى التعليم عبر المنصة الإلكترونية، حكومية وخاصة،، فيما يزال بعضهم يفضل للجوء للسناتر رغم التحذيرات من الفيروس اللعين. هذه التحديات تضع الطلاب وأسرهام أمام مهمة صعبة، تتطلب التعامل معها باستراتيجية خاصة، تكفل لكل وطالب قهر الصعاب، والخروج منها بأفضل النتائج، وتحقيق تفوق دراسى.

«الورد» ناقشت فى هذا الملف أهم مشكلات التعليم ومشكلات الثانوية العامة، والامتحانات الإلكترونية، والتعليم الآون لاين وزيادة الدروس الخصوصية عبر الآون لاين» لجمع المراحل التعليمية، وأهم أساليب التغذية للطلاب بجميع مراحلهم.

تحقيق - دعاء مهران



لازم أكله



سامي صبري

الله عليك يا مصر لما تنصفي الفقراء

• رغم شعور غالبية الناس بأن الفساد لا يزال موجوداً في العديد من مؤسسات الدولة، وتلك حقيقة لن تختفي قريباً، ولن تستطيع الدولة إزالتها في يوم وليلة ولا سنة ولا حتى ثلاث، إلا أنه في المقابل هناك شواهد تزرع الأمل في نفوس المهتمين، والمظلومين، وضحايا الواسطة والمحسوبية والرشوة، وغيرها من أمراض الدولة العميقة، التي ورثها الشعب منذ مئات بل آلاف السنين.

• من هذه الشواهد، ما نراه في الأيام الأخيرة من عمليات، وإجراءات صارمة، لتفويض القانون على أي شخص، مهما كان منصبه ونفوذه وطبقته وعلاقته، فلا أحد كبيراً على يد الدولة، ولا كلمة فوق كلمتها، وهذا ما يؤكد لنا أيضاً الرئيس عبدالفتاح السيسي في مؤتمرات واجتماعات مكافحة الفساد، وفي توجيهاته لهيئتي الرقابة الإدارية والنيابة الإدارية، في جمع الوزارات والأجهزة المعنية بمكافحة الفساد.

• وعندما تنصف المحكمة الإدارية العليا طالبة أزهريه بكليّة الشريعة والدراسات الإسلامية بأسبوط، حاصلة على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف، وثاني دفعتهما بنسبة (٧٩٪)، وتعيد لها حقها في التعيين معاملة نياية إدارية، فهذا أيضاً جميل، ودليل على أن الحق مهما طال غيابه ويعيد مسافته، حتماً سيعود، ويفرش كل الطرق أمامه بالورد.

• فلم تستكث بنت الصعيد، ولم تستعمل لما فعلوه (أولاد...)، وإنما تمسكت بالأمل في الحصول على حياة «ثالث وعملت»، وقد كان لها ما تمنت، وتحقق لها كل ما سعت، لتكون مثلاً في المطالبة والصبر على يد من أبادى الفساد حرمتها من حلمها في العمل ضمن صفوف النيابة الإدارية، قبل أن تعيدها اليد الأخرى الشرعية والنزيهة لفتايتها الشامخ إلى موقعها الذي تستحقه.

• فمثلها مثل كل فتاة مثقوفة تحمل هذا التخصص العلمي، تقدمت بنت الصعيد إلى مسابقة هيئة النيابة الإدارية، وكان العادة، مثلما يحدث مع أبناء الغالبية، استبعادها المسكينة المثقوفة، بحجة عدم اجتيازها المقابلة الشخصية (شماعة تمرير أبناء وبنات الأكارب الذين يجتازون المسابقات حتى إن لم يحضروا أو يفتقروا إلى الطابور).

• حرزت قليلاً، ولكن سرعان ما هبت، وأعلنت وجهها للعامة، فطلعت المظلومة إلى قرار استبعادها، وطلبت بانصافها، الذي تخطلوها رغم توفر كل الشروط، وينفس السرعة، جأها القول الحق من المستشار عبدالعزيز محروس نائب رئيس مجلس الدولة، وصدر لها من المحكمة الإدارية العليا حكم تاريخي بإلغاء قرار بطش الجمهورية رقم ٢٢٩ لسنة ٢٠٢٠ لتخطيها الطاعة في التعيين، بعد أن ثبت لعائلة المحكمة أنها مستحقة، ولا يوجد على الإطلاق أي دليل أو إجراء يؤثر في سمعتها وسمعة أسرته، ولا يوجد ما يقلل من مكانتها أو ينال من صلاحيتها لشغل هذا المنصب الرفيع، بل افتحرت المحكمة بتوقفها، وقالت في حيثيات حكمها «إن هيئة قضايا النيابة الإدارية تسع بمنزل بنت الكهانة العلمية...» • ولم تكف المحكمة بذلك، ومضت ترمم ما أصاب بنت مصر من وجح واثم، مخاطبة من أعضائها، بزعم عدم اجتياز المقابلة الشخصية «إن استبعادها لهذا السبب وحده يصعب قرار رئيس الجمهورية الذي تخطلها في التعيين، كونه غير غائب على سند من الواقع والقانون، ولا سبيل إلا إلغاؤه مع ما يترتب عليه من آثار، أخصها بتعيين الطاعة في قرار استبعادها، ووضعها بين أقرانها من ذات دفعة تخرجها في القرار، بل ترتيبها وفقاً لمجموع درجاتها بعد استكمال باقي إجراءات التعيين».

• الله... شوفوا القضاء العادل... شوفوا مصر وهي «بتتضف... شوفوا بنت مصر وهي تطالب بحقها، وطلت تركض خلفه، حتى أمسكته بكامل قبضتها التي فاقت في قوتها كل أيادي البلش والفهر والظلم والفساد...»

• إنها مصر يا سادة... عندما يتم منح مؤسساتها الضوء الأخضر؛ لكي تظهر نفسها من الفاسدين، ولصوص أخلام الفقراء والبسلة، وتعيد الحقوق المسلوقة للذين لا واسطة ولا سند لهم سوى الله.

Samysabry19@gmail.com

الشعب يريد



سعاد أبو الناصر

من وحى القلم

ما زالت الإذاعة المصرية ترتفع على عرش أغلب المصريين، وتلت الإذاعة المصرية خلال شهر رمضان المعظم هذا العام... فهي ما زالت تلغو من مشايخ الكناول، وغير الأزهريين، وقدمت لنا كوكبة من أساتذة الأزهر الشريف وهرعها بالملاحظات لما يطلن قلبونا وعقولنا على مستقبل مصر وروام أزمها جامعا والبعرة في الحفاظ على علوم الدين وتعميق الانتماء ومصرية الهويات والتراث وعلوم السلف المنهج.

وحرصت كل الحرص على سماع برنامج «من وحى القلم» عقب أداء الصلاة، والذي قدم كوكبة من العلماء يثق ويعكس الاختيار الدقيق والخالص لوجه الله لضوءه... وكنت أريد لفظ الجلالة إعجاباً وفرحاً عند سماعي لكل ضيف تحدث عبر هذا البرنامج.

أقول الله على عبد الحديث وتحدثت عن الفكر والتسلل في سرد المعلومات والمثابرة والشجاعة في عرض الأراء والكتب وخاصة فكر وتفكير السنين وسهر الليالي وقراءة أمهات الكتب ودمج التاريخ بالأدب وحرية الرأي والعلم، وكيف أن الدين والعبادات والتأمل والقرارات هي مفتاح الحياة بلا منازع.

قدم البرنامج سؤالاً لكل ضيف عن أصحاب الفضل عليه ومن يتكبرهم واسمدهن حديث العلماء عن أساتذتهم وأبائهم وأمهاتهم وزوجاتهم، ونال مشايخ الأزهريين مع احترامهم من شكر واعتراف بالجميل والامتنان لهم من تلازمهم العلماء... وكان فضيلة الوفاء عادت من جديد سمة للعلم والعملاء... وبلا يت هذا البرنامج ويبدأ طوال العام... أنه آخر واهد تجسيد الخطاب النبوي وعودة الانتماء لمصر والمصريين وعاداتهم وتقاليدهم وتعاليم دينهم وثوابته.

إن هذا البرنامج يعيد لنا الشخصية المصرية بحق، وتحية لكل القائمين عليه وقدمه لنا وجة شهية علمية رائعة.

أما حديث فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر د. أحمد الطيب فزاره فوق الصبح والشكر أن عودة لكل ما هو نافع ومدادى للطريق السليم، أنه «درشة علم» لكل أراض العصر، ويجمع الديبلوماسية الإسلامية في مخاطبة وجماعة غير المسلمين بالداخل والخارج، ولدينا مولانا الإمام أسلوباً يعيدنا جميعاً للطريق الصحيح ويعيد للأزهر رونقه ومواقفه وعلومه وأسس تعامل الإسلام مع مستجدات العصر في الحفاظ على ميراثنا وتراثنا وجهر أسلامنا. فله كل التحية والدعاء بالصحة والعمر المديد إن شاء الله.

وكل عام ومصر بخير والعالم كله في سلام.

خبراء موارد مائية ومراقبون للشأن الإفريقي يتحدثون عن الأزمة؛

سيناريوهات مواجهة سد النهضة

في ظل تعثر مفاوضات سد النهضة، ووصولها لنفق مسدود، بسبب سياسة المماطلة والتسيوف ومحاولة فرض الأمر الواقع وكسب الوقت الذي تنتهجه إثيوبيا على مدار ١٠ سنوات من عمر المفاوضات، طرح خبراء موارد مائية ومراقبون للشأن الإفريقية، سيناريوهات التعامل مع سد النهضة، خاصة مع وجود دور أمريكي ومحاولة لحلحلة الأزمة ورفض أي تحرك أحادي قد يقود المنطقة لعدم الاستقرار. وأوضح الخبراء أن أمريكا إذا كانت جادة في حل الأزمة عليها إجبار إثيوبيا على وقف أي عمليات إنشائية أو فنية مرتبطة بالماء الثاني المقرر في يوليو المقبل، لحين

الأزمة وصلت لمرحلة حرجة وتستوجب تدخلاً سريعاً من مجلس الأمن لتجنيب المنطقة عدم الاستقرار عدم حل قضية سد النهضة والصمت الدولي على التعنت الإثيوبي يجعل الإقليم على المحك ويهدد المنطقة كاملة

الإفريقي والمعادلات ضد الخليج ومصلحهم، وذلك في ضوء أن البحر الأحمر يملك أهمية استراتيجية للمصالح الخليجية والقرن الإفريقي، إن على المجتمعين الدولي والإقليمي التحرك بسرعة.

وأضافت الطويل أن الزعم الإثيوبي بأن تقاسم المياه وحقوق مصر استعمارية، يتجاهل عدة أمور، أولها أن نهر النيل نهر دولي مشترك -أي ملكية مشتركة- لجميع دول حوضه، وبالتالي لا يمكن تصنيف مصر طبقاً لهذه التسمية بالاستعمارية.

ثانياً لم يكن لإثيوبيا أي إسهامات تاريخياً في مناهضة الاستعمار لا على المستوى الفكري ولا على المستوى الحركي، وذلك لسبب موضوعي وهو أنها لم تكن أبدا مستعمرة من جانب الدول الاستعمارية الكبرى بسبب صعوبة تضاريس هضبة الحبشة التي ترتفع عن سطح البحر لما يزيد على ١٢٠٠ متر.

من هنا لم تقاوم الاستعمار بينما ساهمت مصر في الحركة الفكرية الإفريقية وهي المعرفة بالإفريقية عبر توفيق دوس الذي أسهم في مؤتمرات هذه الحركة ككثاف إفريقيا لحركة التحرر الوطني في الخمسينات من القرن العشرين، وساهمت بشكل فعال في تحرير العديد من الدول الإفريقية حين ساندت حركات التحرر الوطني، وفوقت مقابل ذلك عدا، بريطانيا والولايات المتحدة التي خطت لسطد النهضة الحالي عام ١٩٦٢ من جانب مكتب الاستعمار الأمريكي، وذلك رغبة في تطويق جمال عبدالناصر ومشروعه التحرري عربياً وإفريقياً. وأفاد الدكتور ضياء الدين القرصى، مستشار وزير الري السابق، بأنه تزامناً مع التعنت الإثيوبي في الوصول لحل يرضى الأطراف الثلاثة طوال السنوات الماضية، توجهت القومية إلى مجلس الأمن للفصل فيها بما يكفل حقوق مصر والسودان، قائلاً: «يجب على مجلس الأمن تكليف جهات لدراسة موضوع سد النهضة بغية الوصول لحل». وأوضح مستشار وزير الري الإثيوبي، آنتا في تانق فرار مجلس الأمن وبنائه عليه يتم التحرك بما يحافظ على الحقوق المائية، موضحاً أنه لا تتم الموافقة على العمل الثاني، خاصة أن أضرارها جسيمة على مصر والسودان، مستكراً حديث إثيوبيا عن الاستعمار، خاصة أنها من البلاد التي لم تستعمر.



القوصي



رسلان



اماتي



دياب

توفر الإرادة السياسية لوشنطن لحل الأزمة مرتبط بوقف الملء الثاني لعين توقيع اتفاق ملزم

وبعدما لا تتلفز مصر لأي تداعيات بما يحافظ على الأمن المائي للدولة. وقالت الدكتورة أماني الطويل، مدير البرنامج الإفريقي بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن أزمة سد النهضة تستوجب على المجتمع الدولي التدخل لحل تلك المسألة، خاصة أن الإقليم مقل على حالة من عدم الاستقرار، مشيرة إلى أن الضغط الأمريكي على مصر بعدم التدخل، لا يمكن أن يقابله انصياع مصري لأي قرار يرضر بالمياه.

وأوضحت الطويل أن هناك ضغوطاً داخلية على صانع القرار، ما يلزم المسئول الأمريكي بالتدخل ونزع فتيل الاحتقان بإيجاد حل، لعدم حدوث مسام، موضحة أن التدخل الأمريكي عبر المبعوث غير كاهن، خاصة أن تداعيات سد النهضة ستؤثر على أمن البحر الأحمر، وبالتالي يجب تعجيل ذلك قبل تفاقم الأزمة.

وأكدت مدير البرنامج الإفريقي بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، أن الخليج له دور فعال في حل قضية سد النهضة ويمكك أوراق ضغط على إثيوبيا، لا سيما أنه ليس من مصلحة الخليج أن تضعف مصر، مؤكدة أن تغول إثيوبيا سيقلب القرن

أصبحت مالكة للنهر تتحكم فيه كيفما تشاء، وهو ما ينتج عنه شر مستطير، الثاني المواجهة؛ وظهر ذلك جلياً في حديث الرئيس السيسي عن قناة السويس وإعلانها صراحة بأن مصر لن تقبل المساس بأمنها المائي، وفي حال ذلك سيكون هناك عدم استقرار في المنطقة لا يطلق.

وأضاف رسلان أن إثيوبيا تمارس استخفافاً واضحاً على مدار السنوات الماضية بمسار المفاوضات، وتستند إلى دعم إقليمي ودولي ملعن وغير ملعن، مضيفاً أنه على مصر المسلك بحقوقها ولا تتنازل عن قطر مياه واحد، خاصة أن أمريكا إذا أرادت الوصول لتسوية لتلك الأزمة فلا بد أن يقف الملء الثاني نهائياً للوصول لحل، وعلى مصر عدم قبول الملء الثاني مقابل عدم إقامة سدود على الأزرق هو إخلال بالاتفاقيات الدولية، خاصة أن إثيوبيا لم تكن محتلة في ذلك الوقت ووقعت الاتفاقية بين الاحتلال البريطاني نيابة عن مصر والسودان والإمبراطور الإثيوبي منليك الثاني.

ومن جانبه رأى الدكتور هاني رسلان، مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، أنه في ظل انسداد وتزامن مفاوضات سد النهضة، نحن أمام خيارين الأول، القبول بالماء الثاني وهو ما يعنى أن إثيوبيا

صفت سليم

بنى شقفلو المقام فيه السد كان يتبع للسودان في ظل ضمن اتفاق ١٩٦٢ لإثيوبيا مقابل عدم إقامة سدود على النيل الأزرق إلا بموافقة مصر والسودان، ويحق استعادة هذا الإقليم من قبل الإثيوبي ويحفظ استقرار المنطقة الإفريقي عن الاتفاقيات ووصفها بالاستعمارية يهدد سيادتها على إقليم بين شقفلو وقد يقود تحرك سوداني لفتح الملف والمطالبة بالسيادة على الإقليم.

وأكد أن ما تتعله إثيوبيا من إنشاء سدود على النيل الأزرق هو إخلال بالاتفاقيات الدولية، خاصة أن إثيوبيا لم تكن محتلة في ذلك الوقت ووقعت الاتفاقية بين الاحتلال البريطاني نيابة عن مصر والسودان والإمبراطور الإثيوبي منليك الثاني.

ومن جانبه رأى الدكتور هاني رسلان، مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، أنه في ظل انسداد وتزامن مفاوضات سد النهضة، نحن أمام خيارين الأول، القبول بالماء الثاني وهو ما يعنى أن إثيوبيا

الأحباش يعاندون وإسرائيل «تنضح في النار»

حكاية «دير السلطان» في القدس التابع للكنيسة المصرية



بالقدس «الرهبان الأحباش» كنيصوف في دير السلطان بصفته مؤقتة.



رخوا



فؤاد

باسل عاطف

لوزارة العمل العثمانية في الأستانة عام ١٨٩١ وكان فرار السلطان العثماني بتاريخ ١٨٩٤ بأحقية الأقباط في دير السلطان والزام الأحباش بعدم التعرض. وبتاريخ ١٩٠٦ طلب الرهبان الأحباش القيام بتزيمه دير كمتورة أولية في محاولة الاستيلاء عليه، ولذلك أسرعت الكنيسة القبطية لإرسال طلب للقيام بالتزيم، مؤكدة ذلك أحقيتها كأصحاب الشأن والتصرف في دير السلطان.

ويحلول عام ١٩٤٥ في فترة الانتداب البريطاني قام الأحباش بملار إحدى العرف فارسل مرساقتا القدس بطبايا يؤكد أن ذلك العمل لا يمكن إقراره في المستقبل قرينة تويد حقا لهم في دير السلطان، ووجه صورة هذا الخطاب لمطران الأقباط آنذاك.

- في فبراير ١٩٥٩ قام الأحباش بتضليل المتصرف الأردني بالقدس وأقروهم بأحقيتهم في دير السلطان ومن ثم قامت الحكومة الأردنية بتسليم دير السلطان للأحباش بالقوة الجبرية في ١٩٦١ ما اضطر البطريرك كيرلس السادس لإرسال وفد من المطارنة لمقابلة ملك الأردن وعرض الأمر عليه مدعوماً بالمستندات والوثائق التي تثبت ملكية الكنيسة القبطية للدير، فأصدر الملك قراراً بوقف القدرات السابق وتشكيل لجنة لدراسة المستندات، وأكبت بعدها أحقية الأقباط في ملكية.

في يوم ١٩٧٥/٤/٢٥ وأثناء إقامة قداس عيد القديسة كيكسية القيامة أرسلت الحكومة الإسرائيلية قوات عسكرية قامت بتسليم الأحباش من دير السلطان بتغيير الكوالمين وسلموا المرافق الجديدة للإثيوبيين، وعندما علم الرهبان الأقباط بالهروا إلى دير السلطان لاستعادة أحقيتهم، ولكن القوات الإسرائيلية منعت بالثوة دخول مطران الأقباط وكل من معه إلى دير السلطان.

رد كاهن كنيسة مار جرجس

وأكد القس بولا فؤاد رياض، كاهن كنيسة مار جرجس بالمعصرة، تعية دير السلطان بالقدس للكنيسة المصرية، لافتاً إلى أن حينما طردت الحكومة المصرية دير السلطان بتغيير الكوالمين وسلموا المرافق الجديدة للإثيوبيين، وعندما علم الرهبان الأقباط بالهروا إلى دير السلطان لاستعادة أحقيتهم، ولكن القوات الإسرائيلية منعت بالثوة دخول مطران الأقباط وكل من معه إلى دير السلطان.

قضية «دير السلطان» بالقدس جذورها ممتدة لمئات السنين، حاول خلالها الإثيوبيون في كل مرة إثبات أحقية ليست لهم بالحقيقة في الدير، وحجبتهم كانت دائماً ضعيفة، لذلك تكررت محاولاتهم الفاشلة لانتقام الدير بالقوة، أو بمساعدة قوات الاحتلال الإسرائيلي. بينما تؤكد وثائق ومستندات الكنيسة المصرية ملكيتها للدير، وتتفق أي حقوق للدير في الدير، لا الأحباش، ولا أحد غيرهم.

القصة وما فيها

نبدأ من عند أحدث المشاهد، وتاريخه يوم الخميس الماضي ٢٩ إبريل الماضي، وفيه أفتتح عدد من الرهبان الأحباش التابئين لإثيوبيا، دير السلطان المملوك للكنيسة المصرية وللأقباط الأرثوذكس، وقاموا بنصب خيمة في ساحة الدير ومحاولتهم رفع العلم الإثيوبي على الخيمة، بحجة الاحتفال بعيد القيامة.

والأمريين؛ بسبب عدم قدرة الكنيسة الإثيوبية على دفع الضرائب، فاستضافت الكنيسة القبطية الرهبان الأحباش كنيصوف في بعض غرف دير السلطان بصفة مؤقتة.

بيان الكنيسة

وكانت الكنيسة الأرثوذكسية المصرية قد أصدرت بيانا في وقت سابق، أكدت فيه أن دير السلطان هو أحد أديرة الكنيسة القبطية خارج مصر، ومياني الدير وممتلكاته ومكوناته تدل على هويته القبطية شأنه شأن جميع أديرة القبطية والكليّة الأنطاكية وباقي القبطية الأرثوذكسية في الأراضي المقدسة فهو مجاور لبطريركية الأقباط الأرثوذكس والكليّة الأنطاكية وباقي الممتلكات بالمنطقة ولم يخل الدير إطلالا يوماً من الأراضي المقدسة بالدير في عام ١٨٤٠، ومن حينها قام الأيام من الرهبان الأقباط المصريين حتى الآن.

وتابع البيان «بالرغم من المحاولات المتكررة للاستيلاء على الدير لمئات السنين استطاعت الكنيسة القبطية الاحتفاظ بالدير وفي كل مرة كان يصدر الحكم في صالح الكنيسة القبطية الأرثوذكسية باسم الدير بكل مشتتلاته حتى المرة الأخيرة في اعتداء ٢٥ إبريل ١٩٧٠ حكمت محكمة العدل العليا الإسرائيلية بتاريخ ١٦ مارس ١٩٧١ لصالح الكنيسة القبطية لما لديها من مستندات تثبت ملكيتها».

تاريخ الدير وأهميته

يرجع دير السلطان في القدس إلى عهد السلطان عبدالملك بن مروان الذي وهبه للأقباط ولذا سُمي بدير السلطان، وقد تم التأكيد على ملكية الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لدير السلطان صلاح الدين الأيوبي في القرن الثاني عشر.

ويحظى الدير بأهمية بالغة لدى الأقباط عموماً والأرثوذكس خصوصاً، لأسباب عدة أبرزها أن ساحة الدير تقع فوق كنيسة القديس هيلانة، وفي الزاوية الجنوبية الغربية منها تقع كنيسة تانق تاريخيتان، الأربعة



الدكتور أشرف حاتم رئيس لجنة الصحة بمجلس النواب؛

مصر الآن في قمة المرحلة الثالثة لـ «كورونا» وانخفاض أعداد المصابين بعد عيد الفطر

أكد الدكتور أشرف حاتم، رئيس لجنة الصحة بمجلس النواب، أن مصر تمر الآن بقمة المرحلة الثالثة من انتشار فيروس كورونا، وقال إن أعداد المصابين سوف تقل عقب انتهاء إجازة عيد الفطر المبارك.

وتحدث رئيس لجنة الصحة في البرلمان خلال حوار مع



حاتم

لم يثبت علمياً ومعملياً وصول السلالة الهندية إلى مصر.. ومنع الطيران ضرورة اللقاح ضد «كورونا» أمن تماماً ونستهدف تطعيم ٦٠ مليون مواطن حتى نكتسب المناعة المجتمعية

أم أن لا؟
جميع دول العالم تسابق الزمن لتطعيم مواطنيها بنسبة ١٠٠٪ من الشعب، ولك أن تتخيل أن الولايات المتحدة تقوم بتطعيم ٣ ملايين مواطن يومياً حتى تصل إلى الانتهاء من تطعيم جميع فئات الشعب وهم على يقين بأن هناك محاسبة من شعوبهم إذا لم يتحركوا لحماية شعوبهم من خطورة الأداة.. بالإضافة إلى أنه من ضمن وظائف اللجنة أن تساعد على توفير بيئة تشريعية ملائمة وكذلك مراقبة الأداة وكذلك تدعيم الأداة الخاص بكل مؤسسة حكومية وكل ذلك يتم مع منشآت وزارة الصحة ومنشآت وزارة التعليم العالي وكذلك المتابعة الدقيقة مع اللجنة العليا التي يتولى رئاستها رئيس الوزراء.

وقد تم عقد اجتماع مع دولة رئيس الوزراء وتم تقديم عدد من التوصيات وتم الأخذ بها حيث تم وضع توصية من اللجنة بضرورة الجوكمة في المدارس والجامعات الخاصة في ظل انتشار الموجة الثالثة بشكل كبير داخل مصر.. وبالفعل تمت الاستجابة لتوصية اللجنة وتم خروج قرار وزير التربية والتعليم بإيقاف الدراسة وعقد الامتحانات للفصل الدراسية التعليم الأساسي مبكراً.

● كيف ترى مخاوف المصريين من مسألة أمن اللقاح وهل يسبب مضاعفات وهل هو وقولا واحداً إن اللقاح آمن وعلى جميع

الشعب المصري أن يتقدم وأن يقوم بحجز دورهم لأخذ لقاح كوفيد ١٩ والتطعيمات الموجودة في مصر هي الموجودة في العالم وليس هناك أي حل لمواجهة كورونا سوى الحصول على اللقاح.

● هل وصلت السلالة الهندية إلى مصر؟
● إلى الآن لم يثبت علمياً ومعملياً وجود السلالة الهندية من فيروس كورونا داخل مصر.

ولكن من ضمن التوصيات التي أكدت عليها اللجنة العليا للفيروسات ولجنة الصحة بين الهند وشبه الجزيرة الهندية المباشر من مصر وهو الاستراكتا وكثيراً ما يحدث إن كان هناك إغلاق كبير إذا حدث إن يكون هناك إغلاق جزئي في بعض الأماكن إذا ظهرت فيها حالات زيادة أوهناك ضغط على المنشآت الصحية الموجودة داخل هذه الأماكن أكثر من الأول.

وأريد طمأنة المصريين بأننا وصلنا إلى قمة الموجة الثالثة وخلال الأسبوع المقبل سيكون هناك ثبات في الحالات وبعد العيد سنشهد نزولاً كبيراً في أعداد الإصابة وبعد العيد بإذن الله سيكون هناك نزول وانخفاض في الأعداد وليس انتهاء الموجة الثالثة.

● كان هناك أزمة بين موظف وزارة الصحة داخل اللجنة وغضب وأحدث غضبه النواب وقررت طرد الموظف؟

● هذا الأمر طبيعي جداً ويحدث في عدد كبير جداً من برلمانات العالم وبعض النواب غير على من يمثلهم وفي مناطقهم كثير من الأحيان يكون متحمسين أكبر كثيراً لو حدث أي تجاوز يكون داخل اللجنة وجميعه في إطار النقاشات العادية.

وكان هناك موظف من وزارة الصحة وليس من المفروض أن يتحدث داخل اللجان إلا الأشخاص المفوضين بالحديث باسم الوزارة ويتم طلب الكلمة لرئيس اللجنة وحدث خطأ وتم تدارك الخطأ وتم الطلب من الموظف بالخروج والمشكلة ليست كبيرة وعادية جداً وتحدثت في جميع برلمانات العالم.

● كيف ترى غضبة نواب سوهاج ومطالبتهم بالضرورة حضور وزير الصحة للبرلمان نتيجة زيادة الأعداد بالمحافظة؟
● لجنة الصحة طلبت من رئيس مجلس النواب ضرورة حضور وزير الصحة لإلقاء بيان عن الإجراءات وعن ما تم اتخاذه من قبل الوزارة تجاه المرحلة الثالثة من كوفيد ١٩ وكيف تعاملت في الوزارة وكيف تعاملت مع هذه الأزمة ومدى توافر الأدوية، وغيرها من الأمور الفنية التي يحتاج إليها التي يحتاج المواطن إلى أن يطمئن عليها والوقوف عليها وليس حضور الوزير خاصة بطلبات إحاطة أو مشكلة سوهاج خاصة وإنما الوقوف على وضع الإجراءات المتخذة ضد المرحلة الثالثة.

● هل من المحتمل أن تلقى وزيرة الصحة بياناً أمام البرلمان خلال الأيام المقبلة؟
● هذا الأمر في يد رئيس المجلس ونحن نتقدمنا بطلب للجنة العامة ورئيس مجلس النواب بطلب حضور الوزيرة لإلقاء كلمة مثلها مثل وزير النقل ووزارة التخطيط ووزير المالية وجميع الوزراء ويتولى المجلس تحديد مواعيد إلقاء بيانات الوزراء ورئيس المجلس له القرار فإذا كان الوقت يسمح أو لا يسمح أو إذا كان جدول أعمال البرلمان يسمح بحضور الوزيرة من عدمه.

● بصراحة هل هناك عجز في تقديم الخدمات الطبية وعجز في المستلزمات الطبية؟
● المشكلة ليست في العجز والمشكلة تكمن في تقسيم المستشفيات فهل هي مستشفيات مواجهة كورونا أو مستشفيات لعلاج أمراض أخرى فهناك مستشفيات كثيرة جداً تم تحويلها إلى مستشفيات عزل في جميع المستشفيات التي تقدم الخدمات للتخصصات المختلفة إذا كانت القلب ولا الصدر والحلطات والعيون والحوادث والخدمات فيها أصبحت أهدأ أو كان هناك بعض الشكاوى من نقص الخدمات الطبية في عدد من المستشفيات.

● حدثنا عن المخزون الاستراتيجي الطبي بالنسبة لمستلزمات الأدوية؟
● ما أكدته لنا هيئة الشراء الموحد المسؤولة عن شراء كل مستلزمات والأجهزة الطبية للأدوية وبالأرقام أن مصر لديها مستلزمات وأجهزة وأدوية تكفي من ثلاثة إلى ستة أشهر حتى إذا حدث إغلاق كامل في العالم كله هو الحمد لله أن العالم كله لأن هناك تبادل تجاري كبير جداً.

● هل من الممكن أن تشهد إغلاقاً وحظر التجوال في مصر خلال الأيام المقبلة؟
● من الممكن أن يحدث إغلاقاً جزئياً في بعض الأماكن التي يكون هناك انتشار كبير إذا حدثت أرقام وملاحظة أرقام كبيرة وأيضاً من الممكن أن يكون هناك إغلاق جزئي في بعض الأماكن إذا ظهرت فيها حالات زيادة أوهناك ضغط على المنشآت الصحية الموجودة داخل هذه الأماكن أكثر من الأول.

● هذا الأمر طبيعي جداً ويحدث في عدد كبير جداً من برلمانات العالم وبعض النواب غير على من يمثلهم وفي مناطقهم كثير من الأحيان يكون متحمسين أكبر كثيراً لو حدث أي تجاوز يكون داخل اللجنة وجميعه في إطار النقاشات العادية.

وكان هناك موظف من وزارة الصحة وليس من المفروض أن يتحدث داخل اللجان إلا الأشخاص المفوضين بالحديث باسم الوزارة ويتم طلب الكلمة لرئيس اللجنة وحدث خطأ وتم تدارك الخطأ وتم الطلب من الموظف بالخروج والمشكلة ليست كبيرة وعادية جداً وتحدثت في جميع برلمانات العالم.

● كيف ترى غضبة نواب سوهاج ومطالبتهم بالضرورة حضور وزير الصحة للبرلمان نتيجة زيادة الأعداد بالمحافظة؟
● لجنة الصحة طلبت من رئيس مجلس النواب ضرورة حضور وزير الصحة لإلقاء بيان عن الإجراءات وعن ما تم اتخاذه من قبل الوزارة تجاه المرحلة الثالثة من كوفيد ١٩ وكيف تعاملت في الوزارة وكيف تعاملت مع هذه الأزمة ومدى توافر الأدوية، وغيرها من الأمور الفنية التي يحتاج إليها التي يحتاج المواطن إلى أن يطمئن عليها والوقوف عليها وليس حضور الوزير خاصة بطلبات إحاطة أو مشكلة سوهاج خاصة وإنما الوقوف على وضع الإجراءات المتخذة ضد المرحلة الثالثة.

● هل من المحتمل أن تلقى وزيرة الصحة بياناً أمام البرلمان خلال الأيام المقبلة؟
● هذا الأمر في يد رئيس المجلس ونحن نتقدمنا بطلب للجنة العامة ورئيس مجلس النواب بطلب حضور الوزيرة لإلقاء كلمة مثلها مثل وزير النقل ووزارة التخطيط ووزير المالية وجميع الوزراء ويتولى المجلس تحديد مواعيد إلقاء بيانات الوزراء ورئيس المجلس له القرار فإذا كان الوقت يسمح أو لا يسمح أو إذا كان جدول أعمال البرلمان يسمح بحضور الوزيرة من عدمه.

● بصراحة هل هناك عجز في تقديم الخدمات الطبية وعجز في المستلزمات الطبية؟
● المشكلة ليست في العجز والمشكلة تكمن في تقسيم المستشفيات فهل هي مستشفيات مواجهة كورونا أو مستشفيات لعلاج أمراض أخرى فهناك مستشفيات كثيرة جداً تم تحويلها إلى مستشفيات عزل في جميع المستشفيات التي تقدم الخدمات للتخصصات المختلفة إذا كانت القلب ولا الصدر والحلطات والعيون والحوادث والخدمات فيها أصبحت أهدأ أو كان هناك بعض الشكاوى من نقص الخدمات الطبية في عدد من المستشفيات.

● حدثنا عن المخزون الاستراتيجي الطبي بالنسبة لمستلزمات الأدوية؟
● ما أكدته لنا هيئة الشراء الموحد المسؤولة عن شراء كل مستلزمات والأجهزة الطبية للأدوية وبالأرقام أن مصر لديها مستلزمات وأجهزة وأدوية تكفي من ثلاثة إلى ستة أشهر حتى إذا حدث إغلاق كامل في العالم كله هو الحمد لله أن العالم كله لأن هناك تبادل تجاري كبير جداً.

● هل من الممكن أن تشهد إغلاقاً وحظر التجوال في مصر خلال الأيام المقبلة؟
● من الممكن أن يحدث إغلاقاً جزئياً في بعض الأماكن التي يكون هناك انتشار كبير إذا حدثت أرقام وملاحظة أرقام كبيرة وأيضاً من الممكن أن يكون هناك إغلاق جزئي في بعض الأماكن إذا ظهرت فيها حالات زيادة أوهناك ضغط على المنشآت الصحية الموجودة داخل هذه الأماكن أكثر من الأول.

● هل حضرتك مع الزيادة أم مع الترشيد؟
● جميعنا ندعم زيادة موازنة وزارة الصحة حتى تستوفي جميع الإجراءات وتوفر جميع المتطلبات الخاصة بتأخر خدمات الصحية لجميع المواطنين وحتى نصل إلى المستهدف في الدستور المصري ومن المهم جداً أين توجهه ويتوجه في أي شيء.

● الأطقم الطبية كيف ترى موضة هجرة الأطباء؟
● هجرة الأطباء أحد الملفات المهمة التي تعنى بها لجنة الصحة بمجلس النواب هو لجنة الفرق الطبية والفرق الصحية لا بد من الاهتمام والتقدير المادى والمعنوى للفرق الصحي وعلى حصول الأطباء على التنمية المهنية المستشفيات والشهادات المهنية للفرق الصحية.

● ولأحظنا أثناء الزيارة إلى محافظة بورسعيد لاحظنا ٩٠٪ من الأطباء الذين تركوا مكانهم وأخذوا إجازات طبية وسافروا بعض الدول العربية أكثر من ٨٠٪ منهم رجعوا والتحقوا بالعمل في التأمين الصحي المصري.

لأن المنظمة مضبوطة والتقدير المادى موجود وسيكون هناك للحل بالإضافة إلى التنمية المهنية المستدامة والتدريب المهيم، واعتقد أن ذلك بداية لتوطين الأطباء داخل مصر.

وهناك عدد من المحافظات الأخرى التقدير المادى كويس جداً وهناك تقدير معنوى ونعمل على زيادة التدريب والتحديث وسيكون هناك الشهادة الموحدة ونعمل على استصدار قانون إنشاء هيئة الجودة والشهادة المصرية ده بالاشتراك مع وزارة الصحة وزارة التعليم العالي وهناك هناك شهادة مهنية مستدامة لجميع الأطباء هو ليس للأطباء فقط، ولكن يشمل جميع الأطباء وأطباء العلاج الطبيعي والأسنان والتمريض وهي توقع على الجميع لدخول سوق العمل بالتخصص وتوفر له التعليم والتدريب واكتساب المهارات وتتيح الهوى الفرصة لأن يتقدم ويترقى ويكون هناك عدد أكبر ويكون معترفاً بها عالمياً ويعتبر الفريق الصحي في أي مكان في العالم هو يعود على المنظمة الصحية كلها وستكون معتمدة من البورد الأمريكاني والزمانة البريطاني والزمانة العربية وهذه الشهادات المهنية على مستوى العالم.

● هل سنرى قانوناً يقضى على فوضى المعامل ومراكز التسجيل ومراكز التخصص دون رقيب؟
● تجهز لقانون جديد وهو إنشاء الجهاز القومي لتنظيم الصحة هو الذي سيضع التشريعات ويعطي الترخيص للمعامل والعيادات والمراكز الصحية أو مراكز الأشعة والأسنان والعلاج الطبيعي وهذا الجهاز هو المنظم للسوق الصحي كله تماماً الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات لتنظيم الخدمة ونظم السوق المصري.

● وسيكون هناك رابط للسوق والمجال الطبي وسيكون له رئيس تنفيذي وسيكون هيئة مستقلة وهو الوحيد المنوط بها إصدار التراخيص اللازمة لأي منشأة صحية أو علاج طبيعي داخل مصر.



المستشار مصطفى الطويل ما أجمل القاهرة

بعيداً عن السياسة، القاهرة في فترة الإجازة الماضية، التي استمرت نحو خمسة أو ستة أيام، كانت بلداً جميلاً، ومنظماً، ونظيفاً، وهادئاً، فلا ضوضاء ولا إزعاج فيها، الكل في حال سبيله يقضى حاجته في يسر وسكينة، بل وأكثر من ذلك فلم أسمع طوال تلك الإجازة إلا تلبية سيارة أو مشادة بين الناس كما يحدث عادة في شهر رمضان نتيجة انقلاص الأعصاب لدى البعض بسبب الصيام، فقد كانت القاهرة نموذجاً جميلاً، أتمنى أن يديم طولياً.

بصراحة لم يسبق لي أن قضيت في القاهرة إجازة طويلة مثل هذه الأيام، فقالتا ما أذهب في الإجازة إلى الإسكندرية مسقط رأسي، فالإسكندرية تمتاز بالهدوء والجمال والهواء العليل خاصة على شاطئ البحر، فنادت ما أستمع بفترة الإجازة هناك وخاصة أنه قد قدر الله لي أني أتملك منزلاً في الساحل الشمالي، أقصد ه طلب المزيد من الهدوء والاستمتاع بجمال الطبيعة ونظافة الجو. كم أتمنى لو طالت تلك الإجازة إلى نهاية الأسبوع، فإني أتمنى أن الحكومة أو الواسعة العاملين في الدولة إجازة لمدة ثلاثة أيام سيكون هذا أفضل للجميع سواء القاطنون بالقاهرة، أم العاملون، لأن للإنتاج وللعمل أو الموظف لو حصل على إجازة طويلة فسنكون هذا دافعاً له للإنتاج أفضل.

صحيح أنه هناك العديد من المدن الجديدة التي تم إنشاؤها، مثل ٦ أكتوبر، والشيخ زايد، والقاهرة الجديدة، وغيرهم الكثير، وقد استطاع الكثير من سكان القاهرة الانتقال إلى هذه المدن، وهم الآن يشعرون إلى حد كبير براحة عن سكان القاهرة، فالحاهرة أصبحت غير قابلة للبقاء فيها نتيجة الزحام والضوضاء والتلوث من عدم السيارات، فقد أصبحت القاهرة من ناحية الصحة ضارة جداً للمقيمين بها نتيجة ملوثة الهواء، وقد أحسن سيادة الرئيس بالاهتمام بالطرق المؤدية للمدن الجديدة فلا شك أن إنشاء الطرق الواسعة والكبارى والأنفاق قد سهل على القاطنين بالمدن الجديدة من الذهاب إلى مستشفياتهم في سهولة ويسر عبر الطرق والمحال المرورية الجديدة.

بقية لي كلمة خاصة بالعاصمة الإدارية الجديدة، فإني أتساءل: لماذا هذا الإصرار على هذه التسمية العاصمة الإدارية هل ستكون في المستقبل مخصصة للمنشآت الحكومية وأصحاب الأعمال أم ماذا؟ لا أدري ما هو المقصود بعبارة الإدارية، أنا أفهم أن يقال العاصمة الجديدة، أما نعت العاصمة بالإدارية، فهل هذا فيه إشارة إلى أن إدارة مصر سيكون من هناك بدلاً من القاهرة في تقديري، أنه الأفضل أن تسمى العاصمة الجديدة بدلاً من الإدارية، وقد سبق لكثير من الكتاب اختيار أسماء لتلك العاصمة، ولكن لم يتم التعليق على أي منها، فهل يا ترى ستكون تلك العاصمة قاصرة فقط على العاملين بالحكومة والقطاعات رجال الأعمال؟ لست أدري!!

إذا كنا نقصد أن تكون العاصمة الإدارية فقط لإدارة الدولة، فهل هناك أي مميزات إيجابية للمدينة العنمين الجديدة في الإسكندرية العاصمة الثانية، فقد قرأت ذات مرة أن مجلس الوزراء هو أول من يبادر بإنشاء مبنى في مدينة العنمين الجديدة، وقد تم انعقاد مجلس الوزراء هناك، فهل ستكون مدينة العنمين الجديدة العاصمة الثانية بدلاً من القاهرة؟ إنني أرحب بكل مدينة جديدة أو طرق أو منشآت، فليس معنى كلشي أن رفض الحدائة والتطوير، بل انني أتمنى مضاعفة ذلك، فالحق يقال أن مدينة القاهرة قد أهملت كثيراً في السنوات الماضية وكذلك الإسكندرية، ولا يمكن أن تكون هاتان المدينتان عاصمتي مصر التي نشدها، التي ستكون يذنان الله أم الدنيا.

أخيراً.. لا يفوتني في هذه الأيام المباركة أن أهنئ جميع المصريين بعيد الربيع، كما أحس بالبهجة إخواننا الأقطاب بمناسبة عيد الفصح، أرحم من الله سبحانه أن يجعل كل أيامنا عيداً نملأها السعادة وروحة البال، وأن يحمي بلادنا من كل شر وسوء، وتحيًا مصر.



كامل عبدالفتاح التجارة مع الله

تري التوراة أن خطأ الأبا، أنهم يعتقدون في بعض الأحيان أن أقطابهم سينتون صنفاً إلى الأبد، لكن الأطفال لا يستطيعون الانتظار حتى يكبروا ويتكشفا معرفة الخير والشر بانفسهم. هذا هو الحافز الذي دفع آدم وحواء إلى أكل التفاحة المحرمة لتفهم المعرفة عظمتها على الفور. من تلك التفاحة أرسلهم الله ليعيش الحياة بكل تعديبات الباطن. وحسب تصور التوراة والتران أن آدم وحواء قد قُتلا جثات عدن ولكنهما لم يفداه الله، فإله مازال معهما بعد أن أغلقت أبواب عدن من وراءها.

قصة الخلق في الأديان الإبراهيمية تحمل الكثير من مفردات التفكير الأولى من لفظتها الأولى هي تجارة مع الله بالعمى المادى وليس الروحى. تجارة بين صانع ومنع الكون ومستهلكي الزمن والوجود وهم نحن.. وسواء اتفق جمهور المستهلكين أو اختلوا مع صانعهم ومنع جباههم فإن العلاقة بين الطرفين تبدو نفعية بحتة من لحظة سرح الميلاذ الأولى.. آدم وحواء مارسا حرية التفكير والتعلم وامتلكا جسرة العنارة، وخالفوا توجيهات الأب الكبير الذي بدلا من تصور التوراة قد أخطأ في اعتقاده أن أطفاله لن يفتادوا ملاءمة توظيفهم حتى وإن أصبحوا رجالاً أشداء، أو هيتا كبرن ولم يعد مقبولاً لديهم القول بأن لكم في الحياة حياة يا أولي الألباب.

استمر التفكير رقيقاً جداً بين الدين والتجارة، وها هو النبي إبراهيم بعد أن ترك زوجته هاجر وابنه إسماعيل في صحراء موشية يعود إليهما بعد أن علم بنوع السماء الذي اكتشفه ابنه إسماعيل ويهدم الأرض مقدمه غضبا من هذا المصير الذي دفعهما إلى الألب، المكانة الخاصة لكمة في الزمان القديم حيث القيات والشمات تتسارع حول بشر ماء في أي مكان إلا في قس الأندلس مكة، حيث الأسواق والتجار والزوار الذين يشربون من البئر العذبة ويتبادلون المنافع خاصة مع الحجاج القادمين للطاق وشراء الأضمان من المتاجر التي تصافع عندها حول الكعبة. وتضربنا التوراة بأن النبي إبراهيم عرف كم من السهل الانتفاع تجارياً من الدين، فقد شاهد والده يصنع الأصنام بيدها، وهي نفس الأصنام التي أدانها واعتبرها احتيالاً لسلب أموال الأقباء.

إن أسرع ربح يتحقق اليوم في عصرنا الحالي هو الربح من بيع الدين، الربح الكسبى وهيمت على التاجر من عدمه، الحروب باسم الدين، والسياسير مرجعياتها الدين، والاستبداد والقهر العالمى يرتكب ويمارس باسم الدين.. أمريكا تسرق العالم باسم الدين، ودمرت العراق وأحلته تحت شعار «العمد للعراق» الذي ارتفع فوق أول بيادة تقدمت أول سرب دبابة أمريكية دخلت الكويت للتحرير من العراق للاحتلال.

● الأبياء، في مجلهم عملوا بالتجارة.. الخليل إبراهيم من بيت تخصص بالتجارة في بيع الأضمان ويوسف كان مائلاً من طراز فريد والنبي محمد كان تاجراً وهو دون العشرين واختارته زوجته الثرية خديجة بنت خويلد لإدارة تجارتها وهي سيدة في الأربعين وهو شاب في الخامسة والعشرين.. نوبة عيسى بدأت بصدام بينه وبين تاجر رومان مارسوا الفس والبنزوة، وصلب على إثرها المسيح كما ورد في الإنجيل المقدس، وانتهت بإعلان سياسات من الامبراطور الروماني قسطنطين الذي اضطلع المسيحيين وكلهم بعه عقولاً، ثم اعترف بهم المسيحية وقيمتهم على التاريخ الأوروبي أكثر من عشرة قرون، وأصبحت الكنيسة الكاثوليكية أقوى من الامبراطوريات. تلك الجيوش وتعدت الصفقات وتناجر باسم الله، ورتيق الدماء في كل مكان على الأرض باسم الصليب والتجارة مع الرب.

● المعلم المعاصر الذي ورت ما تبقى من الأديان الإبراهيمية يحتاج للظلمة انبهار جديدة يقيق فيها على حقيقة أن نصيب التجارة والحروب من الأديان أكبر وافقوى ألف حقيق من نصيب الهديا والكتابة والمساواة، وأنه من الساذجة أن يتصور الأبا، أن أطفالهم لن يتقربوا من الشجرة المحرمة من جديد.



رمضان كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
«شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تَشْكُرُونَ»
صدق الله العظيم
البقرة ١٨٥

دقيقة فقهية



د. مجدى عاشور
مستشار مفتى الجمهورية

هل يجوز قضاء صلاة التراويح لمن فاتته؟
أولاً: استعمل الفقهاء لفظ «قضاء» في العبادات للدلالة على فعلها خارج الوقت المحدد لها شرعاً، ووقت صلاة التراويح يبدأ مع دخول وقت صلاة العشاء وينتهي بدخول وقت صلاة الفجر، وذلك مخصوص بإيالي شهر رمضان المبارك.
ثانياً: اختلف الفقهاء في قضاء صلاة التراويح بناء على اختلافهم حول مشروعية قضاء السنن: فقير ذهب الحنفية والمالكية على المشهور والحنابلة في قول أن التوايح لا تقضى بعد فوات وقتها إلا سنة الفجر، فإن صلى هذه الفوائت لم تكن قضاءً لها، بل تكون نقلاً زائداً مستحباً. وذهب الشافعية والحنابلة إلى مشروعية قضاءها؛ استدلالاً بعموم حديث الصَّحِيحَيْنِ حيث قال: «مَنْ تَأَمَّ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا».
والخلاصة: أنَّ مَنْ فاتته صلاة التراويح وقد خرجت عن وقتها يُسْتَحَبُّ له قضاؤها على المُتَّفَقِ به.

الوفد 08

إشراف: صابر رمضان

الطيسر ٦ مايو ٢٠٢١ - ٢٤ رمضان ١٤٤٢ هـ - ٢٨ برمودة ١٣٧٧ و - العدد ١٩٤٦ - السنة الثامنة والثلاثون

حفيد قارئ الملوك يفتح صندوق ذكرياته لـ «الوفد»:

أنقذوا تراث جدى قبل اندثاره



علاء حسنى

ويعد أن يتضح للشخص هذا الأمر أن يضع هيكلًا أو إطارًا لقراءته فيرتفع صوته تدريجياً لوضع الأساس القامى لهذا الهيكل وتحديد نقطة الابتداء الفنى العلمى الذى يوافق معانى ما يتلوه، فقد كان الشيخ مصطفى اسماعيل حقاً وصدقاً مدرسة متفردة فى التلاوة، حتى أصبح أحد اساطين دولة القرآن المتميزين.. «الوفد» التقت علاء حسنى «ضيف جوي» حفيد قارئ الملوك لآبائه والذي تربى على يد جده حتى سن الخامسة عشرة ليصبح ورثاً لعبقري التلاوة التى تختلف من يوم الى يوم ونوعية المستمعين أمامه وطله من محبى سماع القرآن، ام انهم ممن يدخلون السراقات لجرد التعزية ومقابلة الاصدقاء والتعرف إلى الناس؟ وهذا نص الحوار:

عبد الصمد ليتحقق جانب من جوانب قول الله تعالى: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».. ويقول الكاتب كمال التجمي رحمه الله: إن نجم الشيخ مصطفى اسماعيل سطع لأنه أتى بالجديد فى التلاوة، وكان له أسلوبه الخاص فى التعامل مع أذان المستمعين. فكان يبدأ القراءة بصوت منخفض ويستمر كذلك يجرب صوته ويقل به درجة واحدة ثم درجتين ثم ثلاث درجات على السلم الموسيقى لينزل مرة أخرى إلى درجة القرار، ومن هنا يتضح أمران نوعية الصوت التى تختلف من يوم الى يوم ونوعية المستمعين أمامه وطله من محبى سماع القرآن، ام انهم ممن يدخلون السراقات لجرد التعزية ومقابلة الاصدقاء والتعرف إلى الناس؟

«وصف الموسيقار محمد عبد الوهاب صوت الشيخ مصطفى اسماعيل وتلاوته فقال: «إنه يضاعفنا دائماً بمسارات مقامية وقفات غير متوقعة»، كما وصفه الشيخ أبو العينين شعيب بن أبه «فلاح القرآن، أى الذى خدم القرآن بصدق وإتقان وإخلاص تراثه الصوتي».

ويرى خيري شلبي أنه إذا كانت القراءة بالعين كتبت المفردات والمعاني فى الذاكرة فإن الاستماع لصوت المفردات والمعاني عبر موهبة صوتية كالشيخ مصطفى اسماعيل يثبت المغازى القرآنية فى القلوب والشاعر فكان لابد من وجود أمثال عباقرة كالشيخ محمد رفعت والشيخ مصطفى اسماعيل والشيخ عبد الباسط

مصطفى إسماعيل.. ابن قرية «ميت غزال» بالغربية.. صوت من الأرض عانق السماء

وحجزوا له جناحاً فندق شبرد وظل مقيماً فيه ما يقارب الـ ٩٠ سنوات حتى غادر الملك الحكم.
• وماذا عن علاقته بالرؤساء بعد قيام الثورة؟
بعد أن قامت الثورة جاء الرئيس محمد نجيب واختار جدى ليكون هو القارئ، قرآن بل حتى هو يحقق شهرة كبيرة فى محافظة الغربية، هو الذى يفتح حفلاته أيضاً ويختتمها. وبعد ذلك جاء الرئيس السادات الذى اختاره لشدة إعجاب به، واضطجعه معه لزيارة المسجد الأقصى فى طائفة الخاصة أثناء سفره للقدس وتلا آيات قرآنية بصوته الذهبى فجد عبد الأضحى، ليكون هو الشيخ المعمم الوحيد الذى يسافر معه. واشتهر الشيخ رحمه الله بلعبة «الحكشة»، وأنها لعبته المفضلة فهاذا عنها؟



حفل رسمى للدولة بحضور مصطفى باشا الحناسى رئيس الوزراء



الشيخ مصطفى إسماعيل وسطه الفتنى مع الملك فاروق ١٩٤٧

• نود إعطاء نبذة عن حفيد الشيخ مصطفى اسماعيل رحمه الله؟
أعمل رئيس طاقم ضيافة فى شركة مصر للطيران، وقد توفى والدى وعمري عام ونصف العام أو سنتان، فقام جدى بتربيته الى أن توفاه الله، وقد نشأت على سماع القرآن بصوت جدى فمتشقة وأصبحت له، ومع الوقت كنت أستطيع قراءة كل ما كنت أسمع، وأصبح الناس يستمعون لي، حتى جدى كان منبهراً بتقليدى له، وأصبح من هواياتى الآن تلاوة القرآن على الناس سواء فى صلاة الجمعة أو فى المناسبات العائلية.

والذى يرحمه الله عندما تزوج والدتى كان عاشقاً لصوت الشيخ مصطفى اسماعيل وكان يتساءل كيف تكون هناك عبقرية مثل الشيخ موجودة فى مصر والناس يعرفونه ولا يكون على مستوى أم كلثوم التى كان سميماً لها، فبدأ يفكر كيف يصنع كل تراث الشيخ فى الهواء دون تسجيل فبدأ يسجل له حتى بلغ عدد ما سجله ١٠٠ أو ١٥٠ ليلة بصوت الشيخ ثم توفى رحمه الله وعندما كبرت وجدت هذه الأشياء فى المنزل حتى ماكينة التسجيل، ونهوت بها، وفى عام ١٩٧٢ حضر خالى الذى كان يدرس الطب فى ألمانيا الى مصر بعد انقطاع ١٥ عاماً وأراد سماع التسجيلات فلم يجد غير هذه الحفلات، وسأل جدى فاجابه إن هناك ما يسجل له فى شتى المحافظات فاحضر ماكينة تسجيلات وأبدأ فى نقل هذا التراث من الأصحاب والمعارف، وعندما كبرت اشترت جهازاً وبدأت أتواصل مع الناس وأنقل وأسجل حتى عام ٢٠٠٦ ومع تطوير التكنولوجيا والكمبيوتر، بدأت أصمى للظروفية السلمية فى كيفية نقل الصوت بشكل رقمي، والمونتاج وترجمته، وتواصلت مع المجلس الأعلى لشؤون الإسلامية وشركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات التى أغلقت فيما بعد، وقدمت خلالها أكثر من ٢٠٠ تسجيلاً ودخلت عالم المونتاج الصوتي والتفتي حتى وصلت الى مرحلة الاحتراف فى هذا المجال، فقد شعرت بضرورة حفظ هذا التراث وتوثيقه وإنه لابد من وضعه فى مكان تراعى مثل التلفزيون والإذاعة المصرية.

• إذا تحدثنا عن صوت عبقري التلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل فماذا تقول؟
نحن نتحدث عن صوت، فلا بد من سماع الصوت قبل الحكم وحتى نعرف عليه، فهناك أناس كثيرون كتبت أسماؤهم فى التاريخ، مثل الشيخ أحمد ندا بما أننا نتحدث عن المقرئين وقلت عنه أساطير، لكن كل هذا الكلام لا جدوى منه لأنه يشرح صوتاً على ورق، فلن يعرف أحد نسبة صحة هذا الكلام إلا إذا سمع هذا الصوت، وهناك مفاجأة وهى أن الإذاعة بها ٧٠٠ تسجيل، من التسجيلات الخارجية، وهى حصدا احتفالات الإذاعة بالشهر العربية، بما يعادل ١٢٠ حفلة فى السنة منها على الأقل ١٠٠ حفلة للشيخ مصطفى اسماعيل وهو موجود فى القاهرة، وهذه التسجيلات تم حصرها أيام رئاسة الإذاعة سفينة المهندس، وكان الشيخ مصطفى اسماعيل على قيد الحياة، وتم عمل أرشفة لها وهذه التسجيلات لا تستمع منها إلا لأكثر من ٢٠٠ تسجيلاً فإين البقية؟ وهى عبارة عن تسجيلات تراوح مدتها ما بين ٥٠٠ دقيقة وساعة وخمس أو عشر دقائق، فقد كانت المساحة القرآنية فى الماضى مساحة بالإذاعة فقد كان الشيخ من الممكن أن يقرأ فى صلاة الجمعة لمدة ساعة وثماني دقائق قرآن فقط وتسجيل فى التلفزيون، فإين هذه التسجيلات التى لم تخرج حتى الآن؟

• إن أنت توجع سؤالك لمسئولى الإذاعة عن سر عدم إذاعة هذه التسجيلات بما؟
بما أن الشيخ مصطفى اسماعيل عبقرية من عبقريات القرآن النادرة التى لا تقرب منها أحد، وهذا ليس تجزيراً متى فأننا نتحدث بصفتي سميماً وليس بصفتي حفيد، فحين نضع الشيخ مصطفى اسماعيل فى بوتقة من المقرئين ولا نعرف أظهاره، لأن صوته لم يسمع، ولذلك أريد من إذاعة مصر، فهناك إذاعة الآن تسمى مصر للقرآن الكريم فى التلفزيون تتبع الشركة المتحدة، وهى موجودة منذ ٦ شهور فى التلفزيون قناة تجريبية، من أنميات حياتي بصفتي متخصصاً فى تراث الشيخ وعمل المونتاج وعمليات النقل من النظام القديم الى النظام الرقمى الجديد وتوثيق التسجيلات وعرضها على المجلس الأعلى لشؤون الإسلامية حتى يقرها وأنها خالية من أى مشكلة سواء كانت فى القراءات أو فى النص القرآني، ومنى شهادة صلاحية هذا التسجيل للنشر، فاذا كانت الإذاعة لديها ٧٠٠ تسجيل، طلى ١٢٠٠ تسجيل وإذاعات خارجية نادرة بنوع سنة ١٩٨٥، عندما توفى، ولا أريد أن تسرق هذه النوازل عند رفعها على الانترنت، فإنا أريد أن تخرج هذه التسجيلات من إذاعة غير القرآن الكريم، لكن هذا لن ينعف لأن الإذاعة تعطى الآن مساحة صوتية غير كافية للشيخ مصطفى اسماعيل، وهو يحتاج على الأقل الى ساعة يومياً حتى نستطيع إذاعة ٧٠٠ ساعة بالإضافة الى ١٢٠٠ ساعة موجودة لدى إجماعى ٢٠٠٠ ساعة والتي تعتبر ٥٪ من إنتاج هذا العلم القرآن، فهل هذه التسجيلات لن ترى النور، وهل سينتشر تراث الشيخ مصطفى اسماعيل، فلا يوجد غيرى فى أسرة الشيخ من يحافظ على هذا التراث وتوثيقه وتجهيزه، وأريد أن أتركه لمصر وليس للناس والانترنت، وأريد خروجه بشكل رسمي من التلفزيون المصرى، وأتمنى من فناة مصر ألا تنزع إلا لكبار القراء حتى جبل الستينيات أما بعد ذلك فالأمر لله ولا يعدون من التراث أمثال الكبار، أيضاً هناك أكثر من ١٢٠ مينهلا وموشعاً على أعلى مستوى حتى عام ١٩٦٠ مثل على محمود وطه الفتنى وسيد القشتيدى ومحمد الفيومى وإبراهيم القران، وهؤلاء قلم كبرى وكوكبة نادرة.

• كيف ظهرت موهبة الشيخ مصطفى اسماعيل وميرت لدى أهل قريته؟
فى ميت غزال بجمهورية مصر العربية ولد الشيخ مصطفى اسماعيل فى ١٧ من أيلول عام ١٩٠٥ وكان والده مزارعاً وعمه ميسور الحال وقد تم توجيهه منذ البداية إلى حفظ القرآن وتعلم القراءة والكتابة، وقد عرف الله كل شيء من الكتاب، فقد شوره دون أن يسعى للشهرة، جله نجماً للمجتمع والمقرئين فى مصر دون سعى لذلك، وكانت أول شهرة لجدى عندما توفى محمد القصبى باشا فى أسنبول وكان عضواً فى مجلس الشيوخ وأحضره فى قطار مخصوص من الاسكندرية الى طنطا، وذهب جدى يرحمه الله الى القرارة فى العزاء وكان يوجد جميع أعيان مصر حتى الأمير عمر طوسون وسعد زغلول والشيخ محمد رفعت والشيخ حسن صبيح أحد مشاهير القراءة وقتها، وطلبا من جدى أن يقرأ وكان عمره ١٧ عاماً وعندما صعد فوق الدكة، للقراءة من غير علم وتم يتم تغييره استمع له مقرر كلها، وبدأت شهرته، وبعد ذلك ذهب للقاهرة لإصلاح سيارته، وبالصدفة مر على شارع الأزهر فقرا لافتة مكتوباً عليها «رابطة تضامن القراء»، وكان من عارده تفصيل ملابس عند تترى عربى يخاف الخليلي اسمه «الأسطى قروح»، وكان معجباً بهذا الترتى فى حياة الملايىس ويأتيه من طنطا كلما أراد تفصيل ملابس جديدة وكان الأسطى فتوح شديد الإعجاب بتلاوة جدى وتوثقت الصداقة بينهما وكان يطلب منه الأسطى فتوح تلاوة القرآن فى منزله، فقال له الشيخ انه من رابطة تضامن القراء ولم يكن يعلم بها وكان

٢٠٠٠ ساعة صوتية من تسجيلاته الخارجية على الهواء.. وأتمنى إقامة متحف لمقتنياته



مع اولاده ماجدة وسامية ووحيد



الشيخ مصطفى اسماعيل والبنا والطباوى وطوبار



الشيخ مصطفى اسماعيل

الأسطى فتوح الترتى اقترح عليه الانضمام لرابطة القراء.. و«الصفى» يدعو للتلاوة أمام الإذاعة

ناظر الخاصة الملكية يدعو صاحب الصوت الذهبى لسراى عابدين من قريته عن طريق البوليس



يستلم جائزة التكرم من ملك اندونيسيا لإحيائه شهر رمضان المعظم



مع الرئيس الراحل أنور السادات



مع الشيخ عبد الباسط



علاء حسنى حفيد قارئ الملوك يتحدث لـ الوغد



مع حفيديه عمرو وعلاء

- «السادات» يصطحبه للقدس ليكون الشيخ المعمم الوحيد الذى سافر معه على طائرته الخاصة
- لم يتوقف عن ممارسة لعبته المفضلة «الحكشة» فى أجزان القرية على ضوء القمر
- «أم كلثوم» قالت عنه «تخت موسيقى كامل»... و«عبد الوهاب» أطلق عليه لقب «الفتوة»

• هناك خصيصة فى شخصية الشيخ مصطفى اسماعيل وهى مهمة فى إلقاء الضوء على فنه وهى أنه بعد أن تحدد طريقته فى الحياة بأن يكون قارئ قرآن بل حتى هو يحقق شهرة كبيرة فى محافظة الغربية، لم يتوقف عن المشاركة فى ألعاب القرية، وكانت لعبة «الحكشة»، أى تبادل ضرب الكرة على الأرض بأخف الجريد هى لعبته المفضلة فى الأجران فى ضوء القمر، وهى شبيهة بلعبة «الوكى» فى هذه الأيام.
• الإذاعة والحفلات ميدانان مختلفان لكل منهما جمهوره كيف استطاع الشيخ الجمع بين هذين المنبرين الكبيرين؟
الشيخ رحمه الله ليس شخصاً حافظاً لما يقوله، فقد كان يسخر صوته للقرآن وليس الكس، فقد كان يؤسس لهيكل جديد لتلاوة متكاملة، المقامات مختلفة، واستخدمه للمقام مع الألفاظ التى تقرأ فى السورة، مثل الرصد يختلف من سورة إلى سورة فكانت لديه مساحة واسعة من الإبداع لدرجة أن كل ساعة من تسجيلاته تعتبر تراثاً بفردها، وبالنسبة للإذاعة والحفلات فقد كانت بالتأكيد الأجواء المحيطة تؤثر فيه كثيراً، ونوع الماتم والتركيبة نفسها، والمسجد بنظام الذى يختلف عن الشارع أو الصلوات، غير الاستديو لاجو المحيط به كان يؤثر فيه بشكل مباشر.
• إذا تحدثنا عن علاقة الشيخ بالمشاهير مثل الموسيقار محمد عبدالوهاب وكبار القراء فماذا تقول؟
عندما ظهر الشيخ مصطفى اسماعيل فى الراديو عند الملك وسمعه الناس، الكل أحب التقرب اليه وأن يتعرف عليه، وعندما كانوا يرونه يتحدثون شخصياً معاً، وفى مظهره ولباسه، ودمه خفيف ومتواضع، فقد كانت تربيته غريبة جداً، وهذا سمعت العبقريات، فأم كلثوم وعبد الوهاب ومصطفى اسماعيل وطه حسين كله من الرباب، لكننا نرى فيهم عبقريات راقية، ولئن تذكر، ويحكى الشيخ مصطفى اسماعيل قائلًا: لاول مرة رأيت أم كلثوم كانت فى الاسكندرية عام ١٩٥٩، وكان عندي عدة ليال هناك، وفى إحدى الليالى كنت متفرغاً أم كلثوم تغنى بالمشية فاضطجعت أسفانكى وذهبتوا بي إلى حفل أم كلثوم وكانت تغنى، وكان يمكنني قائلًا أيضاً إن صوتها مسموع وشخصيتها جريئة، وكانت أم كلثوم تقول عن: «هو نحن موسيقى كامل»، وقال عنه رياض السنباطي «ده كان موسوعة»، ولما كانت أم كلثوم تغنى سمعت أصواتا كثيرة وعندما سألت أجدابها بأن الشيخ مصطفى اسماعيل موجود بالفعل فطلب روثية وعندما دخل لها فحالت له كتكة، وذات مرة قابلته فى الإذاعة على باب الأسانير فاضطجعت الى البروفة ليستمع لها، وأخذت رايه فى الأداء، وكان عندما يسير فى منطقة الزمالك، يرسل لها السلام مع الوباب، وعندما كانت تراه ترسل له ليجلس معها فى حديقة المنزل، فكانت علاقة احترام متبادل، أما «عبد الوهاب» فكان يعشق صوته ولم يكن يصغر بذلك، وكان شيئاً غريباً، فعيد الوهاب كان يركب سيارته ويذهب لسان الشيخ فى مولد أبو العلاء ويولاق والمناسبات، وهناك ليال معينة كان يجلس فى سيارته بالخارج ليستمع فى الخفاء، وكان يكلمه بلفظونية وخبره بذلك، وكان يطلق عليه لقب «فتوة» ويقول له «أنت فتوة لأنه كان يراه يمشى فى طبقات صوتية لا أحد يستطيع الوصول لها أو يقرب منها، فقد كان يهوى الصعب وكانت لديه ابداعات غير عادية، أما علاقته بكبار القراء، فكانت لديه خصلة يخاف من زوال النعمة والموهبة والعبقرية وكان ينسبها الى الله وإنه هو الذى يعطى يمنة ويمنع، فكان حافظاً دائماً على صوته، ولم يكن لديه حد ولا حسد ولا تناقض ولا غير من أحد وكان يحترم شخصيته ويعتبرونه رقم واحد فيهم دائماً.

• هل كان الشيخ حاداً فى قراءته داخل البيت؟
كان فى البيت «الطيب والطيب» والطريف أنه كان يدلع بناته ويحترم أبائهن الذكر وكان يناديهن بعلاء به، أمام الناس، وكان أخته الأولاد والبنات كلهم يعيشون فى كتفه، ويفتم بهم جميعاً وساعدهم كثيراً، والشيخ رحمه الله كان لديه ستة اولاد وستة عشر حفيداً.
• كيف تصف مدرسة جدك عبقري التلاوة؟
لا أفول على مدرسة، لكننى أقول عليه جامعة أو جامعات لأنه يجمع فى أشياء كثيرة جداً تخرج فى الآخر الشيخ مصطفى اسماعيل، فلهذه بصمة صوت خاصة غير عادية تظهر حلولة فى الصوت ولديه حنجرة موسيقى، وحجم من النادر تواجد فى بشر كثير، فقد جمع علوم القرآن والموسيقى، وكان لديه خليط غير عادى فى توليف كل المقومات مع بعضها فلا بد من سماعه حتى يتكشف من يسמע ذلك.
• ماذا عن تراث الشيخ الذى تركه ومقتنياته ولم تم تفكرها فى إقامة متحف له؟
لدينا مقتنيات كثيرة، له، وأتمنى أن يعطى التلفزيون التسجيلات التى بحوزتهم، أعطيهم كتراث وأعطيهم التسجيلات التى احتفظ بها فلو أعطوني ٦٠٠ ساعة ساعتهم ١٢٠٠ ساعة، كما أتمنى أن تقرر مساحة صوتية للشيخ بالإذاعة على الأقل ثلاث ساعات صباحاً مساءً حتى يستمع له العالم، كما أتمنى أن توضع مقتنياته التى تملكها للشيخ مصطفى اسماعيل سواء كانت صوتية أو مادية توضع فى متحف، ولدينا كمية كبيرة من الصور الفوتوغرافية التى توثق هذا التراث، فتحن سنموت، والبدلة فى الوحدة القادرة على الحفاظ على تراثه.
• كيف كانت أيامه الأخيرة؟
طاف الشيخ رحمه الله العديد من بلدان العالم قارئاً للقرآن، فى باريس وكوالالمبور وكراشى ودول آسيا والبول العربية والإفريقية، ونال التكرم وتقدير الرؤساء ومنح العديد من الأوسمة والتياشين، وقد رحل الشيخ رحمه الله عن الحياة فى السادس والعشرين من عام ١٩٧٨ وكانت أمينته إن يدفن فى حديقة منزله الريفى بقريته ميت غزال، وأثناء احتضاره تم نقل هذه الوصية للمحافظ لكنه رفض قائلًا: هذا يحتاج الى إذن من رئيس الجمهورية فذهب الحاج عبد العزيز وهو رجل بسيط ومطيع الى الرئيس السادات فى ميت أبو الكوم الذى أمر بتفقد جميع ما طلب الشيخ ودعا له بالرحمة، ورحل الشيخ مصطفى اسماعيل عن الحياة بعد أن ترك آثاراً كثيرة وأسسلاً ناصعاً لتراثه المسجلة، حيث بلغ مجموع ما تم حفظه من تسجيلاته الخارجية نحو ٢٠٠٠ ساعة تسجيلات على الهواء، وقد نال التكرم من كل الملوك والرؤساء المتتابعين فى مصر وخارجها...رحل الله مقريه الملوك الصوت الذهبى، صوت الأرض الذى عانق السماء.

• نادر الخاصة الملكية يدعو صاحب الصوت الذهبى لسراى عابدين من قريته عن طريق البوليس

• نادر الخاصة الملكية يدعو صاحب الصوت الذهبى لسراى عابدين من قريته عن طريق البوليس

• نادر الخاصة الملكية يدعو صاحب الصوت الذهبى لسراى عابدين من قريته عن طريق البوليس

• نادر الخاصة الملكية يدعو صاحب الصوت الذهبى لسراى عابدين من قريته عن طريق البوليس

• نادر الخاصة الملكية يدعو صاحب الصوت الذهبى لسراى عابدين من قريته عن طريق البوليس

• نادر الخاصة الملكية يدعو صاحب الصوت الذهبى لسراى عابدين من قريته عن طريق البوليس

• نادر الخاصة الملكية يدعو صاحب الصوت الذهبى لسراى عابدين من قريته عن طريق البوليس

• نادر الخاصة الملكية يدعو صاحب الصوت الذهبى لسراى عابدين من قريته عن طريق البوليس

• نادر الخاصة الملكية يدعو صاحب الصوت الذهبى لسراى عابدين من قريته عن طريق البوليس

• نادر الخاصة الملكية يدعو صاحب الصوت الذهبى لسراى عابدين من قريته عن طريق البوليس

يكذ الشيخ يجلس للتلاوة حتى دخل عليهم محمد حيدر باشا القائد العام للقوات المسلحة وانتهت المقابلة بين الشيخ ومصطفى اسماعيل ورجال الملك فى القصر الملكي، ولكن رايًا باشا وهو يودعه على باب مكتبه قال له: نريدك فى احتفال الذكرى السنوية للمرحوم الملك فؤاد فى ٢٨ أبريل سنة ١٩٤٢ وسيحضر الملك فاروق وسيدنيق الراديو قرائتك، وبالتفعل حضر هذا الاحتفال وقرأ فيه، وبعدما تم الاتفاق معه على أن يقرأ طوال شهر رمضان فى قصر رأس التين المقر الصيفى الرسمى للملك فاروق وطلبا منه وقتها ترك طنطا وظل موجوداً بالقاهرة،

الإسلامي، وأصبح يستمع له الملايين بعد سنوات من السهر فى القرى والتجوع والكثور والمدن الصغيرة، وكان من بين السميعة مراد مسحل باشا ناظر الخاصة الملكية حينذاك الذى قد سمعه فى الإذاعة وأرسل فى طلبه فى قريته عن طريق البوليس، وكان الشيخ مصطفى اسماعيل يشرح على جنى معصول الطنن فى حقله، ولما عاد للمنزل أخذته الضابط فى سيارة البوليس، ومن طنطا بدأت مسيرة السيارة الى القصر الملكى بعابدين، وأدخلوه على الفور الى مكتب مراد باشا ناظر الخاصة الملكية وقال له استمعت لصوتك بالاذاعة وأرجو أن تقرأ لنا الآن، ولم

ذلك فى أوائل عام ١٩٤٢، فأشار عليه الأسطى «فتوح» أن يلتحق بهذه الرابطة وشجعه على ذلك، وبالتفعل ذهب الى مقر الرابطة وتعرف على المقرئين هناك وقابل القاري الشهير الشيخ محمد الصفى المسئول عن الرابطة وعرض عليه الشيخ «الصفى» قراءة القرآن فى الإذاعة يوم الجمعة فى مسجد سيدنا الحسين وقدمه للإذاعة دون سعى منه أيضاً، ودون مروره على لجنة اختيار أو امتحانات.
• وكيف أصبح مقرراً للقصر الملكي والملك فاروق؟
كانت الإذاعة نقطة انطلاق الشيخ للشهرة فى مصر كلها والعالم





إعداد وإشراف:

الأمير يسرى • ياسمين سعيد

العدد ١٩٤٦ - السنة الثامنة والثلاثون

الخميس ٦ مايو ٢٠٢١ م - ٢٤ رمضان ١٤٤٢ هـ - ٢٨ برمودة ١٧٣٧ ق

انتعاشة «استثنائية» تنتظر سوق العقارات

ميلاد الجمهورية الثانية بعاصمتها الإدارية ومدنها الذكية يؤسس لمفاهيم حياتية وعمرانية «جديدة»

وهنا يجب التأكيد على أن عرض المنتجات العقارية المصرية في أسواق الخليج يبدو عملية ناجحة شرط أن تكون منظمة وموثوقة وبمعدلة عن أي عملية عشوائية تجارية. • ميلاد الجمهورية الثانية «الجديدة» وهو حدث له دلالات رمزية وحقيقية سيكون قادراً على تغيير مفهوم الحياة في مصر لسنوات طويلة عبر الانتقال الأولي إلى العاصمة الإدارية الجديدة الذي سيواكبه ظهور كوكبة من المدن الذكية الجديدة القادرة على طرح منتجات عقارية بمقاييس حياتية جديدة.

- أجواء الفائقة البنكية المنخفضة ستدفع الأموال المودعة إلى هجرة خزائن البنوك إلى شرايين الاقتصاد الحقيقي، كما يشجع عجلة الائتمان للوصول إلى قطاعات استثمارية سيكون العقار على رأسها.
- تحسن مؤشرات الاقتصاد المصري بشكل لافت جعل مؤسسات التقييم العالمي تتغنى بالتجربة المصرية ونجاحها وهو الأمر الذي يتوقع أن ينعكس إيجاباً على قطاعات اقتصادية سيكون العقار في مقدمتها أيضاً.
- توجه الشركات العقارية إلى طرح منتجات عقارية «متشعبة» تتواكب مع توجهات الدولة في طرح وحدات سكنية جاهزة للسكن وقابلة للتسليم وهو الأمر الذي من شأنه يعزز خطوات بث الحياة بشكل طبيعي في كافة المدن الجديدة.

وقد رصدت «عقارات الوقفة» حالة من التفاؤل المحسوب لمسؤولي الشركات العقارية خلال الفترة المقبلة على مستوى التوقع باحتمال انتعاشة المبيعات ودخول أموال جديدة على المشهد العقارى ستكون دافعا لجذب المزيد من الاستثمارات في الفترة المقبلة، وترى أوساط عقارية أن مولد الجمهورية الثانية سيكون حدثاً عقارياً استثنائياً قادراً على تحقيق طفرة عمرانية سيكون بمقدورها استقطاب استثمارات مليارية من دول مجاورة للحاق بركب النهضة العمرانية المصرية التي تخطو خطوات مدرسة ومحسوبة نحو مستقبل مشرق.



شركات عقارية تدرس طرح شقق «جاهزة للحياة» لتواكب توجهات تعمير المدن

تحسن مؤشرات الاقتصاد وتوالي خفض الفائدة يدفع التريليونات المودعة للاستثمار المباشر

منافذ ائتمانية رخيصة وطويلة الأمد توفر للسوق وقود الاستقرار والصعود

«فترة» السوق واستعادة سمعنا في أسواق الخليج يجلب استثمارات مليارية

كتب - الأمير يسرى وياسمين سعيد:

يبدو أن السوق العقارى في طريقه لاكتساب عوامل دعم «استثنائية» خلال الفترة المقبلة لن تكفى هذه العوامل «المحتملة» بدور الإسناد، بل يمكن أن تكون عوامل تحفيزية لإنعاش السوق بشكل غير مسبوق.

حالة الانتعاشة «المتوقعة» ستبدأ تظهر تبايناً على سطح عقاب عبد الفطر لتأتي في وقت كان فيه القطاع يعاني حالة ثبات «سكون» في ظل تراجع معدلات الطلب على المنتجات العقارية مقابل زيادة واضحة في المعروض قياساً على الطلب.

ورصدت «عقارات الوقفة» تقاطع الدعم التي يتوقع أن تدفع السوق العقارى في الفترة المقبلة وذلك على النحو التالي:-

- تفعيل المبادرة الرئاسية للتمويل العقارى بفائدة ٣ % تقسيماً على ٣٠ سنة، حيث ينظر إلى هذه المبادرة «الاستثنائية» على أساس أنها بمثابة الوقود الذي سيهيك سوق العقار سوقاً متحركاً يتحرك بثبات نحو الصعود المحسوب.
- وهنا يجب التأكيد على أن إيجاد منافذ ائتمانية منظمة وقادرة على تدفق التمويلات المنضبطة لائتمانيا يمثل عامل الحسم في بناء سوق عقارى قوى ومتنوع.
- تنظيم السوق العقارى وتنظيمه من الشوائب، حيث يمثل هذا العنصر تطوراً مهماً خلال الفترة المقبلة خصوصاً على مستوى القضاء على العشوائية وذلك وفق اجندة تشريعية تعمل للوصول إلى سوق عقارى مؤسسى نظيف خال من الشبهوات التي طالما ضربت استقراره.
- استعادة سمعة السوق العقارى المصرى في أسواق الخارجية كدول الخليج وهو الجهد الذي يبدو أنه قادر على تحقيق نتائج سريعة، حيث عانت أسواق خليجية على مدار الفترة الماضية من عمليات نصب عقارى دفعت الجهات الحكومية في بعض دول الخليج إلى إيقاف المعارض العقارية لما تضمنته من ترويج لمنتجات عقارية غير حقيقية.

«بي.تك» تفتتح «فرعها رقم ١٠٠» في كايرو فيستيفال سيتي



جانب من افتتاح الفرع

افتتحت شركة «بي.تك» السلسلة المتخصصة في بيع وتوزيع الأجهزة الإلكترونية والكهربائية بالسوق المصرية، ضمن سياستها التوسعية فرعها رقم ١٠٠ في كايرو فيستيفال سيتي مول بالقاهرة، على مساحة ٦٢٠ متراً مربعاً وباستثمارات أكثر من ٢٥ مليون جنيه، ليصبح إجمالي المساحات البيعية للشركة أكثر من ٧٠ ألف متر، وتعلقاً على الفرع الجديد أعرب الدكتور محمود خطاب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة «بي.تك» عن سعادته بافتتاح الفرع الجديد وقال: «لدينا التزام قوى نحو عملائنا ونحو المجتمع، وهو ما يرسم ملامح استراتيجيتنا الملمحة التي نتخذه لتواجهنا في ٢٥ محافظة وخلق فرص عمل جديدة للشباب، وزيادة المساحات البيعية من خلال زيادة عدد الفرع لنكون الأقرب لعملائنا، ولقد أتاح فرعنا الجديد ٥٠ فرصة عمل جديدة، ليصبح إجمالي عدد موظفينا أكثر من ٥ آلاف موظف مديرين على أعلى مستوى». وأضاف خطاب «رغم الظروف القاسية التي يعاني منها العالم منذ العام الماضى ومستمره لليوم بسبب انتشار جائحة كوفيد - ١٩، إلا أننا قد نجحنا في الاستمرار في خططنا التوسعية، لتحقيق نمو مستمر حتى وصلنا اليوم للاحتمال بافتتاح فرعنا رقم ١٠٠، والذي لا يعد مجرد مساحة بيعية إضافية في إجمالي مساحتنا البيعية، بل هو بداية لطلاقة تطوير جديدة في طرق العرض وإضافة لباقة مميزة من الخدمات الموكبة للتطوير، بل تشمل إستراتيجيتنا اختيار مواقع إستراتيجية جديدة يمكننا من أن تكون الأقرب لعملائنا أكثر وأكثر، ومازالتنا نعمل من أجل تحقيق مزيد من النجاحات والاستدامة ومزيد من القيمة المضافة لكل من العملاء والمجتمع».

أعلنت شركة «بي.تك» المتخصصة في بيع وتوزيع الأجهزة الإلكترونية والكهربائية بالسوق المصرية، ضمن سياستها التوسعية فرعها رقم ١٠٠ في كايرو فيستيفال سيتي مول بالقاهرة، على مساحة ٦٢٠ متراً مربعاً وباستثمارات أكثر من ٢٥ مليون جنيه، ليصبح إجمالي المساحات البيعية للشركة أكثر من ٧٠ ألف متر، وتعلقاً على الفرع الجديد أعرب الدكتور محمود خطاب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة «بي.تك» عن سعادته بافتتاح الفرع الجديد وقال: «لدينا التزام قوى نحو عملائنا ونحو المجتمع، وهو ما يرسم ملامح استراتيجيتنا الملمحة التي نتخذه لتواجهنا في ٢٥ محافظة وخلق فرص عمل جديدة للشباب، وزيادة المساحات البيعية من خلال زيادة عدد الفرع لنكون الأقرب لعملائنا، ولقد أتاح فرعنا الجديد ٥٠ فرصة عمل جديدة، ليصبح إجمالي عدد موظفينا أكثر من ٥ آلاف موظف مديرين على أعلى مستوى». وأضاف خطاب «رغم الظروف القاسية التي يعاني منها العالم منذ العام الماضى ومستمره لليوم بسبب انتشار جائحة كوفيد - ١٩، إلا أننا قد نجحنا في الاستمرار في خططنا التوسعية، لتحقيق نمو مستمر حتى وصلنا اليوم للاحتمال بافتتاح فرعنا رقم ١٠٠، والذي لا يعد مجرد مساحة بيعية إضافية في إجمالي مساحتنا البيعية، بل هو بداية لطلاقة تطوير جديدة في طرق العرض وإضافة لباقة مميزة من الخدمات الموكبة للتطوير، بل تشمل إستراتيجيتنا اختيار مواقع إستراتيجية جديدة يمكننا من أن تكون الأقرب لعملائنا أكثر وأكثر، ومازالتنا نعمل من أجل تحقيق مزيد من النجاحات والاستدامة ومزيد من القيمة المضافة لكل من العملاء والمجتمع».

«البطل جروب» تطلق «روك كايبتال 1» بالعاصمة الإدارية.. بمليار جنيه



المهندس عماد دوس

تتابع المهندس عماد دوس موضحاً، «بدأنا التخطيط لمشروع «روك كايبتال ١» برؤية طموحة تتماشى مع رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، تهدف لتقديم منتج عقارى قادر على المنافسة على المستوى العالمى، وسعينا لتحقيق ذلك في تصميم المبني وفيما يقدمه من خدمات ومرافق وبنية تحتية وذلك بفضل الدعم الحكومى الذى تتمتع به والبنية التحتية المتطورة والرؤية الاستراتيجية الفعالة التى تضع المستقبل في اعتباراتها». وأوضح دوس: «من هنا جاء اختيارنا لشركائنا التنفيذيين ليكونوا من أنجح وأهم المتخصصين إقليمياً وعالمياً، فقد تم التعاون مع الهندسة المعمارية العالمية هايزل وونغ من المكتب المعماري الشهير Architects WSW لتصميم المبني، بالإضافة إلى Cracknell لتصميم اللاندسكيب، والمكتب

أعلنت البطل جروب للإسكان والتعمير عن إطلاق مشروع «روك كايبتال ١» أول مشروعها الإدارى في السوق المصرى بالعاصمة الإدارية الجديدة، باستثمارات تصل إلى ٢ مليار جنيه مصرى. وقد جاء الإعلان بحضور المهندس عماد دوس، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للبطل جروب للإسكان والتعمير، ويوسف سمير، مدير المبيعات التجارية للبطل جروب. ويتميز «روك كايبتال ١» بموقع استراتيجى فى الحي العالى يتمتع بإطلالة مباشرة على القصر الرئاسى والحدائق الرئاسية، وعلى مقربة من مقر الوزارات والبنك المركزى، بالإضافة لأهم المعالم الثقافية مثل دار الأوبرا ومدينة المعرفة، وعلى مسافة بسيطة من مطار العاصمة ومطار السفارات الأجنبية. يتكون المبني من طابقين تحت الأرض مجهزين كموقف للسيارات على مساحة تبلغ ٢٢٠٠٠ متر مربع لاستيعاب احتياجات مستخدمي «روك كايبتال ١» وطابق أرضى و٧ أدوار علوية متكررة، وتبلغ المساحة البنائية الإجمالية للمشروع حوالى ١٠٠ ألف متر مربع موزعة على المساحات الإبراهيمية والمرافق، إلى جانب ٤٠٠٠ متر مربع من الشرفات والمساحات الخضراء، ومن المخطط تسليم المشروع بنهاية عام ٢٠٢٣.

وقد صمم المهندس عماد دوس، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للبطل جروب للإسكان والتعمير، بأن «مشروع «روك كايبتال ١» يأتي بفضل خبرات متراكمة على مدار ٤٠ عاماً منذ ١٩٧٨ في مصر وكندا، وقد حرصنا أن نضع في خلاصة خبراتنا السابقة لنثبت للسوق قدرتنا على تلبية احتياجات جميع شرائح السوق العقارى المصرى».

«كاتالست للتطوير»: تسليم ٥ مشروعات تجارية وإدارية بالقاهرة الجديدة.. ومشاريع جديدة بـ٣ مليارات جنيه

جنيه. من ناحيتها أوضحت فوفية العوضى، رئيس القطاع التجارى للشركة، إنه تم الوصول بنسبة المبيعات الإجمالية فى مشروعات الشركة كاملة لنحو ٨٦% من المساحة البيعية لجميع المشروعات، وهو ما يعكس جيداً قويا قام به فريق عمل الشركة وتيميز المشروعات العقارية، بتقديم شركة كاتالست للتطوير العقارى، بالإضافة إلى استمرار وجود طلب قوى على هذه المشروعات.

وأكدت أن شركة كاتالست للتطوير العقارى لها خبرة قوية فى تطوير وتنفيذ وتسويق هذه المشروعات بما يجعلها المطور الأول المتخصص فى المشروعات التجارية والإدارية بعجم محفظة متنوع فى المشروعات، كما أن الشركة لديها خطة توسعية قوية لاستثمار قاعدة عملائها الحاليين والاستحواد على عملاء جدد.



جانب من المؤتمر الصحفى

استعرض معتمد عبدالشافى خطة الشركة لطرح مشروع تجارى إدارى جديد خلال الربع الأخير من ٢٠٢١ بالإضافة لمشروعات جديدة قد يتم إطلاقها خلال ٢٠٢٢ بعجم استثمارات يقوى ٣ مليارات الجديدة.

تستعد شركة كاتالست للتطوير العقارى لإلتها، من تسليم ٥ مشروعات إدارية وتجارية بالقاهرة الجديدة خلال العام الجارى ضمن خططها الرامية لأن تكون واحدة من كبريات شركات التطوير للمشروعات التجارية والإدارية والطبية.

وقال معتمد عبدالشافى، رئيس مجلس إدارة شركة كاتالست للتطوير العقارى، فى حفل إضرار احتفالية بموظفيها بحضور معتمد و إعلامى إن الشركة تتبع استراتيجية مرنة للتعامل مع أزمة كورونا بهدف الحفاظ على حركة التنفيذ والإلتزامات بمشروعاتها القائمة مع الحفاظ على سلامة موظفيها، مشيراً إلى أنه تم ضخ نحو ٢٢٥ مليون جنيه على التنفيذ خلال عام ٢٠٢٠ كما تم تنفيذ جميع الأعمال طبقاً للمواصفات العالمية والكود المصرى.

وأوضح أن إجمالى محفظة مشروعات الشركة الإدارية والتجارية والطبية بمدينة

على مدار ٣ أيام بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر انطلاق معرض «Nextmove» ٢٧ مايو ٢٠٢١ الجارى

تطلق النسخة الرابعة من معرض «Nextmove» ٢٠٢١، وهو ما يدفعنا لدعم شعار «استثمر في مصر»، فمنذ إعلان الحكومة المصرية بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات التى تدعم الاستثمار فى القطاع ليجسد استراتيجيتها التى تستهدف تعزيز السوق العقارى المصرى وهو ما انعكس بدوره على تعزيز الأعمال فى القطاع نظراً لما حملته الإجراءات الجديدة من تسهيلات دعمت قدرة شركات التطوير العقارى على التوسع فى استهداف القوى الشرائية ومواكبة الطلب المتجه نحو العقارات الأقل تكلفة التى تجمع خصائص العقارات المرموقة وترتقى بالتجربة المعيشية للأفراد.

وأضاف فارس خليل «النسخة الرابعة من المعرض هذا العام تتيح فرصاً واعدة أمام شركات التطوير العقارى لتمكينها من استعراض مشروعات أكثر مواهبة للمستثمرين بمختلف متطلباتهم وهو ما نسعى لتسهيل الضوء عليه من خلال منصة المعرض».

وتضمن قائمة الشركات العقارية الرائدة المشاركة فى المعرض هذا العام «كام للتطوير العقارى»، «البروج مصر»، «رادكس العقارية»، «أرقي جروب للتطوير العقارى»، «كاسل للتطوير العقارى»، «العتال هولدينج»، «فوريستون جروب للتطوير العقارى»، «لافردى للتطوير العقارى»، «ماستر بلدر جروب»، «ماستر جروب للتطوير العقارى»، «نيو بلان للتطوير العقارى»، «النيل للتطوير العقارى»، «ريزديس للتطوير العقارى»، «تاج مصر للتطوير العقارى».

وتتضمن قائمة الشركات العقارية الرائدة المشاركة فى المعرض هذا العام «كام للتطوير العقارى»، «البروج مصر»، «رادكس العقارية»، «أرقي جروب للتطوير العقارى»، «كاسل للتطوير العقارى»، «العتال هولدينج»، «فوريستون جروب للتطوير العقارى»، «لافردى للتطوير العقارى»، «ماستر بلدر جروب»، «ماستر جروب للتطوير العقارى»، «نيو بلان للتطوير العقارى»، «النيل للتطوير العقارى»، «ريزديس للتطوير العقارى»، «تاج مصر للتطوير العقارى».

ويقدم معرض «Nextmove» فرصاً وعروضاً مثالية تشمل مجموعة كبيرة من المشروعات الجديدة والمجمعات السكنية التى توفر فرص الاستثمار المتميزة المضمونة وميسورة التكلفة فى مصر. كما يطرح خططاً متنوعة للدفع وعروضاً حصرياً للمشتريين من خلال المعرض.

وصرح فارس خليل، مدير معرض «Nextmove» بأن «السوق العقارى المصرى بات أكثر جذباً للاستثمار فى ظل نمو الاقتصاد المصرى الذى أصبح الأسرع فى المنطقة خلال ٢٠٢١ حيث إن انتعاش القطاع العقارى فى ٢٠٢٠ بالرغم من

هند صبري: دينا أبو زيد تشبهني في حب الوطن .. و«هجمة مرتدة» يفضح مؤامرات جديدة ضد مصر

من أجل مصر



إبراهيم المليحي

الشمول المالي «هدف قومي»

العمل على إتاحة الخدمات المالية العادية والرقمية وكذلك التحول الرقمي من طريق: (البنوك/الجمعيات الأهلية/شركات التأمين) لكافة الناس وخاصة غير المتعاملين مع البنوك أو الجهات المالية وبخاصة (القرءاء - المهمشين - الشباب - المرأة) وكافة فئات المجتمع غير المتعامل مع البنوك والجهات الرسمية عن طريق توفير تلك الخدمات المالية بمصرفيات معقولة أو بدون مصرفيات نهائياً حسب فئة فئة والمستهدف منها مما يؤدي إلى تحسين ظروف تلك الفئات ونموها بما يتوافق مع توجهات الدولة والاستفادة من الموارد المختلفة وغير المستخدمة أو غير المستغلة بصورة أمثل لتحسين الأوضاع الاقتصادية ونموها (growth from within).

ويقوم البنك المركزي والبنوك المصرية بدور هام جداً وكبير في تعزيز الشمول المالي، وستتكمّل عن ذلك تخصيصاً فيما بعد، واحد أهم الأهداف من الشمول المالي هو نشر الثقافة المالية عن طريق الحملات والتثقيف والدورات والتشريعات الخاصة بذلك والوسائل الدعائية والإعلامية والبنوك وأدوات التواصل الاجتماعي، وهذه الاستراتيجية أو النظرة الجديدة الخاصة بالشمول المالي مع العمل على تنفيذها وإعمالها والأولوية اللازمة والضرورية، وأن تصبح من ضمن الأهداف القومية التي تعمل على تحقيقها كافة الجهات بالدولة سواء (الحكومة / الوزارات / الأحزاب / البنوك / الجامعات / النقابات) لنشر أهمية الشمول المالي لما له من عائد ومردود خلال فترة تنفيذها على الأفراد وعلى الدولة، حيث أثبتت الإحصائيات المالية أن نحو ٢.٥ مليار نسمة وهم نصف البالغين في العالم لا يحصلون على خدمات مالية رسمية و٧٧٪ من القرءاء لا يتعاملون مع البنوك لسبب أو لآخر وهذه الأسباب منها: ارتفاع التكاليف / بعد المسافات والتطلّبات المرهقة في بعض الأحيان لفتح حسابات أو التعامل مع البنوك، وهذا ما تقوم به الدولة والبنك المركزي والبنوك العاملة في مصر في التغلب عليه من حيث الإنشاء من المصروفات وزيادة انتشار الفروع الخاصة بالبنوك، والتي تشمل في الفترة الزمنية الماضية معظم قرى مصر، وذلك بالتزامن مع تطوير تلك القرى لتصبح المنظومة العاملة في مصر من حيث الحكومة ووزاراتها والجانس للبنائبة والبنك المركزي والبنوك المصرية وكافة الجهات تعمل في خلة عمل موحدة ومنظمة هدفها القضاء على الاقتصاد الموازي وإنهاء أمية الشعوب من خلال التثقيف المالي والتعامل المالي الرسمي مما يحقق طفرات اقتصادية ومالية بالمرغم من وجود صعوبات في أوائل التطبيق، وسنقوم بالتعرف من وجهة نظرنا من الناحية الاقتصادية على تبسيط وإهمية المعرفة الكاملة للأهداف من وراء جعل كل من:

- الشمول المالي وركائز الشمول المالي
- التحول الرقمي والخدمات المالية الرقمية
- التكنولوجيا المالية غير المصرفية
- التثقيف والتوعية المالية
- حماية المستهلك
- الاقتصاد الموازي (الاقتصاد غير الرسمي)
- التكامل الاقتصادي وحلقة العمل لتحقيق هدف واحد ومحدد للنمو وارتفاع المستوى الاقتصادي للشعوب والدول من خلال العناصر والأهداف السابقة حلم ومشروع قومي يجب أن نعمل جميعاً على تحقيقه، وهذه هي الرؤية التي يقودها الدولة والتي لا تقوم كافة وسائل الإعلام بالشمل على توعية الشعوب بها رغم ما يقوم به السيد الرئيس من بذل الجهد وإعمالها وأولوية قصوى في جميع خطواته وتوجهاته للدولة أي أصبح لدينا قيادة واعية تعشق تراث هذا الوطن وتعمل بكل طاقتها من أجل تحقيق هذا الحلم الذي يجب أن يحلم به جميع الشعب برغم كل الظروف الصعبة وكل التحديات، وكذا هذا من أجل مصر.

مساعد رئيس حزب الوفد للشؤون المالية والتجارية

ضوء في آخر النفق



محمود الشربيني

كفاية غنا!

مشبعون غنا؟ وصلنا إلى ما نحن عليه الآن لأننا ببغيتني على بعض... بلطنا الغنا الحقيقي... (كنا نغنى بلدي.. بلدي يابليدي وقت الخلق.. أنا الشعب.. مداح القمر - مصر يا أمة يابليدي) وأصبحنا نغنى بمناسبة فقط، ونسقف.. ونهيب ونقول هيبهيه.. كلام تهريج يرضع عليه شاكوش وحمو بيكا.. لا يرقى حتى له السخ الح الميو العبق.. دي طبول وزيق ولا يبقى من هذا الزيد شيئاً بعد انقضاء اللحظة وانتهاء المناسبة، لم ينته الأثر بالطبع.. فيلناك أصبح هذا الغناء هو كل (واعتد عن التعميم) تعبيرنا عن الحياة.. بقى كل معنى «منا» يغنى على ليلاه.. في قاعة أفرح هذا يعني بطريفة.. وتلك بطريفة.. وفي قاعة محكمة هذا محام يغنى على موكبه.. وهذا آخر يحاول الغناء بطريفة الصوت العالئ.. وهذا يغنى بالشعور الزور.. وهذا يغنى بالكذب والأداء.. الزجج ببغيتني على زوجة حراً من سؤال الحياة والحب..وهي تغنى عليه هراً من اكتشافها استحقاقها التسيبويك التي تفصحها بأسماء مستعارة.. ربما لأننا لا نشبع عاطفياً من رجلها الحقيقي، فتصبح عمن يملأ هذا الفراغ الموحش داخل قلبها، والزوج نفسه لا يعدم هذه الوسيلة، فيلينا إليها الإشباع «فراغة عينة» ويعتد عن قطعة لحم أخرى تغرق خارج إطار عمل الزوجية.. ونزرة نفوت ولا حد يموت.

هكذا الجبن يغنى على بعضه.. ولما لا وهنك إعلاميون يفلتون ذلك.. فيتكلمون عن تنقسطوا كذبيهم ويتوحدوا معه.. تعرف الكذابين بالاسم.. فقد زاملونا لألسف يوماً ما..وعرفنا بلطابعهم وكاذبيهم وسرقاتهم!

ولم لا وهنك فتاوى مشايخ يطلون الإرهاب ويعتبرونه جهادا، ويرفضون الاحتفال بأعياد المسيحيين، بل ويرفضون حتى مصافحتهم! ولم لا وهنك مناظرون أسفا وزوراً وبيئاتاً كانوا يطعمون في مناصب وسلطة فتعاونا مع الجماعات المتأجرة باسم الدين حتى تمنحهم جزءاً من مكة السلطة حال كروبيهم عليها!

ولم لا وهنك ممثلون لم يعودوا يفكرون في أن الفن أحد ضمانات المجتمع الحية.. وأنه لا بد من تقديم منتج إبداعي في المجال العام يضيف للوجدان ونمى الذائقة ويكشف سليات المجتمع، ويحرض على الإيحاء بالقيم واحترام عادات المجتمع وتقاليده وثقافته وتوعوه، منذ عام ٢٠٠٢، ومن ثم التمسك بالقيم المصرية وعرض قيم الانتماء فيه وفي التسامح والتفتح والعمل والتضحية حصداً مجتمعاً كنا يرفضه، وكتب فيه كتاب ومفكرين ومثقفين بالملفنة معايرين البحث في عيوبه والوقوف على مشكلاته وتحولاته.. حتى تسامل كاتب كبير كفتال أمين يوماً ماذا جرى للصحة المصرية!

كاتب كتبت.. وتعدت.. وتمثل.. ونديعي.. ونكتبت.. وتكاسل.. وتكاسل.. فناسر الهيمية والزميلطية.. لنخس تكاسلنا وإهمالنا.. أهملنا تحريض أطفالنا على حب العمل فانحازوا للقولوة، واشتغوا على التكاك وغابت قصص النجاح والبطولة التي كنا نخرع بها على صفحات الصحف..ونكتب بالباطم العريض.. المصري المثقوف الذي صنع الإعجاز على لمة جاز.. بقنا نخرض على إعطاء حق المجتمع بالفتنا..بناء مدرسة أهلية يحتاج إلى غنا..وتبرع بالزكوات يحتاج إلى غنا..وتبرع بالأطعمة والملابس يحتاج إلى أغنيات وإلى كلمات فارغة بلا معنى!

عندما كان المجتمع يغنى أغاني الحصاد كان الشاعر من نوع أحمد شوقي.. وكان الغنى من طراز عبد الوهاب.. والمثل من طراز سيد درويش.. كل هذا تغير.. ولأننا الآن أصبح مجتمعاً كله يغنى على بعضه!

دور الفن والإعلام في محاربة الأفكار المتطرفة، أما مسلسل «هجمة مرتدة» فهو يخلد ذكرى بطل من أبطال المخابرات المصرية، ويكشف المؤامرات على مصر، بكل عمل يحمل رسالة معيئة مستمدة من الواقع ولكن بطريقة سرد مختلفة.

● الملاحك القصرية من بنات مصر! الجعدان، قاتلك لتمثيل مصر في حفل نقل الموميوات الملكية.. كيف تترين المشاركة في حفل عالمي يعبر عن هوية مصر مثل هذا؟

– أشعر بفخر واعتزاز أنني مثلت مصر في حفل نقل الموميوات الملكية، فأننا اعتبر نفسي مصرية وزوجى ويناتى مصريين، مصر في قلبى وأدين لها بالفضل الكثير، لم أشعر هو أحضانها بالغبرة، كنت سعيدة جداً بالحدث الذى نقل صورة حضارية عن مصر وشعبها للعالم أجمع، وسعيدة أنني جزء من هذا الحدث العالمى، تزامناً مع الموجة الثالثة من فيروس كورونا.. ما الذى تغير في طفوس هند صبرى الرضائية مقارنة بالاعوام السابقة؟

– عادة أنا من الشخصيات اللاتي يفضلن المكوث في المنزل بصحبة العائلة، لا أحب أن يمتد التصوير لرمضان، وأعيش حياة هادئة مع أسرتي وطفوسى الرضائية لا تختلف كثيراً عن طفوسى وأنا طفلة، أفضل مع بناتى كلما كانت تغل معى والدتي هي الاهتمام بمظهر المنزل في رمضان من خلال إضافة بعض اللمسات البيكورية التي توحى بشهر رمضان الكريم، أشركهم معى في تحضير سفرة الطعام، أحب التفرغ في رمضان للملأة والتقرب من الله وتشغيل القرآن الكريم في المنزل، فهذه هي طفوسى قبل وبعد كورونا.

● تعافت مؤخرا مع تفليكس على بطولة مسلسل «البحث عن علا» استكمالاً لسلسلك السابق «عازبة أتزوج» الذى مر على عرضه نحو ١٠ أعوام.. ما القضية التي يتناولها العمل هذه المرة؟

– تركز في مسلسل «البحث عن علا» عن مراحل تطور شخصيتها بعد ١٠ أعوام من عرض «عازبة أتزوج»، والتغيرات التي طرأت عليها، فالعمل اجتماعى بامتياز، أتمنى أن يبال إعجاب الجمهور.. التطبيقات والمنصات الرقمية حققت نجاحاً وتواجداً كبيراً، وباتت تنافس ويقوق الشاشة الضخمية والعروض السينمائية.. كيف تترين تأشيرها على الصناعات؟

– تعدد منافذ العرض يرض في مصلحة المشاهد والفن كذلك، والمنصات الرقمية نافذة جديدة لم تلتقى النواذ الأخرى، ولكنها تفتح سوقاً جديدة، ومنعت فرصة العودة لأناس لا يعملون منذ زمن، وكذلك خلقت منافسة كبيرة بين الممثلين، ليس فقط نجوم الصف الأول، فهناك ممثلون لا يقفون أهمية عن نجوم الصف الثاني، كذلك كنا بحاجة لضيغ مدام جديدة على مستوى التمثيل والأخراج والتأليف وهذا ما تحقق بفضل المنصات، إذ خلقت حالة ازدهار في الإنتاج.

● تجربتك السينمائية الجديدة «كبرة والجن» يعود لولاءه إن يرض الفيلم حالة الغليان التي كان يوحى بها الشارع المصري بالتزامن مع اندلاع ثورة ٢٥ يناير، وكيف وجدت هذه الحقيقة وهل تمتعتان بتعيشها؟

– كبرة والجن تجربة مختلفة، سعيدة وممتعة لها جداً، مروان حامد وأحمد مراد دائماً مختلفين وعاملين شغل رائع في الفيلم، فهناك جهد كبير ميدول سوف ليمنه الجمهور عند مشاهدته للفيلم، أما ما يعيز هذه النوعية من الأعمال أن تمنح الفرصة للممثل أن يعيش زمناً ليس زمنه، بصير من الملائس للشعر والكياج، بشكل الزمناً وأماكن التصوير، كلها أمور تجعلنا ندخل في الحالة الخاصة بالزمن، وتقتنعنا كمثلين أننا سافرن عبر الزمن، ومحتفظون بعمل في مجال يجعله يسافر عبر الزمن بالعودة بالسنين للوراء، أو من خلال التقدم للمستقبل، فالعمل بالنسبة لى مئة حقيقية.



هند صبرى أثناء تصوير المسلسل في إحدى دول أوروبا الشرقية

بطولات رجال الظل لا تنتهى.. والأعمال الوطنية خالدة

ثلاثية «الاختيار ٢»

والقاهرة كابول» و«هجمة مرتدة».. دراما مستمدة من الواقع بسرد وشكل مختلف

طوال على «أراقت الهجان» و«جمعة الشوان» لكنها أعمال حاضرة في أذهان الجمهور لواقعيتها.

● المسلسل مأخوذ من ملفات المخابرات المصرية، كما أن تخفى مقارنته مع أعمال أخرى مثل أراقت الهجان على سبيل المثال؟

– هجمة مرتدة» يروى تفاصيل معاصرة لم تحدث من زمن بعيد، مثلما قدمت أغلب الأعمال الوطنية الأخرى المأخوذة من ملف المخابرات المصرية، كما أن الخوف من نجاح الأعمال السابقة يعجزنا عن إنتاج أعمال محترمة وهادفة، بالعكس الفن جرأة وتحذروان. فأحداث المسلسل تعود لعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

● كيف كانت التحضيرات لشخصية عميلة المخابرات المصرية دينا أبو زيد؟

– كنت مستمتعة جداً بالعمل أثناء التحضير لشخصية دينا أبو زيد، فهي تشبهني كثيراً في حب الوطن والتضحية، أحببتها وشعرت أنها قريبة من طبيعتى الفطرية، درست الجانب المادى للشخصية للوقوف على الشكل النهائي للمظهر الخارجى وأيضا الجانب النفسى.

● وما أصعب المشاهد التي واجهتها في المسلسل؟

– جميع مشاهد المسلسل تعتبر «مسترسين» بالنسبة لى، لأنهامها، وعن الصعوبات أن التصوير تم في ذروة نقضى فيروس كورونا، والحاجة للسفر كثيراً لبلاد العمل في الموسم الصيفى، ومشاهد بها أكثر، لذلك قررنا عرض العمل في الموسم الصيفى الحالي بدلا من عرضه العام الماضى حيث توقف التصوير لأكثر من مرة بسبب تداعيات فيروس كورونا.

● هجمة مرتدة هو العمل الرابع الذى يجمعك بالفتان أحمد عز.. كيف تجدى العمل مع وما الذى تغير في أحمد عز على المستوى الفنى على مدار العشرين عاما الماضية؟

– سعيدة جداً بالعمل مع عز فهو صديق مقرب لى، جمعنا كيمياء حلوة أمام الشاشة، استطاع أحمد على مدار العشرين عاما الماضية أن يطور من نفسه ويهدم أعمالاً تحترم عقليته الجمهورى ذكى جدا في اختياراته، واستطاع أن يضع نفسه في مكانة تفرد عن غيره من جيله من الممثلين. كواليس العمل بيننا في «هجمة مرتدة» كانت هادئة ولم يكن بها أى نوع من أنواع المشاكل.

● هجمة مرتدة يخلد ذكرى بطولات الجيش المصرى

الوسائل، إلى أى مدى تأثرت بقصص رجال الظل والحرب وأسره من واقع معاشيتك أحداث العمل؟

– لا أعلم أن أقول عليهم سوى أنهم فعلا رجال لا يخشون الموت في سبيل الوطن وحماية الشعب، فهم نموذج مثالى يجب أن نسير الوطن وحماية الشعب، فهم الدرامية حتى يتسنى للأجيال الحالية والمتعاقبة التعرف على أفعال بلدهم وتوحدوهم قودة في حياتهم، لهذا لم أتردد ولو ثانية في المشاركة في «هجمة مرتدة» لأن هذه النوعية من الأعمال تروق لى وتحمل رسالة إنسانية وإخلاقية ووطنية وهذا هو دور الفن، سعيدة جداً بالجزء الثنائى من مسلسل الاختيار، الذى يعرض مجهودات رجال الشرطة وحالة القلق الدائم الذى تعيشه أسرهم ومشاهد اغتيالهم صعبة ومؤلمة، ربنا يرحم شهداء الوطن ويصير ذويهم.

● الموسم الرضائى هذا العام يقدم ثلاثة أعمال وطنية.. كيف تترين للمناسبة العام؟

– سعيدة بهذا الزخم، لأن بطولات رجال الظل لا يوفى حقها مئات الأعمال الوطنية، ولكن أبرز ما يعيز هذا الموسم أن الأعمال الوطنية مختلفة في سردها، فلا يوجد شئان بين عمل وآخر، «الاختيار ٢» يتوق رسالة هامة في تاريخ مصر، ويكشف تدليس وكذب جماعات الاخوان الإرهابية، أما مسلسل «القاهرة كابول» فهو يكشف حيل الإرهابيين في الإيقاع بضحاياهم ويكشف مخططات الإرهاب للتلل من مصر، ويعرض

«هجمة مرتدة».. الصراعات الاستخباراتية

من العراق..

أما أن تتوافر في العميل القدرة على ملاحظة كل شيء، ودفعة التركيز على التفاصيل، وأن يكون قادراً على كشف من يراقبه بهارة ودفعة، فظهرت بسلاسة ووضوح في تدريب العميل مينا.

ورسمت الشخصية التي تؤدها «هند صبرى» ببراعة بدت في قدراتها على التعامل مع الآخرين تحت ظروف شاقرة وخاصة مع شخصية «جبران»، وتمكنها من التعبير عن الأفكار بصرح واختصار وبطريقة مشوقة، عندما كانت تروح مشاريعها للوكالة التي تعمل على تجديدها.. إلى جانب ظهور وعيها السياسى الإدراك لما يحدث في العالم، بل إن السياراست بين الحين والآخر يقدم مشاهد يظهر فيها قدرتها على الموازنة بين الجراة وإجراءات الأمن، وهو شيء كان يتجاوز سيف في البداية، ولأن العميل يجب أن يكون ملفاً بأجنية، خاصة لغة المنطقة التي يعمل بها لذلك جاءت بعد المشاهد التي كانت تستخدم فيها هند صبرى الإنجليزية.

ويعتمد البناء الدرامى في مسلسل «هجمة مرتدة» على التأكيد على أنه عند الانتقال إلى البلد المطلوب العمل فيه، يجب التظاهر بممارسة مهنة معينة يحتاج إليها أبناء ذلك البلد مثل شركات السياحة بالنسبة لراقت الهجان أو جمعة الشوان والعمل في مقهى بالنسبة لسيف؛ أو جمعيات المجتمع المدنى بالنسبة لداليا. ورسم يتمكن كيفية خلق نظام الخلايا السرية بشكل فئال في محاولة الاختراق للإمكانيات الهامة كالسجون في العراق؛ معتمداً على إيديولوجية المجموعة ومنطقه عملاً وتقنيات الاتصالات المتوفرة وطبيعة المهمة.

ومن الأشياء المميزة في مسلسل «هجمة مرتدة» هو تفسير كيفية إعداد العميل ومشاركة الجمهور بشكل غير مباشر في فهم تقنيات هذا الأعداد بدون الوقوع في برائن المباشرة، مثل التصيد بالهدف الذى يصبح بطلاناً فخ آخر له، ببقده رؤيته للصورة الكبيرة فيصطلح بالهدف، وهو ميل أساسى في الإنسان بشكل أكثر مما يدركه الكثيرون؛ وهو ما فعله سيف عندما أصر على عدم العودة من العراق وإكمال المهمة.. ومن مميزات مسلسل «هجمة مرتدة» إظهار الصراع المعلوماتى، مستندا إلى حقائق واقعية تتداخل فيها الأبعاد الإنسانية التي تجسدها الشخصيات التي يقدمها المسلسل، معتمدا على وسائل فنية مثل الأماكن تصوير مفتوحة في عدة دول؛ لتوفير عوامل الإثارة والتشويق والترقب، ولا مانع من وجود بعض المشاهد الرومانسية أو الاجتماعية لتضفى الجوانب الإنسانية على حياة الأبطال، بل فيهم رجل أجهزة المخابرات، فكانت شخصية ابنه هشام سليم المصابة بالسرطان، وقصة الحب بين أحمد عز وهند صبرى.



أحمد عز وهشام سليم في مشهد من المسلسل

أظهر السيناريو في مشاهد متلاحقة بالعراق وفي التدريبات والاختبارات التي وضعها فيه «أحمد فؤاد سليم» أن سيف، يتصف باللباقة وحسن التصرف، مستخدماً التكنولوجيا الحديثة في الاتصالات؛ وحب الغامرة، ويعرف كيف يعامل الناس، وكيف بدون أن يعلم المراقبون لها معرفتها بتلك الكاميرات. ومن وقت لآخر نشاهد عبر أحداث المسلسل الوسائل السرية الحديثة والتقنيات الإلكترونية للتصنع على العملاء، واكتشاف النشاط الإجرامى أو التخريعى.

والسليم كسابقه من أعمال المخابرات الدرامية يركز على التدريبات وكيفية اختيار العميل والحرس دوماً أن تكون روحه المغوية عالية، وأن يتحلى بالذكاء وحسن البيهة والشجاعة؛ وهذا ما يؤكد هشام سليم عن سر اختياره وتمسكه بالعمل سيف والذى

المسلسل، «هجمة مرتدة» الذى يقوم بطولته كل من أحمد عز، هند صبرى، نضال الشافعى، إنجى المقدم، صلاح عبد الله، ماجدة زكى، هشام سليم، ومن تأليف باهر دويدار وإخراج أحمد علاء، بحسب له إيضاح العديد من العمليات الاستخباراتية بسلاسة وخاصة المراقبة من قبل المسؤول للحرس على العملية، وهو سبب في نجاحها.

وفى ظل الثورة الرقمية، والتحولات العديدة في أساليب أجهزة المخابرات لالتقاط وتخزين المعلومات؛ فتمت تغيرات عديدة في أسلوب السرد الدرامى للمسلسل مستخلك بل تأكيده عن أعمال مخابراتية سابقة مثل أراقت الهجان، وهذا ما بدا واضحا بين الحين والآخر في استعراض المراقبة التي تتعرض لها هند صبرى من خلال كاميرات المراقبة اللاسلكية في نوع من كاميرات المراقبة التي تستخدم تقنية الاتصال

ضربة البداية

على
البحراوى

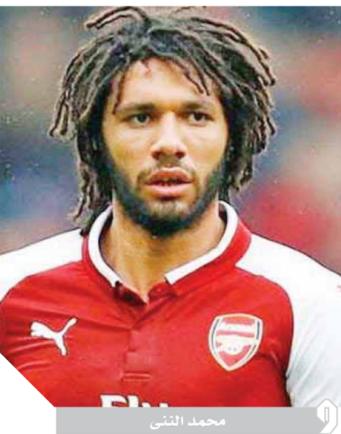


التعادل حلم الكبار!!

صدق أو لا تصدق.. التعادل أصبح حلم كبار الكرة المصرية.. الزمالك والأهلى.. قمة المعاناة داخل المستطيل الأخضر من الفريقين لإدراك التعادل والخروج بنقطة.. وهو أمر يستحق التامل والوقوف عنده خاصة أن هذه الحالة ستلقى بظلالها على أداء المنتخب في المنافسات المقبلة لأن أغلب قوامه من لاعبي الفريقين إلى جانب مجموعة المحترفين. الزمالك بذل جهداً كبيراً لخطف نقطة من بيراميدز في مباراته الأخيرة الأحد الماضى.. ولم يأت التعادل إلا بضربة جزاء اختلفت عليها الآراء فى الدقيقة الأخيرة من اللقاء.. والغريب أن الأداء اختلف تماماً على مدار الشوطين.. الأول تسيده بيراميدز وسجل عن طريق نجمه عبدالله السيد.. ولم يكن للزمالك خلاله وجوداً.. على عكس الثاني الذى استعاد فيه لاعبو الزمالك الذاكرة الكروية.. وأصبح تسجيل هدف التعادل هو الحلم الذى تحقق بصعوبة بالغة!! وإذا كان الأبيض قد نجح فى تحقيق حلم التعادل.. فقد فشل الأهلى فشلاً ذريعاً فى تحقيقه أمام غزل المحلة الذى حقق فوزاً مستحقاً بهدف صاروخى لم يره محمد الشناوى الذى اهتز مستواه فى الفترة الأخيرة.. ومن مصلحة الفريق أن يشارك على لطفى إلى جانب الشناوى فى بعض المباريات.. وكالعادة فى المباريات الأخيرة غاب أداء معظم اللاعبين عدم التركيز والعشوائية.. إلى جانب عدم ترايط الخطوط.. وشكلت هجمات المحلة المرتدة القليلة خطورة كبيرة لدرجة أن مجدى قششة أبعد كرة من على خط المرمى فى الدقيقة الأخيرة!

وعم الوضع فى الاعتبار لضغط المباريات والإجهاد الواضح على جميع اللاعبين إلا أن هناك علامات استفهام كبيرة حول مستوى أكثر من لاعب أبرزهم حسين الشحات الذى ضجت الجماهير من طريقة أدائه وعدم تركيزه وإضاعته للفرص السهلة بمنتهى الغرابة.. ولو كنت من الجهاز الفنى لأجلسته على مباراة مصر المقاصة بالجولة ١٧ بالدورى أيضاً دكة البدلاء من المباريات.. إلى جانب محمد هانى التائه وطاهر محمد طاهر الذى يعيبه عدم ثبات المستوى ونقص الشيء أحمد رمضان بيكهام ووالتر بواليا ووليد سليمان.. الفريق يعانى من تراجع جماعى فى الأداء.. وكذلك المدير الفنى موسيمانى الذى افتقد الكثير من الحماس والفكر الخاطى ولم ينجح فى مجاراة المتألق خالد عبد المدير الفنى لفريق المحلة الذى استخدم إمكانيات جميع لاعبيه لصالح الأداء الجماعى وقدم مباراة كبيرة.. وسهلت رصونة لاعبي الأهلى خاصة داخل منطقة جزاء المحلة مهمة المدافعين الذين تفوقوا على مهاجمي الأحمر المستسلمين.. وظهروا خطوطهم متقاربة مترابطة.. استحق المحلة الفوز والنقاط الثلاث الغالية.. ولم يقدم الأهلى ما يستحق عليه حتى التعادل الذى أصبح حلماً بعيد المنال.. ويستحق سيد عبدالحفيظ مدير الكرة عقوبة رادعة على تجاوزاته وتصريحاته الكارثية التى تتعلل ناز التعصب ولا تليق بالأهلى الذى يجب على إدارته أن يتخلص فوراً من هذا «السيد» الذى لم يتعلم ممن سبقوه الكباتن حسن حمدى وصالح حسنى وثابت البطل ومحمد رمضان وعلاء عبدالصادق!

Bahrawy99@gmail.com



محمد الننى

مواجهتان من العيار الثقيل فى الدورى الأوروبى

كتب- محمد سعيد

يترقب عشاق الكرة العالمية، فى تمام التاسعة مساءً مواجهتين من العيار الثقيل فى إياب الدورى نصف النهائى من بطولة الدورى الأوروبى، حيث يحل فياريال ضيفاً على أرسنال باستاد الإمارات، بينما يستضيف روما فريق مانشستر يونايتد بملعب الأولمبيكو.

ويبرز فياريال مدينة لندن، بحثاً عن تأكيد تفوقه فى الذهاب بنتيجة (٢-١) بينما تبدو مهمة مانشستر يونايتد سهلة بعد تحقيقه نتيجة من الصعب تعويضها بالنسبة لروما (٦-٢). وسيكون أوتساى إيمرى على موعد مع فرصة لكتابة التاريخ، فقد سبق له التتويج مع إشبيلية ب « يورو ليغ » ٣ مرات وتمنحه خبرة كافية يتسلح بها لقيادة « الفواصات الصفراء » فى مباراة أرسنال التى يخوضها فياريال بأفضلية نسبية مقارنة بالـ «جانرز» بقيادة النجم المصرى محمد الننى. وهذه هى المحاولة الخامسة لفاريال، الذى لم يعرف مذاق الهزيمة طوال مسيرته فى هذه النسخة، لبلوغ نهائى أوروبى وكتابة التاريخ.



جوارديولا

مواجهة مثيرة بين « موسيمانى » و « حسام حسن » خارج الخطوط

الأهلى يسعى لإيقاف نزيف النقاط أمام الاتحاد السكندري

الأحمر يتمسك بتعيين حكام أجنبية لمباريات الدوري.. ويهدد بالتصعيد للفيضا



الأهلى يسعى للفوز على الاتحاد السكندري

نقعات استقدام الحكام الأجانب ويكفون من الصف الأول فى أوروبا. وهددت إدارة الأهلى باللجوء للاتحاد الدولى «فيفا» للشكوى ضد اللجنة المؤقتة لاتحاد الكرة بسبب مخالفة ترتيب مواعيد مباريات الدورى بتأجيل مباراة أسوان بالجولة ١٧ بالدورى أيضاً مباراة مصر المقاصة بالجولة ١٨ والتسك بمواجهة غزل المحلة والاتحاد قبل لقاء القمة.

أن الفريق يبحث عن تحقيق الفوز الفاتح على الأهلى منذ ٢٠١٨ حين تغلب بنتيجة ٤-٣ بخلاف أن الاتحاد لم يفز على الأهلى بالإسكندرية منذ ٢٠٠٣. ويعتمد الاتحاد على تشكيلة تضم الحارس محمد صبحي وأمامه رباعى خط الدفاع داميون لوى ومحمود زق وعمار حمدى والسيد سالم بينما يقود خط الوسط أحمد

كتب- محمد اللاهونى

يحل الأهلى فى التاسعة والنصف مساء اليوم الخميس ضيفاً على الاتحاد السكندري باستاد الإسكندرية فى الجولة العشرين للدورى الممتاز.

ويدخل الأهلى المباراة باحثاً عن إيقاف نزيف النقاط ومصالحة جماهيره بعد التعادل مع الجونة ثم الخسارة أمام غزل المحلة، ويحتل الأهلى المركز الثانى برصيد ٢٧ نقطة بفارق ٤ نقاط عن الزمالك المتصدر بينما يحتل الاتحاد المركز الخامس برصيد ٢٩ نقطة.

وتبدو هناك مواجهة مثيرة خارج الخطوط بين الجنوب إفريقى بيتسو موسيمانى المدير الفنى للأهلى وحسام حسن المدير الفنى للاتحاد بعدما تفوق موسيمانى فى لقاء الدورى الأول بنتيجة ٤-٠ وفاز قبلها على الاتحاد بقيادة حسام حسن بنتيجة ٢-١ فى نصف نهائى كأس مصر.

ويدخل الأهلى اللقاء متأثراً بحالة من الإرهاق الشديد حاول الجهاز الفنى علاجها بمنح لاعبيه راحة وخوض المران الأخير أمس الأربعاء باستاد الإسكندرية بعد الإفطار ولكن الفريق يفقد عدة لاعبين على رأسهم أيمن أشرف وسعد سمير والتونسي على معلول والنيجيرى جونهور أجاي وحمدى فتحي بسبب الإصابات بجانب الكونغولى والتر بواليا للإيقاف.

.. والزمالك فى مواجهة صعبة مع سموحة لكسر حاجز التعادلات

المحلة «المنتشى» يتربص بإنبي.. وبيراميدز يتحدى دجلة

الأهلى فى الثوانى الأخيرة قبل ١٠ أيام بسيناريو



الزمالك وسموحة فى مواجهة قوية بالدورى

كتب- مصطفى جويلى

يلتقى فى التاسعة والنصف مساء اليوم الخميس، الزمالك مع ضيفه سموحة فى مواجهة من العيار الثقيل، ضمن الجولة ٢٠ لبطولة الدورى الممتاز التى تقام على استاد القاهرة.

وفى نفس الجولتين، يحل بيراميدز ضيفاً على وادى دجلة باستاد السلام، بينما يلتقى غزل المحلة المنتشى بالفوز على الأهلى على ملعبه مع ابى.

ويحضر كارتيرون من عدم استغلال الفرص التى تتاح لهم أمام مرمى المنافس، شديداً على أنه مازال يتقن أنهم الأفضل وقادرون على الحفاظ على القمة، لكن يجب التعامل باحترام مع المنافس الذى فاز على

« جوارديولا »: الأموال وحدها ليست سبب تأهلنا

مانشستر سيتي يفك عقده فى دورى أبطال أوروبا على حساب الأمراء

كتب- محمد سعيد

فك الإسباني بيب جوارديولا المدير الفنى لمانشستر سيتي عقدة فريقه وقاده لأول مرة فى تاريخه إلى نهائى دورى أبطال أوروبا، بعدما كسر فوزه على ضيفه باريس سان جيرمان فى إياب نصف نهائى دورى أبطال أوروبا، وكان النجم الجزائرى رياض محرز كلمة السر فى تحقيق إنجاز السيتي، حيث سجل ثنائية السيتيزينز فى الإياب، بعدما أحرز هدفاً قاد به فريقه للفوز خارج أرضه ذهاباً (٢-١)، ليحقق رفاهه الفوز (٤-١) بمجموع المباراتين.

ووفقاً لشبكة «أوبتا» للإحصائيات، فإن مانشستر سيتي فاز فى آخر ٧ مباريات فى دورى أبطال، ليحقق أطول سلسلة انتصارات متتالية لفريق إنجليزى فى تاريخ البطولة، وهو تاسع فريق مختلف من إنجلترا يصل إلى نهائى دورى أبطال، ليتفوق الإنجليز فى هذا الإنجاز بفارق ٣ أندية على الأقل عن أى بلد آخر.

ويأتى فى المركز الثانى إيطاليا وألمانيا، حيث وصل من كل بلد ٦ فرق إلى نهائى دورى أبطال، وأوضحته الشبكة أن متصدر البريميرليج هو أول فريق إنجليزى يفوز بـ ١١ مباراة فى موسم واحد بدورى الأبطال. ودافع جوارديولا، عن اتهام البعض للنادى بالوصول إلى نهائى دورى أبطال أوروبا، فقط بفضل الأموال التى أنفقها فى الأعوام الأخيرة، مؤكداً فى تصريحات لموقع «سكاي سبورتنج»: «بالطبع استثمرنا الأموال فى العقد الأخير منذ أن تولى الشيخ منصور النوادى، ولكن الأمر لا يتعلق بذلك».

وأضاف: «إذا أردت التفكير أن ذلك تحقق فقط بسبب المال، حسناً، ولكن هناك الكثير من الأمور المذهلة وراء الكواليس والكثير من الأشخاص الذين يعملون ويدعمون استراتيجية واضحة». وتابع: «ما قمنا به فى آخر ٤ أعوام كان مذهلاً بالنظر إلى البريميرليج وكأس الرابطة وبافى الكؤوس والبطولات التى شاركتنا بها».



رياض محرز تائق وقاد مانشستر سيتي للنهائى

السبت المقبل بدء الإجازة بالمدن الجامعية بجامعة الأزهر

يبدأ في ٢٤ من مايو، جدير بالذكر أن إدارة المدن الجامعية قررت الإخلاء من المدن الجامعية يوم السبت المقبل، وآخر يوم لصفوف الوجبات سيكون الأحد ٩ من مايو، وأشارت الجامعة إلى أنه سيتم استثمار هذه الفترة في إجراء عمليات الرش والتطهير والتعقيم لجميع مباني المدن الجامعية في إطار الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا.

كتبت- سناء حشيش: قررت إدارة المدن الجامعية بجامعة الأزهر منح الطلاب والطالبات، المقيمين بالمدن الجامعية بجامعة الأزهر إجازة عيد الفطر بدءاً من السبت القادم ٨ من مايو الجاري. وأضافت جامعة الأزهر أن عودة الطلاب والطالبات سوف تكون الجمعة ٢١ من مايو، لافتاً إلى أن صرف الوجبات الغذائية سوف

كلمة عدل

بهاء الدين أبو شقة



المصالح المشتركة

أبرز ما في العلاقات المصرية- الأمريكية التي تطورت بشكل لافت للأنظار خلال السنوات القليلة الماضية أنها دائماً ما تركز على آخر المستجدات على صعيد الأزمات التي تشهدها دول المنطقة والإقليم خاصة القضايا الفلسطينية والأوضاع المضطربة في ليبيا وسوريا واليمن، إضافة إلى جهود مصر الرائدة في هذه الملفات الشائكة، التي تتبع من رؤية المشروع الوطني المصري الذي يتحرك بفكر الدولة الوطنية، الذي يرفض تقسيم الأراضي العربية، ويعمل على وحدة وسلامة الأرض العربية وبناء مؤسسات الدولة، ومكافحة الإرهاب والتطرف، كما أن هذا التحرك قائم على سياسة الندية وتبادل المصالح المشتركة بين البلدين بما ينفع الشعبين.

كما أن رؤية مصر السياسية تقوم على دفع جهود التوصل إلى حلول سلمية للأزمات التي تمر بها المنطقة والإقليم، وقد حققت مصر في هذا الصدد العديد من النجاحات خاصة فيما يتعلق بملف مكافحة الإرهاب، ما جعل المجتمع الدولي بأسره يشيد بجدارة مصر العظيم في التصدي للإرهاب وأهله ومناصريه ومؤيديه. بعد الإنجازات العظيمة التي حققتها مصر خاصة فيما يتعلق بقضايا الإرهاب أو بما تحقق على الأرض من إنجازات في الحرب من أجل التنمية المستدامة وكل هذا جعل من صورة مصر الجديدة، مرآة رائعة لكثير من دول العالم التي تشيد بمصر وكما حققته خلال فترة زمنية قصيرة، وكانت تحتاج إلى عقود حتى تصل إلى هذه المرحلة التي باتت عليها.

أهم ما في العلاقات المصرية- الأمريكية أنها قائمة على علاقة شراكة استراتيجية بين البلدين ما جعل الولايات المتحدة تدعم الطموحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمصريين. ومن خلال تطور حدث في السنوات الخمس الماضية، نجد أن هناك تزايداً في وتيرة تنمية العلاقات بين البلدين على المستوى الحكومي والرسمي، بشكل ملحوظ على تنمية وتطوير هذه العلاقات، وازدادت اللقاءات المباشرة بين كبار المسؤولين في البلدين على مستوى كل الأسمدة، ما يعني أن هناك تطوراً ملحوظاً في تنمية هذه العلاقات، وبما يتفق مع المشروع الوطني المصري الذي يحقق المصالح المشتركة بين الشعبين. وقد أسهم ذلك في زيادة الاستثمارات الأمريكية إضافة إلى عرض فرص استثمار واسعة وفرتها الإنجازات المصرية سواء للمستثمرين الأمريكيين وللأجانب، بما يوفر فرص عمل واسعة للمصريين. وبالتالي فإن هذه العلاقات الاستراتيجية تسهم في عملية بناء مصر الحديثة الديمقراطية.. وللحديث بقية

رئيس حزب الوفد



خواطر رمضان في الشباب في الستين

بقلم: د. هانى سرى الدين

تقاس بقدرته على التأثير إيجابياً في من حوله، وفي مجتمعه ومحيطه، وتقاس أيضاً بقدرته على الاستمتاع بكل ما في الحياة من جمال ونعم، بغض النظر عن الإمكانيات المادية. فالحياة مليئة بالنعم التي لا تحصى، وربما ابتسامة صادقة في وجه محب لها هي نعمة عظيمة تفوق ثروات يحسبها الناس كبيرة.

إن كل شاب يتمتع بشبابه فكراً وروحاً بغض النظر عن السنين التي عاشها على الأرض. وليس أكثر شباباً من إنسان يبحث كل يوم عن جديد، ويسعى كل حين لاكتساب مهارة أو معرفة لم يجزها، ويؤمن بقدرته على تغيير حياته وحيوات من حوله بالفكر، والثقافة، والمعرفة. إن أخضر أنواع التجاعيد في اعتقادي، هي تجاعيد العقل، والفكر، لذا فإنني أنصح أبنائي وطلابي بأن يقرأوا كثيراً، ويراجعوا أفكارهم كل حين، فالشباب ضد الشباب، وعلى الراغبين في التمتع بالشباب حتى لقاء الله، أن يتحروا من الجمود، ويواكبوا التغير والتطور. تلك كانت خواطر إنسانية، دارت برأسى عملاً عن قضايا السياسة الملحة، وأحاديث، وأحوال الاقتصاد، وتطور الويباء في مصر والعالم، وسلام على الأمة المصرية.

إن الزمن يستحق أن نعيشه، ونشعر به بغض النظر عن أهدافنا وأحلامنا التي نسعى لتحقيقها. تقول السياسية الأمريكية إليانور روزفلت «إن الأمل صار تاريخاً، وعداً لا نعرف عنه شيئاً، واليوم فهو هدية من الإله».

وأقول لصديقي القلق من مرور العمر «أتاني في سيرك، ولا تتجمل الأحلام الفاتنة، وعش حاضرك كما ينبغي»

فنى تصوري إن إحدى وسائل مقاومة الزمن هي الاحتفاظ الدائم بروح الدعابة، والإيمان الكامل بالأمل في كل أمر، واليقين بأن لكل مشكلة مهما بدت عويصة وصعبة حلاً كثيرة، وأنه لا يوجد طريق مغلق تماماً.

إنني أنصح أصدقائي ومعارفي، ممن هم في عمري أو أكبر بالاحتفاظ بقلوبهم وعقولهم شابة مهما امتد بهم العمر. وأقول لمن تجاوز الخمسين والستين: أنت لست مستثنى من الفرح أو الحب أو المرح، استمر في الرياضة، والاطلاع، والتعلم. واعلم يقيناً أنك لست عجوزاً ولن تكون إلا عندما لا تجد فارقاً بين ليك ونهارك. وتذكر أيضاً أن الإنجازات لا تحسب بعدد السنين، فحياة الإنسان

نظر صاحبي في المرآة، فانتابته الحزن. وحكى لي أنه أنكر نفسه، وقد لمح مساحة الشعر الأبيض تزداد اتساعاً فوق رأسه، وظهرت بعض التجاعيد على وجهه. قال لي صديقي إن قطار العمر يمر سريعاً، فننظر بأسى إلى سنوات مضت، ونحسرت عليها، ونشعر بأن أعمارنا ركضت دون أن نحقق ما نعلم به.

ومثل هذه التصورات والخواطر مرت بي عندما جاوزت العقد الخامس من عمري، لكنني لم ألبث أن استوعبتها سريعاً بفضل قراءات فلسفية منحتني التصالح مع الحياة، وساعدتني على الشعور بالرضا التام، والإيمان المطلق بأنه لا يوجد سن للتائق والشعور بحيوية الشباب.

لا خيار لنا فيه، أما نضج العقل والفكر فهو أمر اختياري، فاجعل النضج خيارك كلما تقدمت في العمر، وهذا النضج في رأيي له مظاهر عديدة، ربما أهمها الموضوعية في الحوار، وضبط الانفعال عند الاختلاف في الرأي، وقبول الآخر مهما كانت المسافة الفاصلة بيننا وبين هذا الآخر، وإدراك عيوبنا قبل مميزاتنا، والتصالح الكامل مع الحياة.

صورايح



عبد العزيز النحاس

حياة كريمة في انتظار الشباب

وممنهج بحيث تكون عملية التطوير شاملة وجامعة لكل الخدمات من طرق ومستشفيات ومدارس ومياه شرب وصرف صحي، ومراكز شباب ووسائل مواصلات إضافة إلى أنشطة اقتصادية في القرى الكبيرة لخلق وعينية ويقرر الشباب الفائز بالجائزة تحديد المشروع الذي تحتاجه مدينته أو الحي أو القرية التي فازت، وهو أمر مهم للغاية لأنه يحول طاقة الشباب في كل أرجاء الدولة إلى طاقة إيجابية يتم الاستفادة منها، كما أنه يضع الشباب في موضع المسؤولية من خلال متابعة المشروعات التي تمت في منطقتهم والحرص على سلامتها وكفالتها، خاصة وأننا مقبلون على الاجازة الصيفية، بحيث يكون هناك مقابل مادي لعمل الشباب في هذه المبادرة، حتى وإن كان بشكل رمزي حتى يساهم الشباب بجهودهم في تحسين أوضاع قراهم، ولكننا يعلم أن بعض مراكز الشباب كانت تقوم بعملات التجميل والنظافة في قراها، وهناك بعض

من هذا الوضع المأسوي للريف المصري بعد أن تحول كثير من أبنائه إلى فريسة سهلة لتجار البشر سواء من جماعات التطرف والإرهاب وتجار الدين أو عصابات المخدرات والبطلجة والنهريب إلى خارج الحدود وغيرها من المظاهر السلبية التي عانى منها الريف وجعلته عبئاً على الدولة في مواجهة كل هذه الجرائم إضافة إلى المناطق العشوائية التي تسربت إلى المدن الكبرى واحتلت مساحات كبيرة منها وشكلت عبئاً مالياً على ميزانية الدولة وطمست الوجهة الحضارية لمدن مصر العريقة وعلى رأسها القاهرة التي كانت أجمل مدن العالم قبل قرون من الزمان.

البرنامج الطموح الذي يغير حياة المصريين في ثلاث سنوات فقط، وصدت له الدولة ٦٠٠ مليار جنيه بحيث يتم إنفاق ٢٠٠ مليار في العام، وقد بدأت عملية التنفيذ في ٥١ مركزاً ويجري العمل في حوالي ٧٠٪ من قرى هذه المراكز التي تبلغ ١٣٧٦ قرية، بشكل منظم

● البرنامج الذي تتبناه الدولة حالياً لتطوير الريف المصري، ربما يعد هو البرنامج الأهم الذي عرفته مصر طوال أكثر من نصف قرن، ليس لأنه يغير حياة ستين مليوناً مصرياً حضارياً ومعيشياً في الريف فحسب، وإنما يعني العدالة الاجتماعية الحقيقية بين جميع المصريين، ويعني أيضاً أن المبادرة التي أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسي - حياة كريمة - تهدف بالمقام الأول إلى احترام المواطن المصري وتحسين وضعه أينما وجد، واحترام حقوقه كإنسان في أن ينعم بالخدمات وبحالة التطور والحداثة التي تشهدها مصر في كل مدينتها.. ولكننا يعلم حالة التخلف والتجاهل والتهميش التي عاشها الريف لعقود طويلة، وأدت إلى غياب معظم الخدمات الأساسية، مما يجعل الريف فريسة لثالوث مدمر هو الفقر والجهل والمرض، وجعله أيضاً طارداً لأبنائه إلى المدن الكبرى وتحديداً القاهرة والجزيرة والإسكندرية، كما عانت مصر بأكملها

«قومي المرأة» يناقش أهمية دور الفن في تغيير المجتمع

كتبت- إيمان الجندي: ناقش منتدى المنظمات غير الحكومية بالمجلس القومي للمرأة في اجتماعه الدوري برئاسة الدكتور نبيل صموئيل عضو المجلس ومقرر المنتدى قضية «الفن وتغيير المجتمع»، أشار «صموئيل» إلى أهمية دور الفن في تغيير المجتمع وإحداث تغيير إيجابي في أفكار وسلوكيات الأفراد، والعمل على تغيير الممارسات البالية كذلك بناء فكر نقدي وقبول التنوع والاختلاف. كما عرض عمل جمعيات المنتدى في مختلف القضايا التي تهم المرأة مثل مناهضة العنف ضد المرأة والتعليم والتمكين الاقتصادي والشمول المالي والفن والتنمية، موضوعاً أن كل فريق يقوم بعقد اجتماعات وأنشطة ويتم عرض نتائجها خلال المنتدى ما يعمل على زيادة الخبرات، تضمن المنتدى جلستي عمل، جاءت الأولى بعنوان «الفن والتغيير وتأثيره على التنمية بالتركيز على قضايا المرأة»، وشارك فيها كل من الأب وليم سيدم رئيس مجلس إدارة جمعية النهضة العلمية والثقافية (جزيوت القاهرة) والأستاذة هالة لطفي- المخرجة والمنجزة المصرية، وتم عرض أبرز الأعمال الفنية في موضوع النقاش، فيما تناولت الجلسة الثانية

عن تجربة فرقة الورشه وأهمية في المسرح في تعزيز ثقافة المجتمع، وشارك فيها كل من الدكتور حسن الجبريتي المخرج المسرحي ومؤسس فرقة الورشه، والمفكر الاستاذ مجدى عشم. من جهة أخرى عقدت لجنة المحافظات بالمجلس القومي للمرأة اجتماعها الدوري برئاسة الدكتورة سهام جبريل عضوة المجلس ومقررة اللجنة، وبمشاركة عضوات وأعضاء اللجنة، وذلك عبر تقنية الفيديو كونفرانس. وأكدت «جبريل» أن الاجتماع ناقش قضية التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال دراسة المعوقات والتحديات التي تواجه المرأة في مجال المشروعات الصغيرة وسبل حلها. تضمن الاجتماع اقتراحاً بتظيم اجتماعات افتراضية مع فروع المجلس بالمحافظات لمناقشة كل القضايا التي تهم المرأة، وتمت مناقشة اقتراح آخر بالتعاون مع قصور الثقافة لنشر الوعي بقضايا المرأة المختلفة، من خلال عروض مسرحية، وورش حرب للأطفال، وغيرها من نشاطات قصور الثقافة، بالإضافة إلى توعية السيدات بأهمية ترشيد استهلاك المياه والغذاء والنظافة، وتوثيقهن بسبل التعامل مع الموارد الطبيعية والطاقة.

«صناع الخير» تصل بمبادرة «إفطار مليون صائم» إلى قرى الأقصر الأشد احتياجاً

نجحت مؤسسة صناع الخير للتنمية في الوصول بمبادرة «إفطار مليون صائم» إلى القرى الأشد احتياجاً بمراكز محافظة الأقصر المختلفة بعدما جابت محافظات الفيوم وسوهاج وأسيوط والوادى الجديد والبحر الأحمر والغربية والبحيرة والشرقية والمنوفية وجنوب سيناء والمنيا حيث بدأت تنفيذ قافلة مساعدات موسعة شملت توزيع ١٠٠٠ كرتونة مواد غذائية على الأسر الأشد احتياجاً بالقرى المستهدفة بالأقصر تحت إشراف وزارة التضامن الاجتماعي ورعاية المستشار مصطفى ألهم محافظ الأقصر.

وأكد الدكتور محمد عبدالجليل مدير إدارة المشروعات بصناع الخير أن قافلة مبادرة «إفطار مليون صائم» في الأقصر جابت قرى البويرات والقرنة الجديدة والطارف والغربي قفولة والضبعية مركز القرنة والشغب والحديدات شرق والدير والعضايمة والشيخ فضيل واصفون وواويرات المطاعة والقيساوية والشيخ احمد مركز إسنا وأرمنت الحيف وأرمنت الواويرات بمركز أرمنت وأن كرتاين المواد الغذائية التي يتم توزيعها تشمل الواحدة منها ١٦ كيلو من المواد الغذائية المهمة من بينها الأرز والسكر والزيت والسمن والبقوليات والشاي والمكرونة.



مبدع معتز تجلبابه ومفتخر بمهنته «بائع كتب» حكاية محمد جابر غريب.. من سور السيدة إلى التائق القصصي

قصته الأولى إلى دار الهلال ليفاجأ بنشرها. وواصل غريب بعد ذلك كتاباته حتى تمكن من نشر مجموعته القصصية الأولى «سى السيد الديك» التي نصدت طبعتها الثالثة في أقل من عام، وكتب عنها الأديب الراحل يوسف إدريس «هذه قصة استوت ونضجت في عقل كاتبها الواعي والباطن معاً، حتى جاءت تحفة بكل المقاييس» لم تمر شهور قليلة على صدور المجموعة القصصية حتى طلقت الجامعة الأمريكية بالقاهرة ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية، ثم قام التلفزيون المصري بتحويلها إلى فيلم تلفزيوني من إخراج محمد سيد عيسى، وبطولة فتحي عبدالوهاب، خالد صالح.

وتحدث قصة «سى السيد الديك» عن وحدة المرأة، حيث تصور امرأة تقدمت في العمر ولم تتزوج، وتحلم في غرقتها الوحيدة فوق سطوح منزلها بشبع الزوج، وتشغل حياتها بتربية اللواجن، حيث تبت الدجاج همومها وتحكي أسرارها. أمامها سكن موظف وحيد، تقانى في خدمته لتفاجأ يوماً بأن غرقتها قد أفلقت إلى الأبد. ويتوقف الحلم بالمستقبل والزوج، وتعود إلى عالم اللواجن بعد أن أختفى الديك الوحيد الذي سمحت لنفسها بأن تحلم به.

ودفع الأقبال والاهتمام المتزايد في الوسط الثقافي المصري بمحمد جابر غريب أن ينشر مجموعات قصصية أخرى مثل «عذابات السيدة الجميلة»، «فتيات أبوالمجانن»، «أغنية لرفاف جديد»، و«إشرافات الحب والغضب»، فضلاً عن أربع مجموعات أخرى تنتظر النشر ضمن إصدارات هيئة الكتاب المصرية.

قال لى المبدع البسيط إنه لا يتعامل على مواقع التواصل الاجتماعي، غير أن إحدى ابنتيه صممت له صفحة وضعت عليها أغلفة كتبه وبعض المقالات النقدية المنشورة من أعماله القصصية ما أسهم في تعرف جيل الشباب عليه، ورغم دخوله العقد الثامن من عمره، ما زال محمد جابر غريب حريصاً على مزاولة عمله كبايع للكتب القديمة في سور السيدة زينب، كما لا يزال حريصاً على عقد ندوة ثقافية في الأحد الأول من كل شهر غالباً ما يشارك فيها صحفيون ومثقفون وأدباء من فئات عمرية مختلفة.

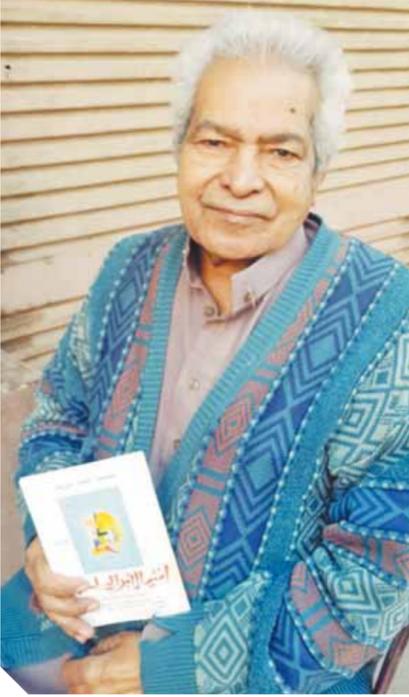
كتبت- مصطفى عبيد: بين صفوف الكتب القديمة ذات الأوراق الصفراء، يجلس رجل بسيط يقتر بسين حيات من ثلاثة أرباع قرن، يتميز بوجه مبتسم رائق وعينين نابهتين يطالع بهما كتاباً ما. ليفتح لروحنا نافذة للإطلال على عوالم الغمعة الأدبية، التي عاش عمره كوسيط رئيسي لنقلها إلى الناس.

محمد جابر غريب تاجر كتب شهر بسور السيدة زينب، لم يلتحق بمدرسة ولم يتجاوز تعليمه كتاباً بدائياً تحفيظ القرآن وتعلم القراءة والكتابة، اتحد مع عمله، وعشق منعة القراءة ليتحول في سنواته الأخيرة إلى أديب، يكتب القصة، ويؤلف الكتب، ويدير الأسميات والندوات الثقافية التي يقبها أمام مكتبة الخشبية الصغيرة أول آحاد كل شهر.

تاجر الكتب الأديب، علم نفسه بنفسه من خلال قصص الأديب الروسي أنطون تشيكوف والأديب الأميركي إرسكين كولدويل، يقدم إلى هيئة الكتاب المصرية مجموعاته القصصية واحدة تلو أخرى لتعوز إعجاب القراء والنقاد.

وحكى لى محمد جابر غريب أن تجربته نتاج تفاعل شخصي مع نماذج متباينة للمجتمع المصري، بمثقفه ومهشميه، وأكد أنه يسعى إلى تقديم حكايات واقعية لامسا وعكست تقاضات وتصورات مدهشة في مجتمع القاهرة الشعبي.

وقال إنه لم يلق أي تعليم سوى القراءة والكتابة، وشارك في حرب ١٩٧٣ كمجنّد، وتم توظيفه بعد الحرب في محافظة القاهرة، كنوع من المكافأة، غير أنه لم يلبث أن استقال من الوظيفة الحكومية سنة ١٩٨١ بسبب قلة الراتب، وعمل في تجارة الكتب التي ورث عنها عن والده. وكانت تجارة الكتب المستعملة رائجة في الثمانينات والتسعينات وكان دخلها يتجاوز ثلاثة أضعاف راتبه لذا فضلها على الوظيفة» على حد قوله، بدأت موهبة تاجر الكتب تلوح بعد فترات واسعة للقصة القصيرة خاصة لتشيكوف، ويوسف إدريس، وإبراهيم الكوني، وذكريا تامر ما دفعه أن يكتب محاكاة لها ويرسل



تسليم عقود ٨٠ أسرة من قاطنى عزبة حرب بيولاك الدكتور

كتب- راضى شامخ:

سلم اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة يرافقه الدكتور عبدالله الحمادى القائم بأعمال سفير دولة الإمارات لدى مصر والمهندس خالد صديق رئيس صندوق تطوير العشوائيات عقود ٨٠ وحدة سكنية ضمن فعاليات تسكين المرحلة الثانية من مشروع نقل سكان منطقة عزبة حرب غير الآمنة بحى بيولاك الدكتور وتسكينهم بوحديات حضارية بمنشأة البكارى بحى الهرم التي تم إنشاؤها لتتويجاً للمجهودات المستمرة والتعاون الحثيث المتواصل مع دولة الإمارات الشقيقة التي تمثلت هذه المرة فى منحة من سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى لإنشاء وحدات سكنية بديلة لقاطنى منطقة عزبة حرب،

وقال محافظ الجيزة: إن مشروع تطوير منطقة عزبة حرب يعد أحد المخططات المهمة لتوفير حياة كريمة لقاطنيها حيث شمل إنشاء عدد أربع عمارات سكنية كاملة التشطيبات ومدعمة بالمرافق الحيوية بسعة ١٨٠ وحدة سكنية حضارية لقاطنى منطقة عزبة حرب بيولاك الدكتور، وأكد أن التطوير لن يتوقف إلى ذلك الحد بل تم الانتهاء من تسكين المرحلتين الأولى والثانية بمنطقة عشش السكة الجديد بالدى بإجمالى ١٤٥ وحدة سكنية بجانب إعادة الوجة الحضارى للمحافظة من خلال مخطط تطوير شامل لعدد من العاوير الضرورية المهمة وكذا المنطقة المحيطة بالمتحف المصرى الكبير.

